





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد  
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984  
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

محمد مهاود

محمود غلاب

حنان فهمي

على البحراوي

طارق تهاى

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفني

طلعت المغاوى

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكين الأساسية

عصام الشوكشى

المقر الرئيسي:

الحزب والتحرير والإعلامات

شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 707 إمبابة

تليفون: 3322111 - 3322222

فاكس: 3322111 - 3322222

الوفد على الإنترنت

www.alfad.org

البريد الإلكتروني للوفد:

alestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

277-4420 - 277-4420

الاشتراك السنوي: ٢٢٠ جنيه

الاشتراك 6 أشهر: ٣٦٥ جنيه

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيه

«سغان»: قاعدة بيانات لتسجيل العمالة المصرية بالخارج

كتب: خالد حسن

أعلن وزير القوى العاملة محمد سغان، إنجاز قاعدة بيانات لتسجيل بيانات العمالة المصرية بالخارج، من خلال موقع الوزارة، للبدء في حصر تلك العمالة، وتحليل بياناتهم وتصنيفهم من حيث المهن والحرف والأعداد، جاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة متابعة أوضاع العمالة المصرية بالخارج لدراسة المشاكل التي تواجهها بالدول العربية والأجنبية

## السيسى خلال استقباله رئيس «أورانج» العالمية

# توطين التكنولوجيا في جميع المحافظات والنهوض بصناعة وتصميم الإلكترونيات

كتب: ناصر عبد المجيد

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس ستيغان ريتشارد رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لشركة «أورانج» الفرنسية، بحضور المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيسى أشاد بالتعاون القائم مع شركة أورانج منذ انطلاق عملها في السوق المصرية منذ أكثر من 20 عاماً، وما تتمتع به من سمعة جيدة لدى المصريين، معرباً عن التطلع لتعزيز التعاون مع الشركة في مختلف المجالات وزيادة حجم استثماراتها في مصر خلال الفترة المقبلة، في إطار خطة الدولة للتحوّل إلى المجتمع الرقمي. كما أشار إلى أن مصر أطلقت خلال السنوات الماضية العديد من المبادرات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بهدف تحقيق نقلة نوعية في المجتمع المصرى عبر توطين التكنولوجيا في محافظات مصر المختلفة والنهوض بمجال صناعة وتصميم الإلكترونيات، منوهاً في هذا الصدد إلى افتتاح مناطق تكنولوجية في عدد من المحافظات المصرية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن رئيس شركة أورانج أعرب عن اعتزاز الشركة بتعاونها الممتد مع مصر ونشاطها المتميز بها، مرحباً في هذا الإطار بتوجه الحكومة المصرية لتعزيز الشمول المالي، ومعرباً عن استعداد الشركة لتقديم الدعم



«السيسى» خلال استقباله رئيس أورانج العالمية

استمرار وزارة الاتصالات والحكومة في دعم خطتها الاستراتيجية الطموحة خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى خطة «أورانج» لافتتاح مركز خدمة العملاء بالمنطقة التكنولوجية بأسبوط لتسهيل الانتقال لبعض المحافظات وخلق فرص عمل جديدة للكفاءات المصرية، انساقاً مع رؤية الرئيس في نشر المناطق التكنولوجية على مستوى الجمهورية.

الكامل لهذا التوجه، في إطار خبرتها في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني. كما أكد رئيس الشركة الفرنسية حرص «أورانج» على تعزيز استثماراتها في مصر، مستعرضاً خطط الشركة لزيادة أنشطتها بالسوق المصرية ورغبته في تعزيز التعاون مع الحكومة المصرية في المشروعات القومية الجارية تنفيذها، كما أعرب ستيغان ريتشارد عن ثقة الشركة في

## إنشاء مركز إقليمي في مصر لتجهيز وصيانة الطائرات بالتعاون مع «بوينج»

كتب: ناصر عبد المجيد

على تطوير هذا التعاون، في ظل ما تتمتع به الشركة من سمعة متميزة، وبما يساهم في تحقيق المصلحة المشتركة للجانبين. وذكر السفير بسام راضى أن اللقاء شهد الاتفاق على إنشاء مركز محلى وإقليمي في مصر يغطى منطقتى الشرق الأوسط وأفريقيا لتجهيز وصيانة الطائرات.

وقد أوضح السفير بسام راضى أن السيسى أعرب عن تقديره للتعاون القائم بين مصر وشركة «بوينج» العالمية، باعتبارها شركة رائدة عالمياً في صناعات الطائرات التجارية والعسكرية وأنظمة الأمن والفضاء، مشيراً إلى حرص مصر



السيسى يلتقى رئيس بوينج العالمية بحضور شريف فتحي وزير الطيران المدني

## على هامش معرض «موك» 2018

# توقيع ثلاث اتفاقيات بترولية جديدة لاستكشاف النفط والغاز في المياه العميقة

«الملا»: هدفتنا الوفاء باحتياجات السوق المحلى من النفط وتعظيم العائد الاقتصادى

كتب: سناء مصطفى



طارق الملا ومحمد سلطان يشهدان توقيع اتفاق الحفار البحرى

جى عن الفرنسية. ووقع الاتفاقية الأولى عن الجانب المصرى المهندس أسامة البقلى رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والمهندس محمد شيمى رئيس شركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول، وعن الجانب اليابانى ياسوفى سوسو، المدير العام للبترول والغاز بشركة تويوتا اليابانية، وتهدف إلى شراء وتملك جهاز حفر بحرى جديداً ذا إمكانيات وتقنيات عالية يعمل في المياه العميقة باستثمارات نحو 600 مليون دولار.

وأضاف وزير البترول: يمكن هذا المشروع قطاع البترول من امتلاك أدوات إنتاجية متمتلاً في الامتلاك الكامل لجهاز حفر بحرى في المياه العميقة عالمياً أو شبه عالمياً، وبعد إضافة قوة لقطاع البترول في ظل تآمر أعمال البحث والاستكشاف وتسيمة الحقول الحالية والمتوقع زيادتها خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك على هامش مؤتمر ومعرض دول حوض البحر المتوسط «معركة 2018»، حيث شهد وزير البترول والدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية توقيع 3 اتفاقيات: الاتفاقية الأولى بين الشركة البترول وشركتى هالبرتون العالمية وسى

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أن توقيع الاتفاقيات البترولية الجديدة يأتي في إطار تنفيذ خطط وبرامج الحفر الاستكشافية والإنتاجية الحالية والمستقبلية بالمياه العميقة بالبحر المتوسط وخليج السويس والبحر الأحمر، والتي تستلزم ضرورة توفير حفارات بحرية مجهزة بتكنولوجيا حديثة للعمل في المياه العميقة، لتقليل تكاليف التنمية وتعظيم العائد الاقتصادي، بالإضافة إلى تنفيذ برامج حفر الآبار الاستكشافية والتنموية، في سرعة التقنيات المحددة، بما يسهم في وضع الاكتشافات الجديدة على طريقة الإنتاج، وهو الأمر الذي يحقق جانباً من استراتيجية قطاع البترول فيما يخص الاتحاطى وزيادة الإنتاج للوفاء باحتياجات السوق المحلى وتعظيم العائد الاقتصادي.

## للّه والوطن

# الدعم الذى تحتاجه الأحزاب



مجدى سرحان

نستكمل حديثاً بدأناه.. حول سنوات التحول الديمقراطي التى نراها بدأت من الولاية الثانية للرئيس عبد الفتاح السيسى.. ودعوتها الجادة لاتخاذ اجراءات فاعلة من أجل تقوية التنظيم السياسى القائم على التعددية الحزبية وتداول السلطة من خلال الانتخابات الديمقراطية.. تلك الاجراءات التى كان من بينها دعوة الأحزاب الصغيرة الى الاندماج فى كيانات أو ائتلافات حزبية كبيرة.. تتوفر لها القدرة على العمل السياسى الحقيقى وتكوين قواعد شعبية واجتذاب الكوادر القادرة على المشاركة والإصلاح.

من قبل

انتهت في مقالات سابقة الى تشخيص «الحالة الحزبية» القائمة وحددنا الدور المشترك للدولة والأحزاب نفسها في الوصول الى ما وصلت اليه هذه الحالة من ضعف وهوان ومجود.. لخصناه في عبارة «السلطة الغاشمة والأحزاب المتبسة» التى نراها وصفاً معبراً عن المشهد السياسى قبل عام 2011.. حيث كانت غالبية الأحزاب تنقذ التنظيم المؤسسى والقواعد الشعبية.. وتعاين انقسامات حادة.. وتحكمها المصالح الخاصة ويخترقها المال السياسى.. كما عملت الدولة خلال أكثر من ثلاثين عاماً على إضعاف الحياة الحزبية.. لكن تستأثر بالسلطة وتفرغ مبدأ التداول السلمى للحكم» من مضمونه الحقيقى.

وقد طرحنا بعد ذلك التساؤل الوجودى: ترى.. لو رفضت الدولة بهذا الآن عن الأحزاب هل سيحل ذلك أزمتها وتحول فوراً إلى أحزاب قوية وفعالة وذات دور سياسى مؤثر؟

الاستوائية مشتركة

قلنا من قبل.. وتقولنا مرة ثانية وثالثة: المهمة صعبة.. وعملية التحول، يقع جزء كبير منها على عاتق الدولة.. والجزء الآخر الكبير أيضاً تتحمل مسؤوليته الأحزاب.. الضعيفة تنظيمياً والفقيرة مادياً في نفس الوقت. يدركنى ذلك بحوار كنت طرفاً فيه مع الرئيس عبد الفتاح السيسى في أول لقاء له مع الإعلاميين والكتاب بعد انتخابه للفترة الرئاسية الثانية.. يومها أبدى الرئيس تحفظه على ضعف الأحزاب واتساع دورها.. وأن الأحزاب عليها أن تبدأ بتغيير أحوالها ولا تنتظر أن يأتى هذا التغيير من الدولة.. سواء بالدمع المادى أو التمثل التنظيمى المباشر.. وكان ردى أن الأحزاب تعرضت منذ تعميل النظام الحزبى عام 1984 للتهيشم والتجزئ والإضعاف المتعمد.. بسبب ضعف التنظيم السياسى نفسه.. وأن ما يلزمها ليس دعماً مادياً.. لكنها تحتاج الى استعادة ثقة الجماهير فيها.. والانظام فى عضويتها وممارسة العمل السياسى من خلالها.. باعتبارها القنوات الشرعية لهذا العمل.

وتكرر اليوم

أن تعميل دور الأحزاب يتحقق أولاً من خلال اجراءات قانونية وسياسية تعيد اليها هذه الثقة الجماهيرية المفقودة.. النظام الانتخابى نفسه يمكن أن يكون المدخل لذلك.. ونقص تدبيراً انتخاباتى مجلس النواب.. فلو تم.. على سبيل المثال.. تبنى نظام انتخابى يتيح الأفضلية للترشح من خلال الأحزاب.. لكان من شأن ذلك إلقاء الحياة الحزبية وتقوية الأحزاب نفسها عندما تقبل عليها الكوادر والكفاءات السياسية للترشح من خلالها.

أيضاً.. على الدولة أن تعيد الاعتبار الى الأحزاب وقياداتها.. من خلال اناحة قنوات دائمة للاتصال بهم.. والاستماع بهم وزيارتهم وبما يعيدونه من أفكار ودراسات وتصورات للمساهمة فى الشأن العام.. فتحثى الآن يقتصر التواصل مع هؤلاء القيادات على «الحضور الشرفى» فى المناسبات الرسمية والمؤتمرات والاحتفالات وغيرها.. ولا نسمع مثلاً عن عقد اجتماعات دورية بين قيادات الحكومة أو البرلمان وقيادات الأحزاب.. بما يعكس نظرة إيجابية من جانب الدولة لهذه الأحزاب انطلاقاً من المسؤولية المشتركة فى التنظيم السياسى.

لكن هذا بالتأكيد يقابله مسؤولية كبيرة من جانب الأحزاب نفسها لكي تكون طرفاً فاعلاً.. وليس هامشياً فى هذا التحول.. وهذا موضوع حديث آخر.

## التحديات الاقتصادية فى ندوة بالوفد

يعقد صالون الوفد ندوة عن التحديات الاقتصادية فى مصر خلال الفترة ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ وتستضيف الدكتور فخرى القفى استاذ الاقتصاد ومدير بنك النقد الدولى السابق. يشهد الندوة الخبير الاقتصادى الدكتور هانى سرى الدين سكرتير عام حزب الوفد وتديرها الإعلامية نشوى الشريف باشراف المهندس الاستشارى سعيد فضالى. تعقد الندوة فى مقر الحزب اشارة بولس حنا الدقى فى السادسة مساءً يوم السبت القادم.

## فى زيارة «محلية النواب» لأسوان

## نصيب أبناء أسوان من المياه

## يعادل حصة سكان العاصمة

كتب: محمود فايد

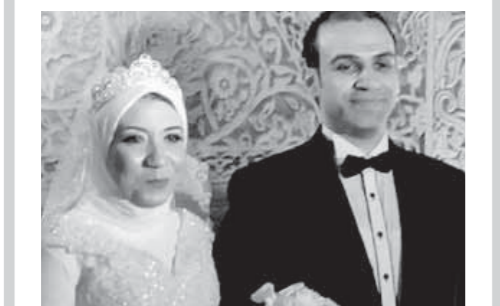
زار وفد لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب برئاسة المهندس احمد السجيني أمس محطة مياه شرب جبل شليشة بمحافظة أسوان.. استمع الأعضاء لشرح قدرات المحطة بحضور اللواء مجدى حجازى محافظ أسوان. أكد المهندس رفعت اسماعيل رئيس شركة المياه والصرف الصحى القابضة بأسوان أن إنتاج المحطة بلغ «36» ألف متر مكعب يومياً بعد تطويرها، وأكد أن التطوير تم بتوسعات



السجيني

مضاعفة لمواجهة الزيادة السكانية، وأشار الى أن نصيب الموطن من مياه الشرب فى المحافظة أصبح يعادل نصيب ما يحصل عليه القاهريين، وأكد اللواء مجدى حجازى محافظ الدنية أن محطة المياه اذت لوصول الخدمة لآماكن لم تصل اليها من قبل، وأضاف وفد اللجنة بما تم من تطوير في إطار منظومة متكامل، كما تقدمت أعضاء اللجنة مصنع كيما أسوان، حيث كشف يسن فيما أتى المهندس أحمد السجيني بالزيارة التى تأتى ضمن الزيارات الميدانية التى تجرى فى المحافظات بهدف التعرف على احتياجات المواطنين.

الاجتماع اليوم



يتقدم الزميل أحمد إمام بالوفد بالتهنئة إلى الأستاذ محمود محبى بمناسبة الزفاف السعيد ويتمنى له دوام السعادة والرفاء والبنين.

## بلاغ للنائب العام بإصدار قطاع

## النقل بماسبيرو للمال العام

كتبت: سامية فاروق

تقدم الدكتور سمير صبرى المحامى، بلاغ عاجل للنائب العام والأموال العامة والرقابة الإدارية ضد قطاع إدارة النقل والجراج بإتحاد الإذاعة والتليفزيون «ماسبيرو» بتهمة أضرار المال العام، وذكر البلاغ أن بعض السائقين بالقطاع يقومون بأخذ السيارات التابعة لماسبيرو لمنازهم ثم يعيدون بها فى الصباح، وهو الأمر المخالف لذلك الجهاز العريق، وقد أكدت احدى الإحصائيات ان أكثر من 60% من تلك السيارات لا يتم رجعها ويتم استخدامها بشكل خاطئ وأن ذلك الجراج والقائمون عليه تم رصد العديد من مخالفاتهم منذ نحو «5 سنوات»، وقد أثبتها تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن عامى «2015 - 2016» التى بثت فيها العديد من المخالفات.



صبرى

## 695 ألف طالب وطالبة يبدؤون

## امتحانات الدبلومات الفنية 12 مايو

كتب: زكى السعدنى

اعتمد الدكتور أحمد الجيوشى نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفنى مواعد امتحانات الدور الأول لامتحانات الدبلومات ومواعد بدء أعمال التصحيح وإعداد اللجان والمشاركين فى أعمال الامتحانات. تقرر بدء امتحانات العمل للدور الأول يوم 12 مايو القادم ويده امتحانات التحريرى الدور الأول للدبلومات الفنية يوم 19 من نفس الشهر ويده أعمال تقدير الدرجات للتعليم الفنى الصناعى يوم 23 مايو يتقدم لأداء الامتحانات 695 ألفاً و333 طالباً وطالبة بمختلف الدبلومات يتقدم لامتحانات التعليم التجارى 238 ألفاً و951 طالباً وطالبة والتعليم الفندقى 19 ألفاً و366 طالباً وطالبة والتعليم الزراعى 90 ألفاً و925 طالباً وطالبة والتعليم الصناعى (346 ألفاً و924 طالباً وطالبة وتبدأ أعمال تقدير الدرجات للتعليم الفنى الزراعى يوم 28 الأتى ويده أعمال تقدير الدرجات للتعليم الفنى التجارى يوم أول يوليو ويده أعمال تقدير الدرجات للتعليم الفنى الفندقى يوم أول يوليو.



الجيوشى

## سقوط «أم علاء» صاحبة الإعلان الوهمى لتفسير العمالة للخارج بالعجوزة

كتب: أمينة إبراهيم وأحمد شراش

وشهرتها أم علاء 69 سنة، بمزاولة مهنة الحاق العمالة بالخارج «دون ترخيص»، والاستيلاء من كل ضحية على مبلغ 15 ألف جنيه، وتبين من التحريات ان المتهمه سبق اتهامها فى 12 قضية، وأنها دأبت من الأونة الاخيرة على اصدار ضحاياها من محافظات الوجه البحرى والقلى، وتقوم بإيهامهم بقدرتها على تسفيرهم للعمل بالخارج، من خلال علاقتها بكبار المسئولين

أقلت أجهزة الأمن بالجيزة القبض على ربة منزل شهرتها «أم علاء» لانبعاثها على المواطنين راغى السفر للعمل بالخارج وحصولها منهم على مبالغ مالية نظير ذلك، تم إخطار النيابة التى تولت التحقيق، كانت معلومات قد وردت لضباط جرائم الأموال العامة بقيام «بلى. م»

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»  
شركة مساهمة مصرية خاضعة للتقنين 109 لسنة 1981 سجل تجارى ٢٩٨٧٨٢ القاهرة  
الكان مركزها الرئيسى شارع الكايات - قسه الزيتون - القاهرة  
رأس المال المرخص به 1٥٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصرى ٢٩٨٧٥٠٠ جنيه مصرى

دعوة  
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة  
يتشرف السيد المهندس / بسيم سامى يوسف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٥/١٣ بقاعة الاجتماعات بمقر الشركة شارع الكايات - المنطقة الصناعية - قسم الزيتون - القاهرة.

للتظفر فى جدول الأعمال الآتى:  
- بشأن النظر فى الموافقة على فتح حساب الشطب، يتم تكويده بالبورصة المصرية لشراء أسهم المساهمين المتضررين من الشطب.  
هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:

- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصل أو الأناية ويشترط فى صحة الأناية أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى.  
- يشترط إثبات ايداع المساهمين لأسهم فى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزى وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل وسوف توقف التنازلات عن الأسهم اعتباراً من تاريخ نشر الدعوة والتحيز الانتهاء من الجمعية العامة.  
- أى استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابية للمركز الرئيسى للشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
مهندس / بسيم سامى يوسف



كتب- ناصر فياض:

أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم أن الحكومة وافقت على التعاقد بالأمر المباشر مع أحد دور النشر للحصول على الكتب الأجنبية

## الحكومة توافق على طبع الكتب الدراسية الأجنبية بالإسناد المباشر

مع توقيض مجلس الوزراء للحصول على الكتب الدراسية الأجنبية . وقال شوقي، في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس أن المجلس وافق على قرار جمهوري لإقرار قرض موقع بين وزارة التربية والتعليم و مؤسسة الجايكا بقيمة 168 مليون دولار لإنشاء 200 المدارس في سبتمبر.

مدرسة يابانية بفترة سماح 10 سنوات وفترة السداد على 20 عاماً بفاائدة 1% . وأوضح الوزير أن هذا القرض سيوجه إلى تطوير المدارس اليابانية والمعامل الدراسية، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح المدارس في سبتمبر.

الخميس ٢ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٩ أبريل ٢٠١٨م - ١١ برمودة ١٧٢٤ق - العدد ١٧٨١ - السنة الخامسة والثلاثون

## الرقابة الإدارية توجه ضربة جديدة ضد رموز الفساد

# سقوط شبكة مدير أملاك السويس وقيادات بـ«الكهرباء» متلبسين بالرشوة

## القبض على 12 موظفاً حاولوا تهريب أدوية.. وسيدة تعرض مليوني جنيه لتفوز بالذهب

كتب- جمال عبد المجيد:

وجهت هيئة الرقابة الإدارية ضربة جديدة ضد رموز وقيادات الفساد في بعض المؤسسات الإدارية ممن احترفوا نهب المال العام، حيث ضبطت مدير الأملاك الأميرية بمحافظة السويس واثنين من كبار مقاولي السويس لمساعدته لهما في التهريب من سداد المديونية المستحقة عليهما، والتي تمثل قيمة الأراضي التي حصلوا عليها من الدولة عن طريق المزادات وبالمخالفة لشروط التعاقد التي كانت تنص على سحب تلك الأراضي، وقام المتهمون بسداد 25 مليون جنيه، وقررت النيابة حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق. كما ألقت الرقابة الإدارية القبض على شبكة من بعض موظفي الشركات التابعة للشركة القابضة للطيران وبعض موظفي مصلحة الجمارك، حيث ألقت القبض على 12 منهم لاستغلال مواهبهم الوظيفية والحصول على رشاوى مع بعض أصحاب شركات توزيع الأدوية والصيدليات الخاصة مقابل أدوية وعقاقير طبية محظور استيرادها، حيث ألقت القبض عليهم وتم ضبط ثلث خناقب خاصة بالتهريب من حال تهريبها من الجمرك بداخلها كميات من عقاقير الأورام ومكافحة الفيروسات الكبدية قادمة من إحدى دول شرق آسيا بلغت قيمتها 2 مليون جنيه، وبمداومة مخازن الأدوية الخاصة بالتهريب تم ضبط أدوية أخرى غير مسجلة ومخدرة، وقررت النيابة حبسهم.



عراقان

كما تمكنت الهيئة من استرداد 1,5 مليون جنيه بعد إلقتها القبض على 3 مسئولين بإدارة حسابات المرضى بالمستشفى التعليمي لإحدى الجامعات الإقليمية لاختلاسهم 1,2 مليون جنيه من أموال المستشفى عن طريق التلاعب في إيصالات التحصيل الخاصة بالمبالغ الموردة مقابل الخدمة الطبية المقدمة للمرضى، وعقب ضبط المتهمين قررت النيابة حبسهم. وألقت الرقابة الإدارية القبض على الدكتورة «ن. م» سيدة أعمال وصاحبة شركة خاصة تعمل في تجارة الذهب عالمياً لعرضها مبلغ مليون و750 ألف جنيه على سبيل الرشوة على مسؤولي جميع الذهب التابعين لهيئة الثروة المعدنية بالصحره الشرقية مقابل تسهيل استئجارها على 50 كيلو جراماً من خام الذهب بقيمة 33 مليون جنيه وقررت النيابة حبسها. كما تم إلقاء القبض على مدير عام التصدير بهيئة الثروة المعدنية متلبساً بتقاضى رشوة 55 ألف جنيه من صاحب شركة خاصة تعمل في تصدير المواد الحجرية عن طريق بعض الوسطاء، وبتفتيش مسكن المتهم عمر على حوالي نصف مليون جنيه من متحصلات جرائمه ويعرض المتهم على النيابة قررت حبسهم، ألقت القبض على مسئول بشركة الكهرباء بالإسكندرية متلبساً بتقاضى رشوة من أحد المواطنين مقابل تخفيض قيمة مقاييس تركيب عدادات الكهرباء من 180 ألف جنيه إلى 87 ألف جنيه وقررت النيابة حبسها.

# الوفد

## 03

## 2 «مايو» سحب كراسات الشروط لـ30 ألف قطعة أرض

كتب- أبو زيد كمال الدين:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، تقديم موعد سحب كراسات الشروط والمواصفات على 30 ألفاً و145 قطعة أرض سكنية، تطرحها الوزارة بنظام القرعة، ليبدأ السحب في 2 مايو القادم بجميع فروع بنك التعمير والإسكان.

وأضاف مدبولي أنه من المقرر أن تطرح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة 30145 قطعة أرض سكنية، بالمدن الجديدة، لمختلف شرائح الدخل بنظام القرعة العلنية، بمساحات مختلفة تتراوح بين 2م2 و2م1500، منها 14248 قطعة أرض إسكان اجتماعي و10626 قطعة أرض إسكان متميز، و5271 قطعة أرض إسكان أكثر تميزاً.

وأوضح المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون التجارية والعقارية، أن سحب الكراسات سوف يستمر حتى 26 يونيو على أن يبدأ الحجز مع استمرار بيع كراسات الشروط في 2 يوليو وحتى 22 من نفس الشهر.

وأشار إلى أنه سيتم سداد مقدم الحجز وقدره 25 ألف جنيه، بنظام التحويل البنكي، أو شيك سداد الدفع أو نقداً، على أن يتم استكمال سداد الدفعة المقدمة من إجمالي ثمن الأرض خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ إجراء القرعة العلنية، ويتم سداد باقي ثمن الأرض وقدره 75% من إجمالي ثمن الأرض بدون فوائد، على 3 أقساط سنوية متساوية.

## ضبط مصنع عصير ينتج أدوية مغشوشة بالدقهلية



جانب من المضبوطات

كتب- هشام الهلوتي وأسامة الجارية:

ضبطت إدارة التفتيش الصيدلي بمديرية الشؤون الصحية بالدقهلية بالتعاون مع مباحث التعمير مصنع عصير يقوم بتصنيع وتعبئة أدوية مغشوشة بقرية «نوسا البحر» بمركز أجا.

كشف الدكتور سعد مكي، وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، عن ضبط 22 ألف عبوة دواء وفيتامينات ومكملات غذائية «كالسسيوم وحديد» بالإضافة إلى 1000 زجاجة مجهولة البيانات قبل طرحها في الأسواق، أشار مكي إلى أنه تم مصادرة المضبوطات وإعداد مذكرة للعرض على النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، يذكر أن وزارة الصحة تقود عدة حملات، حيث داهمت على مدار الفترة الماضية العديد من المصانع والصيدليات، وكذلك أندية صحية على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف حماية صحة المواطنين والحيلولة دون وقوعهم ضحايا لمافيا الأدوية المغشوشة.

وأشاد الدكتور أحمد الشعراوي بوجود حملات التفتيش لضبط أسواق الأدوية والتصدي لحركتي الدواء، وأمر بتشكيل لجنة من التفتيش الصيدلي بمديرية الصحة ومباحث التعمير لتكثيف الحملات بجميع الإدارات الصحية بمراكز ومدن المحافظة، وتمن على الصحة العامة للمواطنين ولتطهير المحافظة من مافيا صناعة الدواء المغشوش.



غادة

## «التضامن» تمنح حجاج الجمعيات مهلة أسبوعاً لسداد الرسوم

كتبت- نرمين حسن:

البيئات الأخرى والسلطات السعودية للعمل على راحة الحجاج لخدمة زوار بيت الله، وأكد أمين عبد الموجود المدير التنفيذي للمؤسسة القومية لتيسير الحج والعمرة أن عدد أعضاء الجمعيات الأهلية الذين قاموا بتسديد رسوم الحج حتى الآن بلغ 80% من إجمالي الفائزين بتأشيرات الحج لهذا العام.

للمستويات الأربع التي أعلنت عنها الوزارة، ووجهت «والى» بضرورة تيسير الإجراءات الخاصة والتضحيات ل موسم حج هذا العام وإجراءات تسديد الرسوم مع تدليل أية عقبات ومشكلات كذلك توفير عناية خاصة لكبار السن والتنسيق مع الوزارات المختلفة ووزارة الصحة بشأن تخصيص عيادات طبية لرعاية الحجيج وأن يتم التنسيق مع الجهات المعنية التي أعلنت عنها الوزارة.

قررت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي مد فترة تسديد رسوم حج الجمعيات الأهلية حتى الخميس المقبل للحجاج الفائزين بتأشيرات حج الجمعيات الأهلية، تيسيراً على الحجاج لإعطائهم الفرصة الكافية لتسديد الرسوم المطلوبة وفقاً لقررت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي مد فترة تسديد رسوم حج الجمعيات الأهلية حتى الخميس المقبل للحجاج الفائزين بتأشيرات حج الجمعيات الأهلية، تيسيراً على الحجاج لإعطائهم الفرصة الكافية لتسديد الرسوم المطلوبة وفقاً

## 7٪ من المصريين يعانون اضطرابات نفسية

كتب- هشام الهلوتي:

نفسية أغلبها تتدرج في نطاق اضطرابات في المزاج وتصل لحد الاكتئاب الجسيم يليه سوء تعاطي المواد المخدرة وتتصاعد الاضطرابات لمستوى الذهان «الفصام». كشفت النتائج ارتفاع معدلات الإصابة في الريف عن المدن، وأشارت الدراسة إلى أن التاريخ العائلي للاضطرابات النفسية أحد أكثر العوامل المؤثرة في ظهور الاضطراب، بينما ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية تساهم بقر ببالغ

نفسية أغلبها تتدرج في نطاق اضطرابات في المزاج وتصل لحد الاكتئاب الجسيم يليه سوء تعاطي المواد المخدرة وتتصاعد الاضطرابات لمستوى الذهان «الفصام». كشفت النتائج ارتفاع معدلات الإصابة في الريف عن المدن، وأشارت الدراسة إلى أن التاريخ العائلي للاضطرابات النفسية أحد أكثر العوامل المؤثرة في ظهور الاضطراب، بينما ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية تساهم بقر ببالغ

## 2 «يوليو».. الحكم في طعن «أبوتريكة» و1537 آخرين على قرار إدراجهم بقوائم الإرهاب

كتب- محمد علام ودعاء العزيزي:

على التحريات وحدها كدليل إدانة ضدهم وأن حكم محكمة الأمور المستعجلة الذي اعتمد عليه القرار لم يشمل أسماء المتهمين وإنما شمل أسماء آخرين، كما أن جميع الجنايات التي يعتمد عليها القرار لم يتم فيها الطعن، وبالتالي يكون هذا الحكم قد خالف الدستور وأحكامه، ما يستلزم إلغاؤه، واتفقت مراجعة العوا مع المحامين وطلاب بقبول الطعن وإلغاء الحكم.

حجزت محكمة النقض، برئاسة المستشار أحمد عمر، الطعن المقدم من اللاعب محمد أبوتريكة و1537 آخرين والخاص برفع أسمائهم من المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية لجلسة 2 يوليو للحكم.



أبوتريكة

وواصل «سرور» مرافحته قائلاً إن القرارات الصادرة بالإدراج لم تبين التحقيقات ولا مضمونها، وإذا كنا نسمى ذلك بتدابير احترازية فإن التدابير الاحترازية تكون مبنية على وقائع. واستمعت المحكمة لمرافعة الدكتور أمال عثمان والدكتور يسرى أنور وطالباً بقبول الطعن وتطبيق الدستور في كفاءة حق الدفاع، حتى يتمكن المحكوم ضددهم من المشول أمام محكمة الجنايات مع معانهم للدفاع عنهم، كذلك عدم كفاية الأعداء

حجزت محكمة النقض، برئاسة المستشار أحمد عمر، الطعن المقدم من اللاعب محمد أبوتريكة و1537 آخرين والخاص برفع أسمائهم من المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية لجلسة 2 يوليو للحكم.

شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج  
شركة مساهمة مصرية  
دعوة  
إخطار ثان  
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية  
شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج  
شركة مساهمة مصرية

المقرر انعقادها يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨  
وتشرف رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ج.م. (الشركة)، مؤسسة وفقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ولائحته التنفيذية، والقيده تحت رقم ١٩٣٧٠ سجل تجارى استناداً للقاهرة، رأس المال المصرح به، ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيهه أجنبي، وسجل ونسب المال المصدر، ٥٠٠,٣٢٢,٥٨٠ جنيهه مصري.

بمبادرة مساهمة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج، فندرج نداء للمساهمين العرب، الجبل الأخضر، بمدينة نصر بالقاهرة يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨ الساعة العاشرة مساءً.

للتغزير في جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ٢- اعتماد تقرير مراقبي الحسابات على القوائم المالية المستقلة والمجمعة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ٣- اعتماد القوائم المالية المستقلة والمجمعة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ٤- توزيع الأرباح القترحة من عدمه.
- ٥- اعتماد ما تم صرفه للمساهمين تحت حساب الأرباح.
- ٦- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة وإخلاء طرفهم عن أعمال ادارتهم للشركة خلال عام ٢٠١٧.
- ٧- الموافقة على التفريات في عضوية مجلس الإدارة.
- ٨- تحديد مكافآت وبدل الحضور والانتقال للسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ٩- تعيين السيد مراقبي الحسابات وتحديد تعاقب عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ١٠- التصديق على طلب الترخيص لمجلس الإدارة والتبرع وحدوده عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧.
- ١١- أحاطة الجمعية العامة علماً باقرارات السادة عن مجلس الإدارة والوراثة بمحاضر الجلسات عن عام ٢٠١٧ وتقدير النشاط عن عام ٢٠١٧.

**وتوجه غاية العادة للمساهمين لا يلي:**

- ١- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية بطريق الأمانة أو الأمانة، ولا يجوز للمساهم في غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة لحضور الجمعية العامة العادية، ويشترط لصحة الوكالة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي وأن يكون الوكيل مساهماً.
- ٢- حضور الجمعية العامة العادية أن يثبت أنه قد أودع اسمه في مركز الشركة أو في بنك من بنوك مصر وأن يقدم كشف حساب معتمداً صادراً من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أسماء الحفظ قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجهيم هذا الرصيد من الاسم لعين انتهاء الجمعية العامة العادية.
- ٣- لا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٦٥% من رأس المال على الأقل وعلى حالة عدم توفر النسب القانوني لصحة الاجتماع الأول سوف يتم الدعوة إلى اجتماع ثانٍ ينعقد خلال الثلاثين يوماً التالية للاجتماع الأول في نفس مكان الاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
- ٤- ولا يجوز للمساهم أن ينيب في اجتماع الجمعية العامة العادية عن طريق الوكالة عدداً من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- ٥- أية أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المروسة على الجمعية العامة العادية يتمين تقديمها كتابية في اليوم الثامن والثلاثين التالية للشركة والمبريد المسجل أو باليد، وقبل الميعاد قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل.

تتمتع بالإنفاذ في الجمعية العامة العادية على الموضوعات المدرجة لجدول الأعمال فقط

رئيس مجلس الإدارة  
م/ عبد الجليل عبد الحق بشر

«يا أيها النفس المطمئنة أرجعي الى ربك راضية  
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

الكاتب الصحفي/ محمود الشاذلي  
نائب رئيس تحرير الجمهورية  
وعضو مجلس الشعب السابق

الكاتب الصحفي/ فتوح الشاذلي  
مدير تحرير الوفد

الإعلامي/ السيد الشاذلي  
مراسل أخبار بالتلفزيون  
والأسرة ببسيون. غربية يتقدمون  
بخالص العزاء الى

العميد/ إبراهيم الشاذلي  
بالإدارة العامة للأمن الوطني بالقاهرة  
والمحاسب/ عبد اللطيف الشاذلي  
بشركة مصر للبتترول  
لوفاة السيدة الفاضلة والدتهما  
الحاجة/ دولت أبوظه  
للفقيدة الغالية الرحمة وللأسرة خالص العزاء



240 مليار دولار قيمة العقارات غير المستغلة في مصر.. الرقم ليس تقديرياً ولا جرافياً ولكنه خلاصة دراسة علمية رصدت حال العقارات المصرية.. والرقم الضخم ليس هو المدهش الوحيد، في ملف العقارات، فهناك ما يثير الدهشة أكثر وأكبر من هذا الرقم الكبير جداً..  
ستندش أكثر عندما تطالع حكاية المباني

التاريخية المصرية، وهي المباني التي تحمل أنفاس الماضي، وعبير زمن جميل لن يعود، وتحمل مشاعر الهوية الاجتماعية والثقافية المصرية.. هذه المباني وأغلبها قصور وفيلات شهدت أحداثاً تاريخية فارقة في عمر المصريين، تتعرض منذ 66 عاماً على وجه التحديد، لعدوان غريب مريب..  
فمثل هذه المباني في كل بلاد الدنيا تخضع لرعاية

هائقة وعناية مركزة، ولكنها في مصر تحولت إلى مدارس وورش ومكاتب للموظفين ومخازن! وفوق هذا لا تزال المباني التاريخية في 10 محافظات كاملة لا يعلم عنها أحد شيئاً حتى كتابة هذه السطور!

تحقيق.. مجدى سلامة

## المباني التاريخية.. تواجه قسوة الزمن والإهمال



وقبل أيام قامت الدنيا في مصر، بسبب إعلان عن عرض فيلا أثرية للبيع بحى الدقى بمبلغ 80 مليون جنيه.. الإعلان أثار ضجة كبيرة، وتبارت أجهزة رسمية عديدة لتتبرهن ساحتها من بيع الفيلا التي يعود بناؤها إلى عام 1933، فقالت وزارة الآثار إن الفيلا غير مسجلة كآثر لعدم مرور 100 عام على تشييدها، وبالتالي لا تكون في حوزة وزارة الآثار، وإنما تكون ضمن مسؤوليات الجهاز القومي للتنسيق الحضارى المسئول عن المباني التراثية.  
ويرويه أعلن رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضارى المهندس محمد أبوسعدة أن الفيلا المعروضة للبيع ليست مدرجة في قوائم المباني التراثية؛ وإذا كنت ممن أدعهم عدم تسجيل فيلا طبيب العيون الشهير سالم بك هندواى أشهر طبيب عيون مصري في العشرينات والثلاثينات والأربعينات كمبنى تراثي، فإليك ما يزيد دهشتك..  
المباني التراثية (المباني التاريخية ذات القيمة المعمارية والثقافية والجمالية) في 10 محافظات كاملة لم يتم تسجيلها حتى الآن.. والمثير أن المحافظات العشرة تضم المئات من المباني التراثية، لأنها من أقدم المناطق التي أقام فيها المصريون عبر التاريخ، وهي محافظات الأقصر وسوهاج والوادي الجديد، وطبرق والبحيرة وجنوب سيناء والسويس والإسماعيلية، وقنا، وشمال سيناء، أما المحافظات الـ 17 الأخرى فتم رصد 6495 مبنى تراثياً بها.. كل منها يمثل جزءاً خالداً من تاريخ مصر، ومن حضارتها ومن تراثها الإنساني.. وهذه المباني ليست مجرد أحجار، وأسمنت وأخشاب، ولا هي واجهات معمارية فريدة الطراز، ولكنها أنفاس تاريخ لن يعود، وعبير الزمن الجميل، وشاهد على أجداد أجداد ملئوا الأرض عزاً ومجداً.

في القاهرة وحدها 3497 مبنى تراثياً، وفي الجيزة 392 مبنى تراثياً، وفي الإسكندرية 1119 مبنى تراثياً، وفي أسوان 32 مبنى، وفي أسيوط 126 مبنى وفي المنيا 54 مبنى تراثياً، وفي بنى سويف 81 مبنى، وفي الفيوم 20، وفي القليوبية 31، وفي بورسعيد 644 وفي دمياط 8 وفي كفر الشيخ 46 وفي الدقهلية 216، وفي الشرقية 175 وفي الغربية 37 وفي المنوفية 46 وفي البحر الأحمر مبنى تراثي واحد، وهو عبارة عن فندق تملكه شركة سعودية مصرية.. أما شمال سيناء فتقول بيانات الجهاز القومي للتنسيق الحضارى إن المباني التراثية في ربوع هذه المحافظة الكبيرة جداً هو صفر أى لا يوجد ولا حتى مبنى واحد! وما يثير الحزن أن 90% من المباني التراثية مهمة أو متروكة لعيه في يد الأيام، أو يتم استعمالها بشكل سيئ إلى انهيارها المعالج.. والقائمة طويلة.. فقصر الأمير مصطفى زوج ابنة الخديو إسماعيل صار مقراً لوزارة التربية والتعليم.. وقصر محرم باشا زوج بنت الخديو الأميرة جميلة وهو الآن مقر وزارة الإسكان، وأقيم في حديقة القصر مقراً ووزارتنا التعمير والبحث العلمى.

.. وقصر منصور باشا زوج الأميرة توحيدة تشغله وزارة الإنتاج الحربي وكان لإسماعيل باشا الفنتش 3 قصور صارت كلها مقراً لأجهزة حكومية.. القصر الأول صار مقراً لوزارة الداخلية، والثاني صار مقراً لوزارة العدل سابقاً والثالث يطل على ميدان لاطوغل وكان يشغله لفترة رئاسة الوزراء ووزارة المالية.

قصر الدوايرة الذي كان قصراً للأميرة أمينة بنت إلهامى ابن عباس حلمى الأول، وهي زوجة الخديو توفيق أيضاً صار مدرسة، وأيضاً مدارس طوسون والحلمية الجديدة والقرية والفكى والحويثي كلها قصور أثرية، وقصر الزعفران والقرية قصر فرساي بفرنسا صار مقراً لجامعة عين شمس، وقصر الأمير عمر طوسون تحول لمدرسة، حتى احترق بالكامل في السبعينيات، وقصر أوجيني إمبراطورة فرنسا والذي بناه الخديو إسماعيل لإقامة إمبراطورة فرنسا خلال الاحتفال بافتتاح قناة السويس تحول لفندق (الماريوت)، وقصر محمد رضا بك الطبيب الخاص للملك فاروق، والذي تم بناؤه عام 1932م.. (سفارة الهند). وأيضاً قصر خيرى باشا زوج إحدى بنات الخديو إسماعيل والذي تم بناؤه عام 1870م مقراً للجامعة الأمريكية)، وقصر المبنى الذي تم تشييده في بداية العهد الملكي تحول لمستشفى.

وفي حى الدقى - بالجيزة - 5 مدارس كانت قصوراً لأثرياء وأمرأة أسرة محمد على، من بينها مدرسة الأورمان الثانوية، ومدرسة الحرية للغات المقابلة لها، ومدرسة الشهيد باسم محسن الابتدائية، ومدرسة الشهيد عبدالنعم رياض، ومدرسة الدقى بنات.  
ولم يقتصر الإهمال فقط عند المباني التاريخية داخل مصر، فهناك مبان تاريخية أيضاً لا تقدر بشئ تمتلكها مصر في عدد من دول العالم، وتعرض لحالة إهمال غريب، أغلب تلك المباني والقصور تتركز في 3 دول هي اليونان والسعودية وتركيا. ففي اليونان توجد 15 قطعة أرض وتمتلك محمد على باشا، وقصر والد محمد على، وأراض زراعية مساحتها تزيد على 100 ألف متر مربع وقبر والد محمد على، والمدرسة البحرية على بحر إيجه التي بناها محمد على عام 1748، وبخلاف بساين شجرية نادرة.. وجميعها كانت ضمن أوقاف محمد على باشا وتم بناؤها

6495 قصراً ومبنى تاريخياً بلا حماية

240 مليار دولار قيمة الثروة العقارية غير المستغلة

3497 مبنى تاريخياً في القاهرة

32 مبنى تاريخياً في أسوان

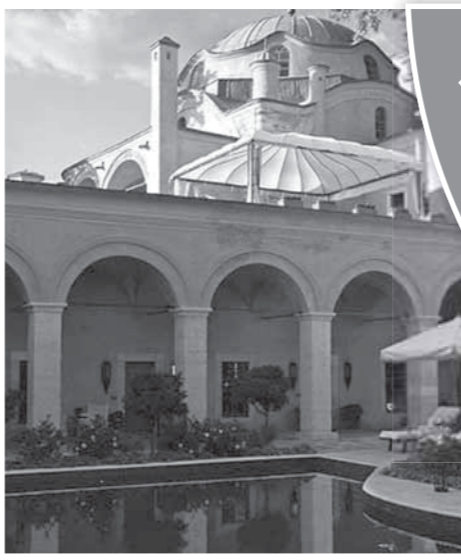
126 فى أسيوط و31 بالقليوبية

شمال سيناء بلا أى مبنى تاريخي..! طبقاً لحصر التنسيق الحضارى

1 مبنى تراثي واحد فى البحر الأحمر

17179 قانى المحافظات بالإسكندرية مبنى تاريخياً

70 محافظات لم يتم حصر المباني التاريخية بها حتى الآن!



### مبنى واحد مسجل فى التنسيق الحضارى بمحافظة البحر الأحمر.. و8 فى دمياط وصفر فى شمال سيناء!

على شكل مجمع معمارى ضخم يعرف باسم «الامارات» وأستخدم كدار لإطعام للقراء بالبحان حتى عام 1923، وتبلغ مساحته حوالى 4160 متراً مربعاً. هذا المجمع تحول إلى مزار سياحى يحمل نفس الاسم، وانقبت الحكومية المصرية واليونانية على عدم بيعه وتقرر تأجيله بشرط إصلاحه لإعادته لما كان. أما بالنسبة لمنزل محمد على فيقع على بعد أمتار من المجمع، على مساحة 330 متراً، ويستخدم المنزل متحفاً ومزاراً مفتوحاً للعامه. وإيرادات الأوقاف المصرية فى اليونان تبلغ 70 ألف يورو فى العام، وهي حصيلة تأجير 5 قطع من أملاك الأوقاف، والباقي ومقداره 10 قطع فقير مستغلة.  
وقصر محمد على والمنزل المجاور له ومساحته 300 متر مربع ويتكون من طابقين (المتوسطى والحديقة التي تحيط به وتزيد مساحتها على 2000 متر مربع يتم تأجير كل ذلك بمبلغ 15 ألف يورو سنوياً، أى حوالى 1250 يورو شهرياً، وهو ما يعادل 41.6 يورو يومياً وهو مبلغ لا يزيد على إيجار كشك صغير الحجم فى اليونان.  
وفي السعودية توجد أملاك عديدة تتبع الأوقاف المصرية منها أراضى توسعت أملاك المكي ذاته، ومنها أيضاً وقف باكير اغا الخريوطلى والذي كان والياً على مكة فى وقت من الأوقات واشترى أراضى مساحتها 20 ألف متر مربع بحى السفلة بمكة المكرمة، وقدرت الحكومة السعودية قيمة التمييز للورثة بـ 100 ألف ريال سعودى للمتر الواحد، أى ما يقرب من 20 مليار ريال لقطعة الأرض، وذلك من أجل

تفصيلاً لاتفاق المعزول الإخوانى مرسى، مع رئيس وزراء تركيا- آنذاك - رجب طيب أردوغان، وأكد البلاغ أن قرار التنازل عن ممتلكات الأوقاف المصرية لحكومة أردوغان جاء بعد توقيع فرض المليار دولار المقدم من تركيا لمصر فى عهد الإخوان، وكان من بين الشروط غير المعلنه تسوية النزاعات القضائية فى المحاكم المصرية والتركية بشأن ممتلكات الأوقاف المصرية فى تركيا، والذي يضم أراضى زراعية وقصوراً أثرية تاريخية من عصر محمد على!  
وحسب طارق توفيق، وكيل اتحاد الصناعات المصرية فإن دراسة علمية رصدت وجود ثروات عقارية غير مستغلة فى مصر تقدر قيمتها بحوالى 240 مليار دولار، ودعا «توفيق» إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تسجيل العقارات فى مصر، ورصد عمليات البيع، وهو الأمر الذى اتبته دول كثيرة فى العالم منها الهند التي وصلت عمليات تسجيل عقاراتها إلى مليار تسجيل عقارى.  
الزمن هو العدو الأول للمباني التراثية، والاستعمال الخاطئ هو عدوها الثانى هكذا انتهت دراسة علمية أشرف عليها فريق من أساتذة كلية الهندسة جامعة عين شمس، برئاسة الدكتور مهندس حسام اليرمبلى وتحمل عنوان «الحفاظ على المباني التراثية».  
وأكدت الدراسة أن أول خطوة لحماية المباني التراثية هي رصدها بشكل دقيق ثم تصنيفها (إلى مبان تضم أجزاء مميزة من الداخل والخارج.. ومبان تتمتع بواجهات مميزة فقط) وصيانتها بشكل دائم، وقالت الدراسة إن صيانة تلك المباني تستهدف إطالة العمر الإفتراضى لمواد البناء والحفاظ عليها بصورة جيدة وضمان أدائها لوظيفتها، لبقاء تلك المباني على نفس حالتها الأصلية، وذلك بإدخال إصلاحات تتم على امتداد الحدود للحفاظ على السلامة الإنشائية للمبنى ومنع أى لحلات مستقبالية لمواد البناء مع عمل احتياطات للوقاية من الحريق والتخريب.



رؤى

معاش الخدمة العامة!



علاء عربى

التعديل الذى تم إدخاله على القانون (رقم 100 لسنة 1987) الخاص بزيادة رواتب ومعاشات رئيس البرلمان والوزراء والمحافظين ونوابهم، يضع أيدينا على قضية جديرة بالناقشة، وهي: معاش رئيس البرلمان، حيث نصت المادة (الرابعة مكرراً)، على صرف معاش شهري يعادل 33% من المكافأة التى تصرف لرتب البرلمان (42 ألف جنيه).

والموافق عليه قانوناً أن المعاشات تصرف للعاملين فى الدولة والقطاع الخاص وكل من يؤمن على نفسه، وأعضاء البرلمان لا يدخلون ضمن هذه الفئات، لأنهم يؤدون خدمة عامة لفترة محددة ومعروفة، فالعضوية بالبرلمان أو المجالس المحلية ليست وظيفة، ولا يجوز قانوناً، حسب قانون التأمينات والمعاشات، صرف معاش شهري بعد انقضاء فترة البرلمان، كما أنه لا يجوز لعضو البرلمان الاشتراك فى التأمينات لأن مدة العضوية تقل عن عشر سنوات.

ورئيس البرلمان، حسب الدستور والقانون، هو أحد أعضاء البرلمان، اجتاز انتخابات عامة على مستوى الحي، وانتخابات برلمانية لتوليه مقعد الرئيس، ويؤدى مهمته بمكافأة، وبعد انقضاء مدة البرلمان يعود، مثل سائر الأعضاء، إلى وظيفته السابقة، ويتقاضى راتبه أو معاشه عنها.

السؤال المشروع: إذا كان رئيس البرلمان ليس موظفاً، ويؤدى خدمة عامة (غير مكلف)، لماذا تقرر صرف معاش شهري له، ولماذا يصرف له وحده وليس لجميع أعضاء البرلمان؟

والدهش فى الأمر أن التعديل الأخير يقر فى حالة وفاة صاحب المعاش (لا قدر الله) يحق للمستحقين عنه تقاضى معاشه، وذلك «وفقاً للأصلبة الواردة فى القوانين التى تنظم التأمينات الاجتماعية والمعاشات»، وطبقاً لهذه الفقرة ساوت التعديلات بين رئيس البرلمان وبين مستحقى المعاش، الذين خصمت نسبة من رواتبهم طوال فترة العمل، حيث ورثت أسرته فى حالة الوفاة معاشه، يصرف لجميع أفرادها حسب نصيبه فى الميراث وحسب الشروط القانونية؛ حتى انتهاء الذكر من فترة التعليم، والفتاة إلى أن تعمل أو تتزوج.

والأغرب من كل هذا ترخيص التعديلات الجديدة لرئيس البرلمان «الجمع بين المعاش المقرر، وفقاً لأحكام هذا القانون، وأى معاش مقرر بموجب أى قانون آخر». يعنى بعد خمس سنوات وهي مدة البرلمان، ينفذ المجلس، يصرف لرئيس البرلمان 33 ألف و600 جنيه كمعاش عن فترة عضويته، ويصرف له راتبه أو معاشه عن الوظيفة التى كان أو مازال يشغلها قبل ترشحه للبرلمان، لماذا؟، الله أعلم.

استدراك: تتحمل الخزنة العامة (حسب المادة الخامسة) أعباء تطبيق هذا القانون، ولا تخضع المعاشات المنصوص عليها فيه لأية ضرائب أو رسوم.

Alaaareby@gmail.com

إشراقات

استفزاز أصحاب المعاشات



عصام العبيدى

فى الوقت الذى ترفض فيه الحكومة، تطبيق الحكم القضائى، بزيادة معاشات أصحاب المعاشات وإضافة 80% من آخر خمس علاوات لمعاشاتهم، وتتطلب بضيق ذات اليد.. وتشتكى فى الحكم.. فى الوقت نفسه الذى تتقدم تهم هذه الحكومة إلى البرلمان.. بمشروع قانون لزيادة مرتبات ومعاشات.. رئيسى الوزراء والبرلمان والوزراء والمحافظين.. يعنى باختصار حلال على الباشاوات.. حرام على الغلابة أصحاب المعاشات!!

بصراحة تنتهى استفزاز للشعب.. وضرب لمصادقية الحكومة والبرلمان أيضاً.. وتأكيد على ما تقوله دائماً.. عن غياب السياسة عن مطبخ متخذ القرار فى بلادنا.. سواء فى الحكومة أو البرلمان على حد سواء.. والذي كان سيقول لهم أن هذا الأمر فى توقيت بالغ الخطأ ويستفز مشاعر جموع الناس.. ويضرب مصداقيتك فى مقتل.. ففى الوقت الذى تطالبون فيه الشعب بالتشرف وشد الأحزمة.. جرى منكم تبذيراً وإسرافاً غير معقول ولا مقبول.. وكاننا فى دولة غير الدولة.. وفى بلد غير البلد!! فهل هناك توقيت.. أسوأ من هذا الوقت.. الذى تقرر فيه الحكومة.. ومن بعدها البرلمان زيادة مرتباتهم ومعاشاتهم.. وكان الشعب فى واد.. وهم فى واد آخر هذا الشعب.. الذى عانى الأمرين بعد تحرير سعر الصرف.. والذي طبق هو الآخر فى التوقيت الخطأ.. دون أن تكون هناك شبكة حماية لمحدودي الدخل.. فانخفضت قيمة الجنيه المصرى إلى النصف.. وتدهورت القدرة الشرائية له لكثير من النصف.. وبالتالي ازداد عدد الفقراء فى مصر فقراً على فقراً!! فهل بعد كل هذا الفقر.. ودعوات التشرف وشد الأحزمة تتقدم الحكومة.. للبرلمان بمثل هذا القانون.. ويوافق لها البرلمان عليه.. على طريقة شيلنى واشليك.. وروذنى ازودك.. وليذهب هذا الشعب إلى الجحيم.. هل هذا من العقل فى شيء يا حكومة.. ويا برلمان الشعب ولسانه الناطق بمصالحه!!؟



توزيع النواب من حضور الجلسات التي يعقدها البرلمان ظاهرة سلبية تجرم المجلس من أداء بعض نوابه التي تفيد في تعديل مواد مشروعات القوانين الهامة المعروضة عليه، وتوصم انتقاد المجلس بعدم الصحة في حالة عدم حضور أغلبية الأعضاء وهم نصف العدد الذين يتكون منه المجلس قائد عضو، كما تجب الموافقة على القوانين بأغلبية المطلقة للحاضرين، وبما لا يقل عن ثلث الأعضاء، وتصدر القوانين الكاملة للدستور بموافقة ثلث عدد الأعضاء.

وكما أن الدستور قد حدد نسبة الانقضاء الصحيح للجلسة البرلمانية، ونسبة المصوتين على مشروعات القوانين فإنه أيضاً أُلزم الأعضاء بالترفع لتمام العضوية، واحتفظ لهم بوظائفهم، أو أعمالهم، مقابل تقاضي العضو مكافأة، حددها القانون بالإضافة إلى بدل حضور الجلسات بحيث لا يزيد مجموع المكافأة والبدل عن الحد الأقصى للأجور وهو «42، ألف جنيه».

والحقوق لا بد أن يقابلها واجبات، والواجب على أعضاء البرلمان هو الالتزام بالأمر الدستوري الملقى عليهم في القيام بسلطة التشريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطوة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة وممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية من خلال تقديم البيانات المعالجة، وطلبات الإحاطة والأسئلة، والاستجابات إلى الوزراء التي قد تؤدي إلى إقصاء عضو من أعضاء الحكومة عن منصبه إذا ثبت الاتهام الموجه إليه بالاستنادات.

ولما كان الدستور قد وضع الخطوط العريضة لنظام السلطة التشريعية فإنه أيضاً جعل المحافظة على النظام داخل مجلس النواب من سلطة رئيس المجلس، كما فوض الدستور المجلس في وضع لائحته الداخلية لتنظيم العمل فيه، وكيفية ممارسته لاختصاصاته، ونظمت اللائحة حضور النواب في الجلسات العامة واللجان النوعية، وحددت الجزاءات على الغائبين بدون إذن، ولن تقبل أن يعارض رئيس مجلس النواب دور ناظر مدرسة، ولكن لن تقبل أيضاً عدم مساعدة النواب المزمعين لرئيس المجلس الذي يدعوهم لحضور الجلسات خاصة في الأوقات التي يحتاج فيها المجلس إلى حضورهم، وسماحة الذكر على عبدالعال مع النواب وطريقته المهذبة في إدارة الجلسة جعلته لا يرفع عصا الأمر للنواب بالحضور لأنه يتعامل مع نواب الشعب، وغلت مطالباته العديدة بسرعة حضورهم إلى قاعة الجلسة إذا كانوا في البيوت الفرغوني يأخذون قسطاً من الراحة، أو في الطريق متأخرين عن الحضور بسبب زحام المرور ببعض المزارح كان يقترح . كما سمعنا . منح جائزة للنواب الأكثر التزاماً في الحضور، وتعليق أسماء المزمعين في ميادين دوراتهم، ولكن نشعر بضيق رئيس النواب من المزمعين، فإنه -أي رئيس المجلس- يحرص على قيام مجلس النواب بدوره كما يجب، ويجب أن يساعده النواب على ذلك.

أقول قولي هذا وأنا حريص على البرلمان المصري الذي استعاد نشوته وأهميته بعد ثورة 30 يونيو، ولا نريد أن نرى بقعة تعكر صفو ورد نيله الذي يفيض مناقشات جادة يعارض من خلالها النواب حرية التعبير عن آرائهم سواء في الجلسة العامة أو في اللجان والرأي في النهاية للأغلبية والتي نتمنى أن نراها أغلبية حزبية في الفصل التشريعي القادم الذي نرجو أن يكون قوياً يتشكل بعد منافسة حزبية تسفر عن حزب الأغلبية الذي يسند المجلس، لقد وضع المجلس الحالي أساساً قوياً مبنياً على أداء برلماني جيد، ولا يشوبه إلا منظر القاعة الخالية من النواب في بعض الأوقات، ولكن في مقدر النواب أن يسدوا هذه الثغرة التي اعتبرها مهمة لأن النائب مكانه في قاعة المجلس ولجانه في أوقات الانقضاء وليس له عذر إلا إذا كان مقبولاً يعرض على رئيس مجلس النواب المسئول عن النظام داخله.

وللحديث بقية



باعتراف المستشار عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، في حوار مع المذيع أحمد موسى في قناة «صدى البلد»، فإن كل البدلات والحوافز التي كان يتقاضاها الوزراء والمحافظون ونوابهم طوال السنوات الماضية، كانت «غير دستورية»، وأن القانون الجديد الذي أقره مجلس النواب بشأن هذه المرتبات جعلها دستورية!

المؤسس أن المذيع أحمد موسى وقع في سقطة مهنية كبيرة بعدم توجيهه أي سؤال للمستشار مروان حول عدم دستورية هذه الحوافز، وتركتا الرجلان تضرب أخماساً في أساس حول ما إذا كانت هناك جريمة ارتكبتها الوزراء بتلقيهم هذه البدلات والحوافز التي تجاوزت 20 ضعف مرتباتهم؟! وما هو التكييف القانوني لها؟ وهل هناك محاسبة تم التعامل عنها بشأن هذه الحوافز؟

المستشار والمذيع فاهتتما هذه التساؤلات والتي يمكن أن تسقط الحكومة كلها، فعندما يكون ما يتقاضاه الوزراء غير دستوري، فهو يعني أنه مخالف للقانون، وهو ما يستوجب عقاب كل هؤلاء الوزراء أو على الأقل رد كل ما حصلوا عليه من أموال غير قانونية طيلة السنوات الماضية، بالإضافة إلى عقاب كل من سمح لهم بتلقي هذه البدلات والحوافز!

أما البرلمان الذي أقر قانون مرتبات الوزراء، فلم يكلف نفسه مشقة لوم الحكومة على تهربها من حكم محكمة القضاء الإداري بشأن إضافة 80% من آخر 5 علاوات الملايين الحاليين للمعاش الذي لا يتقاضى أكثرهم حظاً أكثر من 1600 جنيه المترفين أن تكفي توفير لقمة العيش والعلاج وإيجار الشقة والمواصلات ومصاريف المدارس والجامعات وقراتير الكهرباء والماء والمياهيات له ولأولاده.

اختلالات الأجور والمعاشات في مصر هي القضية الرئيسية، لا أحد يهتم بأوضاع أكثر من 10 ملايين مصري محال للمعاش كيف يواجهون مشقة الحياة مع ارتفاع الأسعار؟

كان الأولى بالحكومة أن تضرب المثل للشعب بترشيح الاتفاق ولو حتى بشكل رمزي، فتتخفف من مرتبات وحوافز وزياراتها ومحافظاتها، فانزاع الأسعار لا يفرق بين وزير وخفير، وأن تقدم لبلد من مبادرة بالا يزيد الحد القمسي للأجور عن 10 أضعاف الحد الأدنى، وأن تعيد توزيع المبالغ المخصصة للأجور في الميزانية لتحسين حياة ملايين الفقراء ومحدودي الدخل في مصر، على الأقل حتى تنتهي من برنامجها حول ما تسميه به الإصلاح الاقتصادي، وتبدأ في جنى ثماره كما تقول!

لا أحد يعترض من حيث المبدأ على تقنين أوضاع غير دستورية، لكن هناك قواعد وأصول في هذه العملية ينبغي أن تكون شفافة وواضحة للجميع، كما ينبغي في نفس الوقت أن تكون هناك موازنة سياسية عندما تقنن رواتب كبار الموظفين، وأن تترك قبل ذلك كله أن رغبتها في بيع السلع والخدمات الأساسية بالأسعار العالمية، يفرض عليها أن توفر قبل ذلك أجوراً عالية!

# جرائم التكنولوجيا

إلى أقصى إمكانيات ممكنة، لكن مع مرور السنوات أصبحت مخاطر التكنولوجيا أكثر من إيجابياتها، وليس على المستوى المحلي فقط بل عالمياً سواء من عمليات تخاير إلى تسريب بيانات العملاء، ولعل واقعة تسريب المعلومات الأخيرة كانت خير دليل، والتي استوجبت اعتذار، مارك، مؤسس «فيسبوك» أمام الكونغرس الأمريكي. وكشفت القضية مدى مخاطر تداول المعلومات على صفحات التواصل الاجتماعي واستخدام بيانات العملاء في العمليات الانتخابية.

من العلاقات بين الدول والفضائح العالمية إلى ألعاب تؤدي إلى الموت يؤسسها مرضى نفسيون مثل الروسي فيليب بوديكين، صاحب لعبة الحوت الأزرق، والتي راح ضحيتها أكثر من 130 شخصاً حول العالم، فضلاً عن مواقع خاصة لاستقطاب الشباب للانضمام إلى الجماعات الإرهابية ووصل عددهم إلى 20 ألف شخص جميعهم كانوا يستخدمون صفحات الإنترنت بشكل عشوائي حتى وقعوا في مصيدة الإرهاب. ط لم يتوقف الأمر على ذلك فقط بل وصلت الجرائم الإلكترونية إلى حد بيع وشراء الأعضاء البشرية والأطفال مثل موقع «سوق العرب»، ورغم كل محاولات ضبط النظام مع التكنولوجيا إلا أننا مازلنا أمام كارثة بشرية تدق ناقوس الخطر منها الانفصال الاجتماعي والأمراض النفسية والتحرار.

أعد الملف - إسلام أبوخطوة،

فضيحة جديدة تعرض لها مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، بعد التسريبات التي حدثت للمواطنين، واختراق حساباتهم الخاصة على «فيسبوك»، ما دفعه للاعتذار أمام الكونغرس الأمريكي، مؤكداً في شهادة مكتوبة نشرتها لجنة التجارة في الكونغرس، أنه ليس لديه رؤية واسعة وأسفة كافية لمسئولته، وهذا كان خطأ كبيراً، مقدماً اعتذاره، الأمر الذي يثير الكثير من المخاوف حول استخدام «فيسبوك».. وفي الفترة الماضية، شغلت الرأي العام عدة قضايا مهمة فحزرتها وسائل التواصل الاجتماعي، منها التخاير، وتسريب المعلومات، وغيرهما من عمليات الابتزاز الجنسي، وبيع الأطفال، وغيرهما.

وكان من أشهر المواقع الخاصة بعمليات التجسس «أي إكس مابس»، وهو موقع خاص بتتبع مواقع الاعتراض الإلكترونية حول العالم، من خلاله يتم التجسس وجمع معلومات عن سكان العالم لصلحة وكالة الأمن القومي الأمريكية، واعتمد على تسريبات إدوارد سنودن، الذي كان قد نشر ملفات سرية في 2013، كشف فيها عن إمكانيات هائلة للوكالة لتتبع الأشخاص والمعلومات الشخصية عبر شبكة الإنترنت. الأمر لم يتوقف على ذلك فقط، بل هناك مواقع متخصصة لبيع الأطفال، منها «سوق العرب»، الذي يعد بمثابة مزاد علني لبيع الأطفال بأسعار مختلفة وبمواصفات معينة، كما يقوم بشراء الأطفال ولا يشترط وجود شهادة ميلاد له.

كان من المفترض أن تصبح التكنولوجيا عوناً للبشرية في رسالتها نحو التقدم، ووصول العقل البشري



## تنتهى بالدفع أو الفضيحة

# الإنترنت.. بداية العلاقات المحرمة

الضحية بعض مصوغات والدتها، بعدها بفترة قام بابتزازها بأنه محتاج لأموال لكي يستقل بنفسه بعيداً عن جيرانه وعندما رفضت، ابتزها بأن يخبر والدتها بأنها سرفتها، ظلت «ن» ح، البالغة 15 سنة في حالة صدمة وترهب لمدة أسبوع، بعدها قررت أن تخبر والدتها بالحقيقة.

حررت والدة الفتاة محضر 5808 بقسم شرطة السلام أول، وتولت النيابة التحقيقات بالواقعة، وقررت النيابة حبس المتهم «عادل» م، 4 أيام على ذمة استكمال التحقيقات بالواقعة بعد اعترافه بجرائمه كاملة.

القصة الثانية، لفتاة تدعى «سارة»، تقوم بإجراء عدة اتصالات عشوائية، من خلالها تصطاد به الشباب الأصغر سناً من عمر 15 إلى 20 سنة، وتتواصل الفتاة مع ضحاياها عبر «فيس بوك»، من خلال إرسال صور عارية لها في مقابل إرسالهم صورهم العارية لها أولاً، ولا يتوقف الأمر على صور فقط، بل يتطور أحياناً لتفديو «عاري» للمراهقين الشباب، وتبدأ «سارة» مساومة ضحاياها إما ببالرأس أموال كاش أو كروت شحن.

وفي قصة جديدة، حاول كريم، طالب بالغ من العمر 18 عاماً، ابتكار فكرة جديدة للتخاير على المتزوجين سواء سيدات أو رجالاً، فأنشأ صفحة زعم خلالها أنه متخصص في العلاقات الأسرية ليصطاد فريسته بسهولة، من خلال العزف على وتر المشكلات بين الأزواج خاصة فما يحدث بينهم أثناء علاقاتهم الحميمة.

وتبدأ الحكاية في سرد مشكلاته أو مشكلاتها مع الطرف الآخر أثناء العلاقة، ليطلب صاحب الصفحة فيديو لها لتحليل المشكلة بينهما، لترسخ بعض الحالات لهذا الطلب ويرسل فيديو خاص بهما أثناء علاقاتهما، وفور إرسالها يتم ابتزازهما إما بالدفع أو إرسال الفيديو للزوج أو الزوجة، وقدم أحد الأزواج بلاغاً لمباحث شرطة السلام، وتمكن رجال مباحث الإنترنت من الوصول لصاحب الصفحة المزيفة، وتم القبض عليه.



أعمل إيه! لو الناس اللي ساكنة عندهم عرفوا هيطردوني في الشارع»، حاول بذلك كسب عطفهم على فتاة يتيمة وقعت في بئر الخيطية نتيجة غياب أهلها، وتفاعلوا معها ووجدوا أن الحل هو التخلص من الطفل في عبادة خاصة.

ومن هنا بدأ الابتزاز كان «عادل» م، وصل بالفعل لأرقام للتواصل مع أهل إحدى الفتيات التي تعاطفت معه، وأخبرها بحاجته كهدايا «الحامل في جنين التخلص من الطفل وطلب منهم مساعدتها مادياً، وأخبرها بأن الحل الوحيد في أن تحصل على الأموال هو سرعة مصوغات والدتها، وسرقت

الفيديو لإبناؤه أو أصدقائه في العمل. وهناك حيلة في استقطاب الشباب من خلال إرسال مقاطع صوتية بصوت نسائي، يتضمن الآتي: «أنا هيام

20 سنة، مخطوبة من سنتين، بس ظروف خطيبى صعبة وأهلى متوفون وأنا ساكنة مع جيرانى تبنوني بعد موت أهلى في حادثة سيارة بشعة»، وأكمل في التسجيلات الصوتية، «خطيبى أقضنى أنا أنا مراته وزوجته قدام رينا، وخذنى شقة صاحبه وغلط معايه واكتشفت بعدها إني حامل». حاول استعطاف الفتيات قائلاً: «أنا يتيمة مش عارفة



عادل عبدالناعم

استطاعت إجبار شركة «أبل» لأول مرة على نقل السيرفرات الخاصة بعملياتها الصينية بداخل الدولة الصينية، مشيراً إلى أن حجم اختراق الصفحات زادت خلال الفترة الأخيرة وكشفت الإحصائيات أن القطاع الأكثر هو الصحة.

وأضاف خبير أمن المعلومات أن هناك طرقاً لحماية الأكونت بمواقع التواصل، منها إدخال الرقم السري كل مرة، خاصة لو كان في مكان عمل، مؤكداً أنه لا توجد برامج مانعة للاختراق بشكل كامل ولكنها للحد منها فقط، ولذلك لا يجب كسر حماية أنظمة التليفونات المحمولة «الاندرويد» بغرض تحميل التطبيقات لأن ذلك يعرض خصوصية الشخص للسرقة، كما قال إن برنامج «التروكولر» تم اختراقه في وقت سابق وسرق منه 2.5 جيجا بايت وهو حجم معلومات كبير جداً، كما يعد موقع ال «Gmail» المتواجداً على موبايلات «الاندرويد» يخزن تحركات حامل الموبايل لمدة 5 سنوات.

أكد الدكتور عادل عبدالناعم رئيس مجموعة تأمين المعلومات بغرفة تكنولوجيا المعلومات أن جرائم الابتزاز جاءت على قائمة معدل الجرائم الإلكترونية في مصر بهدف ابتزاز الأشخاص. وأضاف أن هناك نوعين من المعلومات الأول خاص بالموقع أو البرنامج الذي نتعامل معه، والثاني عن معلومات يتم جمعها حول شخص بعينه وذلك المكون خطورة، مشيراً إلى أن هناك برنامجاً من خلاله يتم جمع معلومات حول الشخصية وطبيعتها والدخل المادي. وأضاف عبدالناعم، أن السوشيال ميديا جعل كل شخص بمثابة قناة لتلفزيونية وهو أمر خطير لا بد الانتباه له، فما يحدث من تكنولوجيا المعلومات فاق أفلام الخيال العلمي ونحتاج وقفة على مستوى الفرد والمؤسسات والدولة، وأشار رئيس مجموعة تأمين المعلومات بغرفة تكنولوجيا المعلومات إلى أن هناك ارتباطاً كبيراً بين التعاملات البنكية ومواقع التواصل وكافة الأمور التي تستخدم التكنولوجيا، ولذلك زادت أهمية الحفاظ على المعلومات الخاصة.

كما قال المهندس وليد حجاج، خبير أمن المعلومات، إن الصين

## «الابتزاز» في الصدارة

# كوارث «الموقع الأزرق» تؤدي إلى الموت

جرائم عديدة انتشرت، خلال الفترة الماضية، سواء أكانت قتلاً أو عمليات ابتزاز جنسي، أو علاقات أئمة أسهمت فيها صفحات «فيسبوك»، وأنساق أصحابها وراء شهواتهم الشيطانية، وتتبعوا صفحات وهمية؛ بحثاً عن متطلباتهم حتى وقعوا في فخ «الحرام».

## مقتل عامل لتشيير بزوجة مقاول

في الطابعية، لقي عامل معماري مصرعه على يد مقاول، بعدما قام بتشويه سمعة زوجته عبر «فيسبوك»، مستخدماً الألفاظ الخارجة بقصد التشهير، وقام المقاول بطعنه 20 طعنة في الرقبة والصدر والظهر.

## شاب يهدد فتاة بنشر صور مخلة لها

قام عدد من الشباب بابتزاز فتاة في بورسعيد، وتهديدها بنشر صور مخلة لها عبر «فيسبوك». وتعود تفاصيل الواقعة حينما تقدم أحد الشباب للفتاة، ورفض والدها زواجها منه، فقام الشاب بنشر صور لها، وتكرر الأمر أكثر من مرة، وقام والدها باصطحابها وياقن الأسرة للعيش في محافظة أخرى بعد هذه الواقعة.

## علاقة صداقة تنتهي بعملية ابتزاز

تعرفت ربة منزل، في العقد الرابع من عمرها، بالوراق، على شخص عبر «فيسبوك» ومع مرور الوقت نشبت بينهما علاقة حميمة، حتى تطور الأمر لعلاقة أئمة، وتمكن الشخص من عمل «هاكر» لحسابها الشخصي، وسرقة بعض المعلومات عنها وعن أسرتها، وقام بتهديدها بنشر هذه الصور والمعلومات حال رفضها دفع مبلغ مالي.

## زوج يتخلص من زوجته لانشغالها عنه

انشغلت ربة منزل عن زوجها، في الشرقية، وظلت تستخدم «فيسبوك» ساعات طويلة، ونشبت بينها صراعات طويلة، انتهى الأمر بتخلص الزوج من زوجته بـ 17 طعنة؛ حيث تلقى قسم شرطة الصالحية الجديدة، إخطاراً من مستشفى الصالحية باستقبال «سعيدة. س. ع.»، 25 عاماً ربة منزل، تقيم بمدينة الصالحية الجديدة جثة هامدة، إثر إصابتها بـ 17 طعنة بمختلف أنحاء جسدها، وتبين من خلال التحريات والتقصيات، أن المتهم قتل زوجته خلال مشاجرة بينهما، قبل أن يتم ضبطه، واعترف بأنه ارتكب جريمة بواسطة سلاح أبيض، تولت النيابة العامة التحقيق، وأمرت بحبسه على

## غياب الرقابة

# خيرة تنمية بشرية: «السوشيال ميديا» تهدد الترابط الأسري

قالت نهلة عبدالسلام، خيرة التنمية البشرية، إن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في افتتال أئمة أخلاقية داخل المجتمع الشرقي، من خلال اكتساب الشباب بعض الألفاظ الخارجة على هذه الصفحات خاصة «فيسبوك» الأسهل في الاستخدام والأكثر انتشاراً.

وأضافت «عبدالسلام»، أن انشغال أولياء الأمور بأكل العيش وسد احتياجات الأسرة سهل على مستخدمي الإنترنت استغلال الشباب والفتيات عبر «فيسبوك» لممارسة بعض التجاوزات غير الأخلاقية، ومنها الحب الحرام والابتزاز الجنسي، ويزيد الأمر سوءاً مع

البناء الذين يعانون التثقل الأسري. وعين أسباب انسياق الشباب حول التجاوزات التي تحدث على السوشيال ميديا أرجعت ذلك إلى أسباب اقتصادية، منها البطالة

والثني والتطرف الزائد وأسباب أخرى متعلقة بقلّة التوعية الأخلاقية ممثلة في ضعف المناهج التعليمية في المدارس والجامعات بجانب الدور الأخطر لانتشار هذه الظاهرة وهو بعض وسائل الإعلام. وشددت خيرة التنمية البشرية على ضرورة تكاتف جميع المؤسسات المجتمعية التربوية المختلفة للحد من انتشار التجاوزات على «فيسبوك»، وتبدأ بأولياء الأمور من خلال اختيارهم الأصدقاء لأبنائهم ومتابعتهم دراسياً وتشجيعهم تنشئة دينية وغرس القيم والمبادئ السليمة.

أما عن المدرسة فدورها لا يقتصر فقط على تعليم القراءة والكتابة ولكن لها دور مكمل للأسرة من خلال المناهج التربوية بجانب دور المعلم أيضاً كقدوة حسنة لطلابه، ودور الجامعة لا يقتلف كثيراً عن دور المدرسة من خلال الندوات العلمية وبرامج التوعية داخل القاعات أو

من خلال الرحلات والمسابقات، أما دور المسجد فيتمثل في التركيز والتوعية في الخطب.

وأكدت خيرة التنمية البشرية، أن الدور الأكبر في مكافحة هذه الظاهرة سيأتي من خلال وسائل الإعلام؛ لأنها أسهمت بشكل أو بآخر في انتشارها من خلال شخصية رجل الدين والبلطجي اللذين أصبحا مادة دسمة لصانعي الأعمال الفنية تُسلى وتضحك الشباب.. وبالغفل تتم الإساءة لصورة رجل الدين في كثير من الأفلام والمسلسلات المصرية واقتتاده الهيبة والاحترام.

ووجهت خيرة التنمية البشرية رسالة إلى بعض صانعي الأعمال الفنية قالت فيها: «أنتم من سمعتم بظهور الإرهاب والبلطجة وتكرمت الشباب فريسة للانحرافات الفكرية والاجتماعية.. ألم يعلم هؤلاء أن الإعلام له دور أهم وأخطر من المدرسة والجامعة وربما المسجد والكنيسة ورغم قوة دور الإعلام، فإن الإعلام يقوم بدور تربوي وثقافي ويصل بشكل أسرع وأوسع لفئة من الناس صعب أن تصل لها المدرسة والجامعة.. فته الناس الذين يجهلون

فكرة «عبدالسلام» في وسائل التواصل الاجتماعي، أتم يعلم هؤلاء أن الإعلام له دور أهم وأخطر من المدرسة والجامعة وربما المسجد والكنيسة ورغم قوة دور الإعلام، فإن الإعلام يقوم بدور تربوي وثقافي ويصل بشكل أسرع وأوسع لفئة من الناس صعب أن تصل لها المدرسة والجامعة.. فته الناس الذين يجهلون

فكرة «عبدالسلام» في وسائل التواصل الاجتماعي، أتم يعلم هؤلاء أن الإعلام له دور أهم وأخطر من المدرسة والجامعة وربما المسجد والكنيسة ورغم قوة دور الإعلام، فإن الإعلام يقوم بدور تربوي وثقافي ويصل بشكل أسرع وأوسع لفئة من الناس صعب أن تصل لها المدرسة والجامعة.. فته الناس الذين يجهلون

# الوفد



الخميس ٣ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٩ أبريل ٢٠١٨م - ١١ برمودة ١٣٧٤ق - العدد ١٧٨١ - السنة الخامسة والثلاثون

## تأملات

### فقهاء السلطان.. وسلطان الفقهاء



#### د. مصطفى عبدالرازق

لست ضد التطور، فتلك سنة الحياة، ولست ضد الاجتهاد، فهو من أسس الدين، ولكن ضد توظيف الدين لخدمة السياسة، صحيح أن ذلك بدأ بالنسبة لنا كمسلمين منذ ظهور الإسلام، إلا أن الأمر اكتسب أليات وأشكالا عديدة تتطور مع تطور الزمان، وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح فقهاء أو «شعراء البلاط» أو علماء السلطان وهو في أكثر التعريفات شيوخا يطلق على مجموعة الأشخاص الذين لديهم قدر من العلم الشرعي ولكن يستعملونه بشكل أو بآخر لخدمة مصالح أمير أو قائد أو زعيم أو سلطان معين حتى وإن كان هذا لا يتماشى مع أخلاقيات ذلك العلم أو مع النصوص الشرعية، ويقومون بلوى أعناق النصوص لتتاسب مصالح حكامهم ومن فوقهم، وفي بعض التعريفات فإنه يطلق عليهم أيضا: «شيوخ السلاطين»، و«شعراء البلاط» أو «شيوخ البلاط». وفي قيامهم بذلك فإنهم يستخدمون سلطانهم على الناس الذين يرون في هؤلاء العلماء الأكثر أهلية لتفسير الدين.

فلم يكد عصر الخلفاء الأوائل ينتهي حتى بدأت معارك اختلاق أحاديث على لسان النبي من أجل نصرة هذا أو ذلك في الصراع الذي دار بين الأمويين والشيعية، في أول وأكبر عملية لتوظيف الدين لخدمة فريق أو آخر في صراع سياسي، والسبب الرغبة في الحصول على ذهب المعز والخوف من بطش سيفه، وتم بذلك إرساء قاعدة عانى منها الفقه وعانت منها مسيرة المسلمين وتمثل في خضوع الفقهاء لما يراه السلطان، وذلك بغض النظر عما إذا كان ما يراه هذا السلطان هو الصحيح أم لا.. فما يهمننا هنا المبدأ والذي ينال من الدين نفسه قبل أن ينال من الفقهاء أو سلطانهم أيا كان. على مستوى الشخصي، لم يزد في بالي في يوم من الأيام أجود أي علاقة أو رابط ديني بين المرأة وتلك الألة الحديدية التي يمكن لها أن توجهها أينما شاءت.. السيارة.. كان النزاع على بائنا عندما علمت في مرحلة من مراحل حياتي أن هناك من يحرم قيادة المرأة للسيارة، ولذلك سعدت بأن يتحول الأمر إلى العكس، ولكن أن يتم ذلك في إطار الظروف التي تم فيها بناء على فتوى دينية فذلك ما يمثل خطأ بين الدين والسياسة ربما يجب العمل على تجنبه.

لا أعرف ماهي موسيقى الجاز، ولا أعرف للجاز علاقة سوى بالوايو.. وأبور الجاز.. ولذلك ليس لي أي مشاعر أو رأي تجاه السماح بها أو عدمه ولكن أن يتحول الأمر بين يوم وليلة من التحريم إلى التحليل فذلك أمر يكسر الرؤية التي أشير إليها بشأن توظيف الدين لخدمة السياسة! قد يكون في الأمر كما يرى البعض ثورة لها إيجابياتها، وهو أمر ليس مجال التناول هنا، غير أن تأتي الثورة من أعلى وليس من أسفل، فهذا الأمر ربما يجب أن يكون مجال تحفظ، وإذا جاز لنا أن نرجح به فإنه يجب في الوقت ذاته أن يثير مخاوفنا على مستقبل تعاملنا مع الدين من أن يصل في وقت ما إلى الحد الذي قد يراه البعض دمية - والعباد باله - يمكن التلاعب به كيفما شاء!

أفضل تصوير لما وصلنا إليه أو قد نصل إليه ما ذهب إليه البعض من تشبيه الإسلام بأنه على هذا النحو مثل البحر تستطيع أن تنزل فيه وتصطاد إلى الأسماك تشاء.. فتأوى بالتحريم موجودة، بالتحليل موجودة، بالكرامة موجودة.. كله موجود وجميع ألوان الطيف، وقد يصل الأمر إلى وجود فتاوى معيبة تستطيع أن تستخدمها في أي وقت وفي أي ظرف يناسبك. فإذا كنت تريد فتوى بجواز الصلح مع العدو، فليس هناك مشكلة، بل من الممكن أن يتم إخراج الفتوى بالحالتين جواز الصلح وعدم جوازه بحيث يتم استخدامهما حسب الحاجة، أو حسب هوى السلطان القابع على رأس الحكم، أما إذا كنت تريد حكما دينيا بشأن الاستعانة بقوات أجنبية لمواجهة اعتداء عسكري من شقيق في الدين.. فمن الممكن أن يتم تفصيل الفتوى حسب الحاجة فمن الممكن ربطها بزمن، ومن الممكن ربطها بطبيعة العلاقة مع الشقيق ومن الممكن إصدار فتوى بجوازها في المطلق دون قيد أو شرط.. فليت فقهاء السلطان يرحمونا من التلاعب بدينا ويبحثون عن ذهب المعز بغيره أحرى!

Mostafa1962@yahoo.com

## عقوبات «تافهة»



حبس مدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تزيد على 300 ألف جنيه، لكل من أنشأ أو أدار أو استخدم موقعاً أو حساباً خاصاً على شبكة معلوماتية يهدف إلى ارتكاب جريمة، ووافقت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برئاسة الدكتور نضال السعيد، على العقوبة.

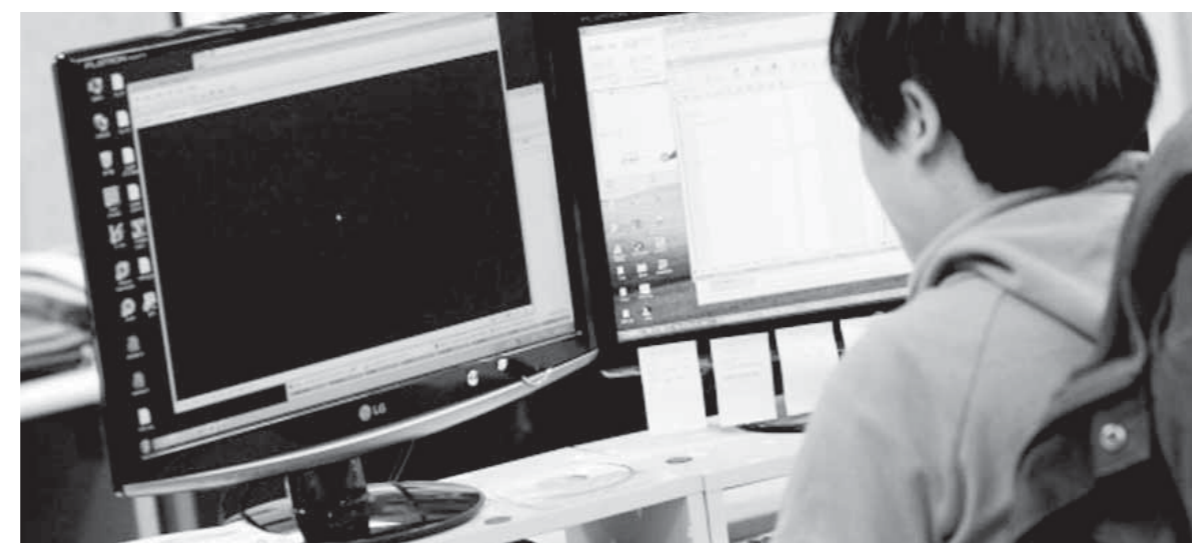
ويُعرف القانون، مدير الموقع بأنه كل شخص مسئول عن تنظيم أو إدارة أو متابعة أو الحفاظ على موقع أو أكثر على الشبكة المعلوماتية، بما فيها حقوق الوصول لمختلف المستخدمين على ذلك الموقع أو تصميمه، أو توليد وتنظيم صفحاته أو محتواه، أو المسئول عنه.

وتصن المادة «28» - التي وافقت عليها اللجنة- على أنه في غير الأحوال المنصوص عليها في القانون، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تزيد على 300 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من أنشأ أو أدار أو استخدم موقعاً أو حساباً خاصاً على شبكة معلوماتية يهدف إلى ارتكاب أو تسهيل ارتكاب جريمة يعاقب عليها قانوناً.



نجلتها «أميرة» في العقد الثاني من عمرها لتؤدي صلاة الفجر، وذهبت إلى غرفة نوم والدتها حتى رأت مشهداً كالمصاعة إذ كانت الأم تمارس الرذيلة مع شخص عبر ماسنجر «فيسبوك»، وهشلت محاولات الفتاة في إقناع على شخص عبر «فيسبوك»، وفي يوم استيقظت

ذمة التحقيقات، «أم» تبحث عن غرائزها الشهوانية انساق أم في منطقة ابوالنمرس وراء الشيطان، ويبحث عن رجل يكفي احتياجاتها الشهوانية، وتعرفت على شخص عبر «فيسبوك»، وفي يوم استيقظت



## طرق علاجها صعبة

# ساعات «المشاهدة الطويلة» تصيب الأطفال بـ«الغباء»

استهلاكية تعلم الأطفال الشراء والشراء ليس إلا، واتضح أن الأطفال الذين يكثر من مشاهدة «ما هب ودب» من برامج على القنوات الفضائية دون إرشادهم أقل إبداعاً وابتكاراً وخيلاً من الأطفال الذين يشاهدون برامج منتقاة ويبحثون عن نشاطات أخرى تمتصية أوقات فراغهم.

وأشار الخبير الإعلامي إلى أن الدراسات أكدت أن الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية لأوقات غير محدودة ودون تمييز لما يشاهدون أمامه، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً خطيراً في إصابتهم بالانحسار، ومع مرور الوقت أصبحت الأسرة تأخذ شكلاً مغايراً، ويعدت روح العشرة والتقدير بين الآباء والأبناء، فضلاً عن انسياق الشباب والفتيات وراء ثقافة غربية دخيلة على المجتمع الشرقي وتعلمهم مصطلحات بذينة وغيرها من التصرفات غير الأخلاقية.

وأضاف «العادلي»، أن الأطفال والشباب يقضون أوقاتهم طويلاً أمام شاشات أجهزة الكمبيوتر لاستخدامهم «فيسبوك»، الأمر الذي جعلهم يعيشون في حالة من العزلة بعيداً عن الأسرة والمجتمع. وأشار الدكتور «العادلي» إلى وجود علاقة بين بداية الأطفال وطول فترة الجلوس أمام الكمبيوتر، مضيفاً أن الأطفال يشاهدون عدداً كبيراً من مشاهد العنف على القنوات الفضائية، حيث تعلم بعض الأشياء البسيطة في التكنولوجيا حتى يستطيع التحكم في تصرفات الأبناء، مشيراً إلى أن انشغالهم بأكل العيش خلق نوعاً من الفجوة بينهم وبين أبنائهم، فمعظم الإعلانات تروج لحياة

كثرة الجلوس واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على ذكاء الأطفال، وفقاً لدراسة أجريت في جامعة أكسفورد، موضحة أن الضرر طويل الأمد وغير قابل للمعالجة. وقال الدكتور مرسوق عبدالحمك العادلي، الخبير الإعلامي، أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج، إن وسائل التواصل الاجتماعي خاصة «فيسبوك»، يؤثر بشكل كبير على نمو وذكاء الأطفال خاصة ممن يقضون ساعات طويلة أمامه، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً خطيراً في إصابتهم بالانحسار، ومع مرور الوقت أصبحت الأسرة تأخذ شكلاً مغايراً، ويعدت روح العشرة والتقدير بين الآباء والأبناء، فضلاً عن انسياق الشباب والفتيات وراء ثقافة غربية دخيلة على المجتمع الشرقي وتعلمهم مصطلحات بذينة وغيرها من التصرفات غير الأخلاقية.

وأشار الدكتور «العادلي» إلى وجود علاقة بين بداية الأطفال وطول فترة الجلوس أمام الكمبيوتر، مضيفاً أن الأطفال يشاهدون عدداً كبيراً من مشاهد العنف على القنوات الفضائية، حيث تعلم بعض الأشياء البسيطة في التكنولوجيا حتى يستطيع التحكم في تصرفات الأبناء، مشيراً إلى أن انشغالهم بأكل العيش خلق نوعاً من الفجوة بينهم وبين أبنائهم، فمعظم الإعلانات تروج لحياة

كثفت دراسة للمركز القومي للبحوث الجنائية أن المرأة غالباً ما تكون ضحية ومجتنبا عليها في جرائم الانترنت بدافع الانتقام منها. وأكد خبراء النفس في الدراسة التي تحمل عنوان جرائم الكمبيوتر والانترنت أن كثيراً من الأنماط الخاصة في جرائم السب والقذف وجرائم الجنس التي تلاحق المرأة، غالباً ما يكون الدفاع وراء ارتكابها هو الانتقام، وتشويه سمعتها، ولذلك يكون الجاني في كثير من هذه الجرائم هو حبيبها السابق أو خطيبها وتكون المرأة قد هجرته، فتولدت لديه الرغبة في الانتقام منها. وفي هذه الجرائم يقوم الجاني بنشر صور عارية للمجنى عليها وسبها وقذفها على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مثل هذه الجرائم عندما تقوم المجنى عليها بالتقدم بشكوى لدى الجهات الأمنية، يتم التوصل إلى المجنى عليه بسهولة، ويتبين وجود علاقة ما تربطه بالمجنى عليها سواء حبيبها أو طليقها.



كثفت دراسة للمركز القومي للبحوث الجنائية أن المرأة غالباً ما تكون ضحية ومجتنبا عليها في جرائم الانترنت بدافع الانتقام منها.

وأكد خبراء النفس في الدراسة التي تحمل عنوان جرائم الكمبيوتر والانترنت أن كثيراً من الأنماط الخاصة في جرائم السب والقذف وجرائم الجنس التي تلاحق المرأة، غالباً ما يكون الدفاع وراء ارتكابها هو الانتقام، وتشويه سمعتها، ولذلك يكون الجاني في كثير من هذه الجرائم هو حبيبها السابق أو خطيبها وتكون المرأة قد هجرته، فتولدت لديه الرغبة في الانتقام منها. وفي هذه الجرائم يقوم الجاني بنشر صور عارية للمجنى عليها وسبها وقذفها على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مثل هذه الجرائم عندما تقوم المجنى عليها بالتقدم بشكوى لدى الجهات الأمنية، يتم التوصل إلى المجنى عليه بسهولة، ويتبين وجود علاقة ما تربطه بالمجنى عليها سواء حبيبها أو طليقها.

## المرأة.. الضحية الأولى







كلام



مبادرتي لدعم معاشات الوزراء

أحمد بكير

أخيراً.. ظهر الحُقُّ وهزق الباطل.. بعد قيام مجلس الوزراء بإعداد مشروع قانون، وافق عليه مجلس النواب، يُحدِّد رواتبهم بما لا يزيد على 42 ألف جنيه فقط لا غير، وإذا خرج الوزير من منصبه، لا قدر الله، يحصل على 33 ألف جنيه معاشاً شهرياً. وفي الحقيقة «صعب» على السادة أصحاب المعالي الوزراء، بعدما علمت أنّ واحداً فيهم يتقاضى معاشاً شهرياً قدره 200 جنيه.. وقطع قلبى وزير سابق وهو يكشف في خجل أمام العالم، أنّ معاش معاليه بعدما ترك الوزارة، لم يتجاوز 575 جنيهاً في الشهر.. وهزّنى من أعماقي وزير، وهو يوضح أسباب زيادة معاش الوزراء من 200 جنيه إلى 33 ألف جنيه، وهو يقول إن الوزير عندما يخرج من الوزارة يستحق هذا المعاش؛ لأنه لا يصح أن يخرج يدور على شغل، أو يمد يده لا سمح الله، ولابد ألاّ تستكثر على معاليه هذا المبلغ؛ ليعيش مُعزّزاً مُكرّماً.

وبمناسبة المعاشات، فقد تم «ركننى» على المعاش أمس، بعد 35 سنة خدمة، أسمع وأستبأ بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة)، وتقرر لى 1205 جنيهات معاشاً، وهذا مبلغ من وجهة نظرى الضعيف، أراه كثيراً ومأملاً فيه لشخص مثلى، ليس عليه أى ضغوط مثل السادة الكبار، ولا يحتاج إلى عشر بدلات لزوم الشغل، بعدما أصبحت بلا شغل ولا مشغلة، وليس في بيتي خادمة وسائق ولذلك ومن أجل ذلك فإننى أطرح مُبادرتى على الأخوة المُخلصين الوطنيين في هذا البلد الأمين، من أرباب المعاشات المُحالين؛ ليتبرعوا بطيب خاطر بألف جنيه شهرياً من معاشاتهم لدعم معاشات السادة الكبار، حتى لا تتحلل ميزانية الدولة المُنهكة أعباءً على عائلاتهم، وأحلاماً على حملهم الثقيل، وهذا واجب وطنى علينا أداؤه.. وأنا شخصياً بكفى وأسرتى مبلغ 205 جنيهات، تُوفّر لنا عيشة كريمة، فأمره من خمسة أفراد فيها ولد وبناتن فى مراحل التعليم، يكفينا هذا المبلغ المحترم لسد نفقات الأكل والشرب والكسوة والسلاح والمواصلات، وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز والتلفونات، والنس، والفسح والمجاللات ومصروفات البيت الشهرية، ولأنّ القناعة كبرٌ لا يقنى، فإننى أتأشّد (أصحاب المعاشات) أنّ يُقدّموا بالليل؛ حتى لا يقنّى ويكفى لأخر كل شهر، ومؤكد أنّ الله سيجعل فى البركة، ورزماً يتبقى منه شيء للأخلاق؛ لمواجهة مُفاجآت ونوابح المستقبل.. وفى النهاية.. أتمنى ألاّ تتم الاستجابة لدعوات المُعرضين، الذين يُطالبون بعدم التصديق على القانون، واعتباره كأنّ لم يكن؛ مُراعاة لمشاعر الشعب، فنحن الشعب موافقون على القانون، ونُطالِبُ بالاّ عيماً بدعوات هؤلاء الحاقدين؛ راقيةً بكرائنا المطحونين..

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

رمضان بين الحكومة والسيام



سعاد أبوالتصر

كل عام ومصر بخير.. ونحن نتأهب لاستقبال شهر رمضان المبارك، شهر الصيام والعبادة والصلاة والزكاة، كل عام ونحن نتم بالآمن والاستقرار والحفاظ على الوطن وتدعو الله أن يحفظ مصر من أيّ تمسح في سوار من نار، فالجور والحرائق تشتعل من حولها والأخبار تحيطها من كل جانب، حفظ الله مصر وبناتها ورحم الله شعبها الذين يهتمون ليسيطروا لنا شهادات الميلاد والحياة ويحفظوا أمننا ويحموا الأرواح، والله على كل شيء قدير.

ولأفئد تتوالى تصريحات الحكومة وتسلحها ماثبتات الصحف من توفير سلع وخدمات، ومضاعة المروض استعداداً لشهر رمضان والعبادة، وتقرأ بالبلد العريض «مضاعة السلع الغذائية استعداداً لرمضان»، وتوزير السكر وانخفاض أسعاره لاستقبال شهر رمضان.. فهل يعقل هذا؟ وهل الوضع الاقتصادي ومواردنا المالية تحمل كل هذا الإسراف استعداداً لشهر الصوم؟

إنّ إسنادة الطب المجالين لمرض السكر والذي استشرى في مصر وطال الأطنان والكبار يطالون المصريين بالإفلاق من تناول السكر والقيق والخبز بل من بعض الدول المتقدمة وهى السويد والبنمارك وهولندا تمت استخدام الدقيق الأبيض واستبدلت به الخبز المنصوع من القمح الكامل والشعير، حين نحن أغنى منهم وفى الصيام يتم إلقاء الخبز في صناديق القمامة، فالصائمون لا ياتكون إلا القليل..

والسكر الذى تجاهد الحكومة وزيرها لتعنين في الصوم وتوفره للمواطن المصري طوال العام لم تبدل عظيم جهودها لمضاعة في شهر رمضان، فأنتت الدراسات مؤجراً أن استخدام 25 جنيه منه يوماً لمدة خمس سنوات يصيب الإنسان بالآلكتاب والتورث النسيب وزيد، احتمالات الإصابة بمرض السكر والسمنة، تأهيك من انتشار مرض السكر في العظولة المبكرة بسبب تناول الأطنان للحلى المنصعة باللداز والسكري والبراق ويكفى ديلا على هذه الدراسات ما نراه من أمراض السمنة المفرطة للأطفال والشوارع وحتى في برامج التلفزيون إننا نقتل أطفالنا بالسكر والخبز الأبيض والحلويات.. فهل من عجيب لناقدهم من السكر والسمنة؟

وروح الله زماناً كان وزير الصحة يهتمون بالوطن والمواطن، حيث طلب د. اسماعيل سلام، وزير الصحة، والذى كنت أوجه له نقداً لأدعياً في كثر من الأحيان، عندما طلب بعمل دراسة ومسع شامل لمرض السكر بالحافظات وكانت النتيجة أن على نسبة لمرض السكر بمحافظة قنا وسوهاج، حيث فضل أهنا بالصعيد شرب الشاي والقهوة بمزيد من السكر، فما رأى الحكومة؟

إن أشهر رمضان هرطق 90% من الشعب المصري والسنة عادت ما أنزل بها الله من سلطان، حيث كميات مهولة من الأطنمة اللثني والقيقر مما يظنق بالقمامة، إلى جانب تناول حلويات جلب التخمخ والمريض والغلام يلعن الجميع والأكياتيات ما توفرت، فهناك من يبحث، فهل نتجح كعلاوا وأطعماء في رمضان عاقل هذا العادة إن أكلة تسمننا وتدكر بما أعطى به القرآن الله عز وجل متخفا هذا العام ذواك وبخسرات الصيف الجميلة فطعم أولادنا كالم الكلبا واشربوا ولا تسرفوا، مدق الله العظيم، ولكن رمضان هذا العام، دائماً على الوطن والشهداء، والطروف العسمة التى نعيشها جميعاً ونلتقيها حكومة وشعباً وبثوق الدوا، والعمال كرض لا حول لهم ولا قوة ولا مال بجزيرة أعلى مستشفي حكومى ربما تشفتق تماماً في رمضان.. أعاده الله علينا جميعاً باليمن والبركات وأهلا ورضان.

إبراهيم..

د. جمال عثمان، مؤلف شخصية مصر، بمناسبة ذكرى وفاته أول من أمس،.. هو لن يفراً ولا يسبح ما أقوله لأنه عند الله عز وجل ولكن ظلوه عاقل خالداً وماتوا.. إنه حي بيننا بعلمه واحترامه لتسحه وزهد في المال والسلطان وطعمه في العلم والأحترام.

حوار

اللواء عبد الرؤوف عبد الحميد مساعد مدير أمن السويس خلال ثورة 25 يناير 2011 لـ «الوفد»؛

المعارضة قبل 25 يناير تمثلت في رفض التوريث وتحسين المعيشة



اللواء عبد الرؤوف عبد الحميد

بعد مرور «7 سنوات» على ثورة 25 يناير 2011 وتحميل وزارة الداخلية الكثير من الأخطاء والانتهاكات وإعلان الأطراف المناوئة للداخلية عن رؤيتها وموقفها تتحاور مع اللواء عبد الرؤوف عبد الحميد مساعد مدير أمن السويس خلال ثورة 25 يناير كأحد شهود العيان على تلك الثورة التي تضاع حقائقها بين مؤيد لها أو معارض.. حيث أكد في شهادته أن إهمال المواطن وفساد الأجهزة ونقص السلع والخدمات وضع الشرطة في مواجهة غضب الجماهير.

حوار معدوح دسوقي

تم سرقة 579 قطعة سلاح و52 ألف طلقة ذخيرة وتهريب 246 سجيناً من أقسام السويس في 28 يناير

جماعة الإخوان قادت مخطط الهجوم على الأقسام والمباني الحكومية

في هذه المنطقة لأنها تحولت إلى مسرح لإطلاق الرصاص من كل اتجاه، خاصة أن المتظاهرين لا يجيدون استعمال السلاح، وبدأت معركة كبرى بين المسلحين وبين رجال الشرطة 9 ساعات حتى الساعة 11 مساءً إلى أن وصلت القوات المسلحة فهدأت الأمور.

● هل تعهدت قيادات الإخوان مع قيادات الداخلية قبل 25 يناير بعدم الاشتراك في المظاهرات؟  
● أي تنسيق بين الشرطة وبين الإخوان كان يتم مع قيادات أمن الدولة ومع المرشد ومعاونيه، ولهذا كنا نجد سلوك وتصرفات الإخوان هو سلوك واحد، وفي جميع المحافظات وبالعلم تم أخذ تعهد من قيادات الإخوان بعدم الاشتراك في مظاهرات 25 يناير، ولكن عندما وجد الإخوان أن الأحداث تشير إلى إسقاط النظام، تناسوا تعهداتهم ووعودهم، ونهجوا إلى المظاهرات وتهدج الناس، وركبوا الموجة.

● إذا كان يوجد تعامل بين الشرطة وبين الإخوان قبل 25 يناير 2011؟  
● نعم.. لكن التعامل معهم كان يتم بناء على سياسة عامة وتوجه سياسي، حيث كان الإخوان يشاركون في فعاليات خاصة لهم وندوات، وفي الأعياد كانوا يشاركون ويوزعون مساعدات على الناس، ومع هذا كانوا تحت السيطرة كنظيم، ثم أن الدولة كانت تريد احتواء الإخوان بعد أن لعبوا لعبة بعد السبعينيات والثمانينيات بأنهم روجوا أنهم أعادوا التفكير في منهجهم وأنهم يتولون الإسلام المعتدل، وأمن الدولة كان يحاول أن يجعلهم في الصورة وكان يعطيهم جزاً من الكعكة في شكل أعضاء في مجلس الشعب، والقبائل والنوادى، مع أن الإخوان تجاوزوا في النقابات والنوادى.

● ماذا حدث في السويس بعد خطاب «مبارك» العاطفي؟  
● ما حدث يومه الخميس في القاهرة فاشتعلت الأحداث مرة أخرى ثم تولى الجيش مقاليد الأمور.

● ما فعله الإخوان بعد موقعة الجمل؟  
● ما فعله الإخوان وفقاً لقانون العقوبات ما سألهم ويوزعون مساعدات على الناس، ومع هذا كانوا تحت السيطرة كنظيم، ثم أن الدولة كانت تريد احتواء الإخوان بعد أن لعبوا لعبة بعد السبعينيات والثمانينيات بأنهم روجوا أنهم أعادوا التفكير في منهجهم وأنهم يتولون الإسلام المعتدل، وأمن الدولة كان يحاول أن يجعلهم في الصورة وكان يعطيهم جزاً من الكعكة في شكل أعضاء في مجلس الشعب، والقبائل والنوادى، مع أن الإخوان تجاوزوا في النقابات والنوادى.

● ما فعله الإخوان بعد موقعة الجمل؟  
● ما فعله الإخوان وفقاً لقانون العقوبات ما سألهم ويوزعون مساعدات على الناس، ومع هذا كانوا تحت السيطرة كنظيم، ثم أن الدولة كانت تريد احتواء الإخوان بعد أن لعبوا لعبة بعد السبعينيات والثمانينيات بأنهم روجوا أنهم أعادوا التفكير في منهجهم وأنهم يتولون الإسلام المعتدل، وأمن الدولة كان يحاول أن يجعلهم في الصورة وكان يعطيهم جزاً من الكعكة في شكل أعضاء في مجلس الشعب، والقبائل والنوادى، مع أن الإخوان تجاوزوا في النقابات والنوادى.

● متى كانت مظاهرات 25 يناير 2011؟  
● تم الاعتداء ونهب الممتلكات العامة والخاصة، وتخريب عدد 16 منشأة شرطية، ونهب ما بها من أسلحة وذخائر وأجهزة الكمبيوتر، وهذا يمثل حوالي 75% من أقسام الشرطة في السويس، وتم تهريب عدد 246 سجيناً وسرقة 479 قطعة سلاح مختلفة الأنواع، والاستيلاء على 52 ألف طلقة ذخيرة وإشغال التيران في سيارات اطفاء وسرقة عدد هائل من الأجهزة اللاسلكية، وملابس أميرية عهدة رجال الشرطة و32 سيارة شرطة تم إحراقها، واصابة 26 ضابط شرطة، و15 فرد أمن و68 مجندا وتخريب 20 منشأة حكومية، وتدمير وسرقة محتويات 43 من المحلات التجارية واتلاف تحريكه، ولو أن الأحداث استقروا بقطر وتركيا لم نقل إنها مؤامرة، أو أن أعضاء الإخوان بعد أحداث رابعة لم يهربوا إلى تركيا لم يقل أحد إنها مؤامرة، ولكن الموضوع كان مرتكباً ومعد سلفاً، وهو توفير الملاذ الآمن في تركيا وقطر لأن ذلك الهروب لن يحدث عشوائياً، ولن نجد دولة تدعم تنظيم كل هذا الدعم لوجه الله، ولكنهم خونة وعملاء لتركيا وقطر، وهذا دليل دامع على وجود المؤامرة مع أن قطر أصغر من أن تقوم بمؤامرة، ولكنها أداة في أيدي الدول الكبرى لضرب استقرار الدول في المنطقة لتفتيتها لصالح إسرائيل.



اللواء عبد الرؤوف عبد الحميد أثناء حوار مع الوفد

تعليمات الداخلية كانت التعامل مع المتظاهرين بشكل سلمى واحتواء العنف

حاده في السويس قبل 25 يناير؟  
● لا.. لقد عملت في السويس برتبة لواء «4 سنوات» قبل الثورة ولم تحدث تجاوزات ولم يقتل أحد في أقسام ولكن الهجوم على الشرطة كان حاداً بسبب حادثة مقتل خالد سعيد الذي جعلوه أيقونة الثورة وكمثال على أسلوب الشرطة في التعامل مع المواطنين ثم أن السبب الرئيسى في هذه القتلات هو الثلاثة أفراد الذين قتلوا يوم «25 يناير» واتهمت الشرطة بقتلهم مع أن بعض العناصر كانت تستخدم قننات الخرطوش وقناة الجزيرة استغلت هذا الأمر وشغلت الأخبار وهيجت الناس ثم أن المشاعر في حالات الوفاة تكون حساسية ومرهفة، فتم استغلال المواقف والضغط بها على مشاعر المواطنين.

● وكيف كانت جمعة الغضب في السويس؟  
● في هذا اليوم كانت جماعة الإخوان بدأت تظهر على ساحة المظاهرات وبعد الانتهاء من صلاة الظهر اجتمع عدد كبير جداً من المتظاهرين وتوجهوا أمام مسجد الأربعين ويول ديوان المحافظة مردين هتافات ضد النظام، ثم تفرقوا إلى عدة جماعات ونهبوا إلى عدة ميادين لحث الشرطة على المشاركة في المظاهرات وبدأت أحداث العنف الساعة الثانية ظهراً بهجوم في وقت متزامن على جميع أقسام الشرطة أو معطفاها، والهجوم كان في منتهى الشراسة على قسم الأربعين حيث كان العدد الكبير من المتظاهرين حوله وتم الاعتداء على رجال الأمن في شتى المجالات، ولكنها كانت مسلسلة عليها الأضواء بين الشرطة وبين البلطجية طلباً من عدم متروصون لا يلتفتون إلى الإيجابيات، ما هي الأخطاء السياسية التي تحملتها الداخلية؟

● الداخلية تحملت أخطاء السياسة العامة، المتمثلة في فساد جميع الأجهزة وإهمالها للمواطن ومطالبه قبل 25 يناير، وأصبحت الشرطة في المواجهة دائماً مع غضب الجماهير من نقص الخدمات أو السلع أو وجود الأخطاء، وأذكر كان فيه منطقة خالية والأهالي وضوا عليها أيديهم وتجاهلتهم المحافظة فترة من الزمن، فاستقر الأهالي بها ورتبوا أمور معيشتهم بها، وفضة أصدر المحافظ قراره بإخلاء هذه المنطقة من الأهالي، والذى أخطر الشرطة بهذا القرار ومطالبها بالحضور لإخلاء هؤلاء المواطنين، وبالفعل جاءت قوات الشرطة لتنفيذ الإخلاء، فتحدث المواطنون مع رئيس الحى في عدم تنفيذ القرار فقال لهم: الشرطة هي المسئولة عن تنفيذ القرار وليس لى علاقة بهذا الأمر، من أن المشكلة من الحى وفساده وليس مع الشرطة، ولكن المواطنين شعروا أن الشرطة هي التي تدبر الأمور.

● متى وكيف تم الهجوم على أقسام السويس؟  
● كنت في قسم السويس مسئولاً عن الإشراف على منطقة قسم السويس، وتم الهجوم على الأقسام الساعة 2:30 ظهراً وبعد تدمير قسم الأربعين وانتهاء الحركة مع إبراهيم فرج تجمعت هذه الأعداد واتجهت إلى قسم السويس، ووجدنا بهجوم ضار على القسم من جميع الأضلاع بالأسلحة النارية التي تمت سرقتها من قسم الأربعين، واطلقت كما من الذخيرة على القسم وأصيب عدد كبير من الجندين بهذه الطلقات، وأيضاً تم التعامل مع هؤلاء المسلحين بالغاز بشكل مكثف، وبعض رجال الشرطة دفعوا عن أنفسهم دفاعاً شرعياً، وسقط عدد من القتلى

الخارجون على القانون والناقمون على الشرطة نهبوا الممتلكات العامة والخاصة

● متى تخلت المظاهرات عن السلمية؟  
● مساء 25 يناير بدأ المتظاهرون يتخلون عن السلمية ويبدأت الأحداث تتسارع وتتصاعد وبدأ المتظاهرون يستخدمون الحجارة، وإطلاق المشايخ على قوات الأمن بعد أن تجمع المتظاهرون أمام قسم الأربعين تم أشعلوا الحرائق في الأسواق.

● وماذا كانت تعليمات قيادات الداخلية إليكم أثناء الأحداث؟  
● جاءت التعليمات إلينا صريحة وصارمة بضرورة التعامل مع المتظاهرين بالمياه ثم قنابل الغاز، مع التأكيد على عدم استخدام السلاح تحت أى ظرف واستمر هذا المشهد الفوضوى حوالى «4 ساعات وأصيب بعض رجال الشرطة وتم ضبط 20» من المتظاهرين استخدموا العنف وتم تحرير محضر وعرضوا على النيابة التي قررت حبسهم.

● هل هذا القتل كان رد فعل الشرطة على تلك الأحداث العنيفة؟  
● نعم.. ولهذا استمرت المظاهرات بالعنف والشماخ وزيادة الخسائر بحرق الأسواق والسيارات واستمر رد فعل الشرطة وفقاً لتعليمات باستخدام المياه والغاز ومعاولة احتواء المتظاهرين.

● متى انضم الخارجون عن القانون الى المظاهرات في السويس؟  
● يوم 26، 27، 28 يناير انضم الخارجون على القانون ومشهور الشعب والناقمون على الشرطة وبدأوا ينتشرون في المدينة وينهبون الممتلكات العامة والخاصة وإطلاق بعض الطلقات الحارقة والتي يطلق عليها «البازوشوت» والمولتوفيت على القوات وعلى مبنى قسم الأربعين وتم نهب المحلات في شارع النمس، وتمكنت الشرطة من القبض على بعضهم وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد.

● لكن قيل أن تجاوزات الشرطة كانت  
● لا.. بل هم كانوا متواجدين في الميدان مع المتظاهرين من البداية لكن دورهم الرئيسى كان يوم 28 يناير ورأينا الهجوم المنظم على الأقسام وعلى المباني الحكومية وهذا الهجوم لم يكن عشوائياً وأيضاً قاموا على تهيج الناس وحجهم على الانضمام للمظاهرات.

● أتم لكم ممارسات الشرطة قبل 25 يناير أحد أسباب الانفجار في 25 يناير؟  
● لا.. ولكن الشهور السابقة على 25 يناير كان يوجد حملة هجوم شرطة ضد جهاز الشرطة مما أثار غضب الناس على الشرطة بشكل كبير.

الإخوان خونة وعملاء لقطر وتركيا لضرب استقرار المنطقة

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

الإخوان خونة وعملاء لقطر وتركيا لضرب استقرار المنطقة

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

● الإعلان تعامل مع أخطاءه وسلبيات، ربما ضخم هذه

## تحقيقات



### بعد تكليف الرئيس بسرعة إنجاز

# قانون العمل الجديد.. تحت قبة البرلمان

تحقيق - حمدي أحمد:

في خطوة جديدة وبناء على تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بسرعة إنجاز قانون العمل الجديد، انتهت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب من مناقشة مشروع القانون ووافقت عليه، ومن المقرر تحديد موعد مناقشته وإقراره في جلسة عامة للبرلمان قريباً.

ويعتبر قانون العمل من أهم القوانين في الدولة، لأنه يحمي قطاعاً كبيراً من المواطنين يقرب من 26 مليون عامل، سواء في القطاع العام أو الخاص، وينظم العلاقة بين صاحب العمل والعمال، ويضع حقوق وأجبات العامل، وشروط فصله من العمل. ويتضمن مشروع القانون الجديد مواد مستحدثة تم وضعها لأول مرة في قوانين العمل المصرية، أهمها عدم فصل العامل إلا بموجب حكم قضائي من المحكمة العمالية المتخصصة، فضلاً عن إلغاء توقيع العامل على استمارة 6 عند التعيين، وهو ما كان يستغله صاحب العمل في الهروب من دفع حقوق ومستحقات العمال عند تصفية شركته أو فصلهم تعسفاً.

ورغم إيجابية وتطور مشروع القانون الجديد بنسبة تقرب من 70%، فإن هناك بعض التحويلات لدى العمال، بسبب تعدد عدد من المواد التي يطالبون بضرورة تعديلها وإعادة إجراء حوار مجتمعي بشأنها قبل الموافقة النهائية على مشروع القانون في الجلسة العامة لمجلس النواب.

ووفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن حجم قوة العمل خلال عام 2016 بلغ 28 مليوناً و934 ألف شخص، مقابل 28 مليوناً و431 ألفاً في 2015، بزيادة 503 آلاف شخص بنسبة 1.8%. وانقسمت القوى العاملة طبقاً للنشرة الإحصائية إلى فئتين: المشتغلين والمتعطلين، وقد بلغت نسبة المشتغلين في مصر 87.5% من إجمالي قوة العمل بـ2.5 مليوناً و31 ألف عامل، في حين بلغ عدد المتعطلين 3 ملايين و603 آلاف متعطّل.

أما أبرز مؤشرات القوى العاملة خلال الربع الرابع والأخير لعام 2017، فأظهرت أن حجم قوة العمل، التي تشمل عدد المتعطلين والمشتغلين معاً 29.3 مليون فرد، منهم 26 مليون فرد مشتغل، و3.3% منهم بالبحر، و57.7% بالريف، و3.3 مليون فرد متعطّل، و49.2% منهم بالبحر، و50.8% بالريف.



## وزير القوى العاملة: القانون يتضمن مزايا متعددة.. وإقراره قريباً



محمد سعيان

قال محمد سعيان، وزير القوى العاملة، إن ذكر الرئيس السيسي بتجربة سوار الذهب فالتقياس مجلس النواب سيحدث قريباً موعد جلسات مناقشة قانون العمل الجديد بعد موافقة لجنة القوى العاملة عليه.

وأضاف «سعيان» أن القانون الجديد يتضمن عدة مزايا، منها أن فصل العامل لن يتم إلا من خلال المحكمة العمالية نتيجة تحويل أوراقه إليها بعد ارتكاب أي مخالفة من مخالافات الفصل المنصوص عليها في القانون.

وحول مادة إنهاء التعاقد بين العامل وصاحب العمل، أوضح وزير القوى العاملة، أنه ناقش أصحاب الأعمال في هذه المادة وأكدوا أن العامل الذي سيؤدي عمله بكفاءة لا يمكن الاستغناء عنه، بل سيتمسكون به ويحصل على مزايا أكبر، وفي نفس الوقت، أصبح من حقهم التقدم باستقالته في أي وقت طالما أنه يرى مصلحته في مكان آخر، ولذلك رأى أصحاب الأعمال أنه طالما أن العامل من حقه ترك العمل في أي لحظة وقد تكون حرجة، فإنه يحق لهم فصله وإنهاء خدمته في حالة إخلاله بواجباته وأعماله المكلف بها وفي هذه الحالة يحصل على كل مستحقاته المالية.

ويخصوص تنظيم حق الإضراب، أشار «سعيان» إلى أن الدولة حافظت على حق المجتمع في حالة الإضراب العمال، لأننا لا نحافظ على مصلحة فئة قليلة على حساب فئات كبيرة من المجتمع، مدلولاً على ذلك بعدم وجوب إضراب عمال المخازن، الذين لا غنى عنهم في المجتمع وفي حالة إضرابهم سيلحقون الأذى والضرر بفئات كثيرة.

وسيمع القانون بالإضراب السلمي عن العمل للعمال للمطالبة بما يرونه محققاً لمصالحهم المهنية وضرورة إخطار كل من صاحب العمل والجهة الإدارية المختصة قبل التاريخ المحدد للإضراب بعشرة أيام على الأقل بكتاب مسجل وموصى عليه يعلم الوصول، بينما حظر الإضراب أو الدعوة إليه أو إعلانه بالمشقات الاستراتيجية أو الحيوية، التي ترتب على توقف العمل فيها الإخلال بالأمن القومي أو بالخدمات الأساسية التي تقدم للمواطنين. وأكد وزير القوى العاملة أن القانون الجديد لا تشوبه عدم الدستورية، وتم عرضه على مجلس الدولة وأقر كافة المواد الخاصة به، لافتاً إلى أن من أهم إنجازات القانون الجديد والتي تقتضي على سبلهايات القانون القديم، إلغاء شرط توقيع العامل على استمارة 6 عند التعيين، ووجوب استيفاء توقيع وموافقة الجهة الإدارية على الاستمارة قبل تنفيذها لأي عامل.

## أبرز مواد القانون

- يلغى مشروع القانون الجديد، ما يعرف به استمارة 6، لأنه يتطلب اعتمادها من وزارة القوى العاملة، ولا يكون هناك فصل إلا بحكم قضائي.
- حرص على توفير بيئة آمنة للعمال أثناء أداء المهام التي أسندت إليه من خلال عقد العمل.
- يسهم في تشجيع الشباب على العمل في القطاع الخاص، وسيكون له دور كبير في تخفيض معدل البطالة في مصر، والنهوض بالاقتصاد الوطني.
- ينص على إنشاء المجلس الأعلى للحوار الاجتماعي وفروع له بالمحافظات.
- يتضمن زيادة قيمة نفقات الجنائز التي تصرف لورثة العامل المتوفى إلى 1000 جنيه.
- أزم القانون الجديد صاحب العمل بتحرير عقد العمل بينه وبين العامل باللغة العربية ومن أربع نسخ يحتفظ صاحب العمل بنسخة وأخرى للعمال وثالثة بمكتب التأمين الاجتماعي، ورابعة بالجهة الإدارية المختصة، بدلاً من ثلاث نسخ بالقانون القديم.
- تضمن تخفيض ساعات العمل اليومية للمرأة الحامل ساعة على الأقل اعتباراً من الشهر السادس للحمل، ولا يجوز تشغيلها ساعات عمل إضافية طوال مدة الحمل وحتى نهاية ستة أشهر من تاريخ الولادة.
- نص على أن العامل يستحق إجازة سنوية بأجر لا يدخل في حسابها أيام عطلات الخدمة والمناسبات الرسمية والراحة الأسبوعية، وذلك على الوجه الآتي: خمسة عشر يوماً في السنة الأولى، واحد وعشرون يوماً اعتباراً من السنة الثانية، ثلاثون يوماً لن أضي عشر سنوات كاملة لدى صاحب عمل أو أكثر، خمسة وأربعون يوماً لمن تجاوز سنة الخمسين عاماً ولذوى الإعاقة.
- محو شرط الإجازة المرضية بدون مرتب، حيث نظم هذا البند في القانون الجديد الحق في إجازة مرضية كل ثلاث سنوات تقتضي في الخدمة على أساس ثلاثة أشهر بأجر كامل بدلاً من شهر واحد بالقانون القديم، ثم ستة أشهر بأجر يعادل 85% من أجره، كبديل ثمانية أشهر بأجر يعادل 78% من الأجر، وأيضاً ثلاثة أشهر بأجر يعادل 75%، بدلاً عن ثلاثة أشهر بدون أجر.

# الوفد 11

في المضمون

## دخول التاريخ من الطريق الصعب



ياسر شوري

الطريقة التي تتداول في الأوساط الصحفية والسياسية والإعلامية حول سؤال السنوات الأربع القادمة لا تقيد لا مصر ولا حتى النظام السياسي الحالي. السؤال الذي أعنيه هو لماذا لا يتم تعديل الدستور وفتح مدد الرئاسة، أو تعديدها لأكثر من 4 سنوات. أما الطريقة التي أقصدها فهي ما ينتشر هنا وهناك من حين وآخر على ألسنة بعض المتعلمين، أو محبي لفت الأنظار، ممن لا يمتثلون للنظام السياسي ولا حتى المعارضة.. يتحدث هؤلاء بطريقة سمجة في ظاهرها حب الرئيس والرغبة في بقائه في سدة الحكم إلى أن يشاء الله. هؤلاء يقصد أو بغير قصد يسبئون للرئيس ويعيدون على الفور للأذهان مشهد الدبة الغبية التي تقتل صاحبها حباً.. الحديث بهذا الشكل، وفي هذا التوقيت المبكر وبعد إعادة انتخاب الرئيس لمدة جديدة، يؤكد بشكل واضح أن هؤلاء لا يصنعون الفروع فقط وإنما يسحبون من شعبية الرئيس التي بناها أولاً على الصدق وعدم طلب المنصب.

هم يريدون من السيسي أن يتخلى عن الطريق الصعب الذي اختاره من البداية ببناء شرعية الحكم على مركز البناء وانتقاد مصر من انهيار حتمى كان ولا يزال شبحه يخيم علينا جميعاً. لا أذكر الرئيس السيسي بتجربة سوار الذهب فالتقياس ليس له محل وإنما سابعيدكم إلى تجربة مبارك وكيف تحول الرجل المستقر فوق كرسيه لثلاثين عاماً إلى طالب لثلاثين شهر يصلح خلالها ما كان في ثلاثين عاماً ولم يفعل ما كان يجب أن يفعله من نقل سلس للسلطة يجب البلاذ ما داقتة طوال سنوات ما بعد سقوطه.

لو فعل مبارك ما أراد أن يفعله بعد 25 لدخل التاريخ كواحد من أعظم من حكمو مصر ولكنه لم يفعل. أدعو الرئيس إلى عدم الاستماع إلى هؤلاء وأن يواصل الطريق الصعب نحو بناء أسس لنظام ديمقراطي لا تشوبه رغبة في الاستمرار، ولا حتى السماح بعودة تيارات ظلامية تختطف السلطة مرة أخرى.

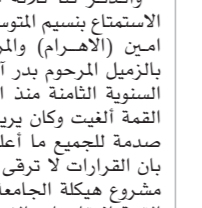
لو فعل الرئيس السيسي ذلك لخرجت الجماهير إلى الشوارع بعد السنوات الأربع القادمة تقول له أبق وبارادنتا الحرة. التناصح للرئيس يجب أن يساعده ويشد من أزره لاستكمال ما بدأه وعدم الرهان على وعد زائفة قال عنها القرآن «فأما الزيد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

السنوات القادمة فاصلة ليس بالنسبة للرئيس وإنما لمصر كلها.. تحتاج خلالها المخلصين من ترفعوها عن المكاسب الشخصية.. مصر في الولاية الثانية في مفترق طرق يحتاج فيها رئيسها إلى بوضلة جديدة غير تلك التي سار عليها في ولايته الأولى، فإن كان البناء هو عنوان المرحلة الماضية فإن المرحلة الحالية تحتاج إلى الإصلاح بجانب تلك المشروعات.

تحتاج إلى نظام سياسي واقتصادي دائم لا يرتبط بشخص الرئيس، فأى رئيس مهما ظل وبقى في السلطة لا يمثل شيئاً في عمر الأوطان والتاريخ لا يقاس بطول مدد الرئاسة وإنما بما قدمه الرئيس فما بالك لو كان الإنجاز مزدوجاً كبناء الدولة والإبجار بها إلى بر السلامة لتواصل المسيرة من بعده.

## إشراقة عربية

### وثيقة قمة الظهران



محمد الشرايدي

عاشت قمة الظهران التي استضافتها السعودية لحظات صعبة ومركبة عنية العودان الثلاثي على سوريا وهي أحد مؤسسي جامعة الدول العربية وقمها السنية وتجنباً للتقديرات السياسية اللازمة والتدخلات الخارجية لم يتم وضعها على جدول الأعمال كما قال الأمين العام المساعد السفير حسام زكي ولكنها كانت على لسان معظم القادة والزعماء ضيوف القمة منهم محمد الحافظ ومنهم الراحل، وعلا الصوت المصري خلال العرض العسكري درع الخليج 1 من خلال الرئيس السيسي مؤكداً رفض مصر واستقرارها العودان في ظل دول عربية انطلقت الطائرات من القواعد الأمريكية بها لضرب سوريا.

وحسباً اعتذرت دولة البحرين عن استضافة القمة المقبلة فهدية القمة التي تونس يعود مرة أخرى صوت المغرب العربي وتستخدم ذكريات القمة العربية التي لا تنسى وخاصة قمة تونس في عام 2004 عندما حضر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي تاجيل القمة لمدة أسبوعين ليلية انعقادها وخلال الاجتماع التحضيرى لوزراء الخارجية العرب في قاعة مجلس وزراء الداخلية العرب على الشاطيء التونسي في العاصمة.

وأتذكر كما ثلاثة خارج القاعة تنتظر بدء الجلسة وتحاول الاستماع بنسيم المتوسط، فكتت ومعى الزميل العزيز أمين محمد أمين (الأمراء) والرمحة صفاء حجازي (التليفزيونيون) بالزميل المرحوم بدر آدم (الأخيار) رحمه الله والذي حلت كركاء السنوية الثامنة منذ أيام، يأتي مندوبا من الداخل وأخيراً أن القمة الغيت وكان يريد إبلاغ الخبر للجريدة قبل الطبع، وكانت صدمة للجميع ما أعلنته وزير الدولة للشئون الخارجية التونسي بان القرارات لا ترقى إلى العرض على القادة والزعماء وخاصة مشروع هيئة الجامعة وعدنا إلى تونس بعد أسبوعين لتسكيل القمة انعقادها. والغريب أنه حتى القمة 30 التي ستنسضيها تونس فإن الهيئة التي أجزها الأخضر الابراهيمي تعترت على يد 3 أمنا للجامعة ولم تر التور.

وعادتي وثيقة الأمن القومي العربي التي صدرت عن الظهران لتذكريات قمة تونس السابقة، ولكن وثيقة اليوم بها الكثير السريع والمباشر وايضا غير الصريح وغير المباشر، ولذا نستعرض بعضاً من سطورها الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية حتى اقامة الدولة وتحسين الامة إزاء خطر الارهاب، البقطة اراء ( الافكار ) المحددة بالامة جراء الأطماع والتهديدات الاقليمية التي تحتل الجوار واحترام سيادة الدول العربية، الدعوة دول الجوار الاقليمي لحسن الجوار واحترام سيادة الدول العربية، الالتزام بتقديم الدعم الممكن لتعزيز التضامن العربي والتأكيد على حق الدول في الحفاظ على امنها واستقرارها، العمل على تسريع وتيرة العمل العربي المشترك في الاقتصادي والتنمية واخيراً تكليف الامانة العامة لجامعة الدول بالمتابعة والتنسيق لتبوء الوثيقة التي اطلع عليها وأقرها القادة والزعماء.

وفي ظني وخبرتي المتواضعة بالعمل العربي المشترك أن هذه الوثيقة كانت في حاجة إلى قمة منفصلة وتحديد برنامج عمل مفصل لكل قضية، وأن كل بند منها يحتمل الحوار وتبادل الخبرات والمواقف، وقد يكون الموقف في اليمن وسوريا وليبيا الآن من أخطر المواقف التي تستدعي تطبيق بنود هذه الوثيقة عليها وأن تقف رئاسة القمة الحالية سيجسب لها في كراسة التاريخ وتدعو لقمة استثنائية تدعو فيها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو لكي يشبوا موقفهم العربي تجاه ما يحدث بنا من أخطار . وأن يقول العرب كلمتهم عن مستقبل أطفالهم ومستقبل بلادهم التي تضع من على الخريطة فهل أنته جادون أم أقول لكم الكلمة الشهيرة التي قيلت في قمة تونس 2004 إنها قمة وتصعبون على خير ١٥.

## تخوفات عمالية.. وتهديدات بالطعن أمام المحكمة الدستورية

أن عقد العمل لا بد أن يكون دائماً وبدون مدة محددة، وهذا بالفعل موجود في القانون بالمادة 69، ولكن الحكومة أضافت إليها ويجوز أن يكون لمدة محددة لا تقل عن عام في حالة موافقة العامل وصاحب العمل، ما يعني أننا فتحنا الباب لاستغلال أصحاب الأعمال لهذه المادة وتعيين العمال بعقود مؤقتة دائماً وعدم الالتزام بالجزء الأول من المادة وهو ما يجب أن يلتزموا به في الأساس. ولفت إلى أن القانون وضع بعض الشروط المطالبة لفصل العامل، منها الإضرار بكرامة العمل، ولم يتم توضيح معنى ومفهوم هذه الكرامة، فهي كلمة مطاطة وتفتح الباب للفصل التعسفي، فضلاً عن استمرار حق صاحب العمل في فصل العامل وإنذاره قبلها بشهرين، أو دفع أجر شهرين، في المادة 129 وهي مادة غير دستورية.

وطالب رئيس النقابة العامة للعمالين بالقطاع الخاص، وزير القوى العاملة بإعادة الحوار المجتمعي حول القانون ومراجعة هذه المواد قبل الموافقة عليه بشكل نهائي من مجلس النواب، لأنه في حالة رفض ذلك، ستقوم بالطعن على القانون أمام المحكمة الدستورية العليا.

أما شعبان خليفة، رئيس النقابة العامة للعمالين بالقطاع الخاص، فقال إنه لا يمكن أن نكرر الإيجابيات في قانون العمل الجديد، التي تتراوح ما بين 65 إلى 70% من مواده، وخاصة إلغاء استمارة 6 وتقديم الاستقالة في مكتب العمل.

وأضاف «خليفة» أنه رغم إيجابيات القانون الجديد، فإن هناك بعض المواد التي يجب مراجعتها وصياغتها بشكل أدق، ومنها المواد 41 و42 و129 و82 و69، فضلاً عن وجود بعض التخوفات من جانب العمال.

وأوضح أن التخوفات تشمل إهمال العمالة غير المنتظمة في القانون واقتصر ذكرها في مادتين فقط هما 31 و32، بإنشاء صندوق للعمالة دون معرفة العائد من خلالها، رغم اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي الفئه كثيراً، ومناذاته بضرورة التأمين عليهم اجتماعياً

وأوضح عضو لجنة القوى العاملة بالبرلمان أن القانون جعل حل المشاكل والخلافات بين العامل وصاحب العمل من خلال المحاكم العمالية التي تتولى التحقيق في شؤون العمل في دوائر خاصة قائمة بذاتها، ترفع أمامها القضايا أو الشكاوى الخاصة بالعمال ضد صاحب العمل، ويتم البت فيها خلال شهر.

وفيما يتعلق بعمل اليومية، أشار أبوخضرة إلى أن القانون أتاح لهم مهلة شهراً للتوجه لأقرب مكتب عمل تابع لسبوتهم لتسجيل بياناتهم ومن خلال هذا التسجيل سيتم تدريبهم وتأهيلهم مجاناً لمدة ستة أشهر على حرفتهم في مراكز التأهيل المنتشرة على مستوى الجمهورية، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تسمح بإنشاء قاعدة



خليفة

## «اتحاد العمال»: يعزز «الأمان الوظيفي» في القطاع الخاص

مجدى البدوي، نائب رئيس اتحاد عمال مصر، قال إن أهم مكاسب قانون العمل الجديد التي يجب الحفاظ عليها وعدم تعديلها في الجلسة العامة لمجلس النواب، مواد الأمان الوظيفي للعمالين بالقطاع الخاص.

وأضاف البدوي، أن هذه المواد تتمثل في استمرار مادة عدم فصل العامل إلا بحكم من المحكمة العمالية المتخصصة، وليس صاحب العمل، وليس ضماناً أكثر للعمال، إضافة إلى العمل أيضاً بحقوقه، مثل محاسبة طبقاً للقانون إتلاف معدات عمله فيتم محاسبته طبقاً للقانون وكذلك عند إنشاء إسراع العمل لجهة منافسة.

وتابع عضو لجنة القوى العاملة بمجلس النواب: «هذا القانون مكمل لقانون الاستثمار، لأن أي مستثمر يبدأ مشروعه الجديد سوف يسأل عن عمالة مؤهلة مسجلة على قاعدة البيانات الرسمية ولها حقوق تكفلها الدولة وعليهم أيضاً واجبات منصوص عليها في هذا القانون».



البدوي

وقال نائب رئيس اتحاد عمال مصر: «نرجو من النواب في الجلسة العامة ألا يعدلوا هذه المواد لأنها المكاسب الحقيقية للعمال من هذا القانون، أما بقية المواد فمن الممكن مناقشتها باستفاضة فيما بعد ومن الممكن تعديلها».



لماذا نطالب بالصبر؟



عباس الطرابلسي

دائماً، أي إصلاحيات اقتصادية مؤلمة.. بل شديدة الألم.. خصوصاً أن أدت الى زيادة الأسعار.. أو انخفاض قيمة العملة.. ولكن ومادامت الأهداف العليا هي إعادة تعمير، بل وبناء الوطن، لماذا لا يتحملها الناس.. بل لماذا لم يعد الشعب ينظر إلى المستقبل.. وكل هومومه الآن هي أن يعيش يومه.. بيومه؟! الحقيقة أن الشعب شديد الإعجاب.. بما يجري من إنجازات، في المجالات ولكن الشعب يخشى.. مع مشروع الموازنة الجديدة.. مزيداً من الغلاء.. ومن شد الحزام.. وكان يتمنى أن يجري.. بجانب هه المشروعات الإيجابية.. بعيدة المدى أن تجري مشروعات تحقق للناس فائدة سريعة، مثلاً، هم يتحدثون عن مشروعات سرية العائد حتى تتمكن من سداد فوائد قروضها.. وإن تكون كثيفة العمالة لتخفيف الفقر؟ تساعد نسبة البطالة.. رغم أنني أرى أن أهم إنجازات الرئيس السيسي الآن هي شبكة الطرق الرائعة التي تمت.. ومحطات الكهرباء المعالقة لأنهما معاً أهم أقدام عملية البناء والتنمية.

■ وكلمة سألتني سائل: هل أنا متفائل؟ أرد فوراً.. بل شديد التفاؤل.. ولكن هل يصبر لئلا؟ ونحن نطلب من الناس الصبر سنوات قليلة.. 3 أو 4 سنوات على الأكثر.. ولكن هل يتحمل الناس، خصصاً وأن التجار عرفوا كيف يستغلون عمليات الإصلاح للحصول على أي على مكسب لهم.. وأسعار كل شيء هي لدينا.. فما سبب زيادة أسعار الفجل والجرجير مثلاً وعلاقتها بسعر الدولار.. والبعض يرى أن يد الدولة.. حتى الآن.. ضئيفة عن مطاردة استغلال التجار.. والبيت بلقمة العيش.. وهذا يؤلم الناس.. ولذلك يعتبون على الحكومة التي ترفض «ضبط الأسعار» أو إلزام التجار بتحديد الأسعار والإعلان عنها.

■ وأسأل: هل يقبل الشعب هذا التحدي.. ويقف وراء الرئيس السيسي حتى يحقق مشروعه الرائع وهو تحديث مصر وإعادة بنائها.. هذا هو السؤال.

■ وأقول إن مصر في معركة حقيقية.. ربما لا تقل عن معركة تحرير سيناء وكيف تحمل الشعب.. وقبل.. كل ما طالب به الحكومة.. ألسنا نحن الآن أيضاً في حرب حقيقية.. تستدعي أن يتحمل الناس كل ما تريده الدولة.. ومن أجل كسب الحرب لابد من صمود الشعب.. ومن صبره.

■ وتذكر هنا بريطانيا.. عندما جاء تشرشل ليُراس الحكومة ويقود المعركة ضد ألمانيا.. إذ صرح هذا السياسي العجوز شعبه بالحقيقة قائلًا: لا أملك لكم إلا العرق والدموع.. لكي نحقق النصر.. ووضع تشرشل نظاماً تسعياً رهيباً ليوفر للجيش كل ما يطلبه من أجل النصر العسكري.. كان يصرف للمواطن بيضة واحدة، ووحيدة يومياً.. وكذلك قطعة سكر واحدة، مرتين يومياً.. وهو الذي ابتدع «رقع» القماش في كم الجاكييت ليوفر شراء جاكيت جديد وتحمل الشعب كل ذلك وغيره.. من أجل النصر العجيب.

■ ونحن الآن في حرب حقيقية، ليست فقط ما يحدث منها في سيناء أو في صحرائنا الغربية.. ولكن حرب للبناء والتنمية، وكل الأمل.. لكي نحقق النصر ونبتي مصر من جديد أن تحلم ولو قليلاً.. رغم أن الدولة تبدل جهوداً رائغة لتوفير ما يحتاجه الشعب من أساسيات.

نعم.. مطلوب بعض الصبر.. وكثير من العمل حتى نغير ما نحن فيه الآن ونحقق النصر، هرو قريب إن شاء الله.



سيد عبدالعاطي:

اعتقد ان كثيرين ممن قرأوا رواية «واحة الغروب» للأديب الكبير بهاء طاهر، والصادرة طبعها الأولى في مايو 2007 لم يتوقعوا أو يلتفتوا إلى عبارة رويت على لسان الإسكندر الأكبر أراها بلغة في وصفها، خطيرة في مضمونها، كاشفة لما يدور حولنا في القارات الست، ولا أباغ إذا قلت إن هذه العبارة هي سبب شقاء كثير من شعوب العالم ليس العالم النامي فقط بل والمتقدم أيضاً.

العبارة أو الفقرة التي سطرها بهاء طاهر تتضمن دروساً وتعاليم تلقاها الإسكندر الكبير على أيدي الكهنة المصريين لإدارة شؤون الحكم.. هذه التعاليم تحولت إلى قواعد سياسية ونظريات استراتيجية ومنهاج عمل لحكم الشعوب بالحديد وبنار وكانت بداية الثورة على الحرية.

من المؤكد أن المطالبة بالحرية، هي أخطر ما يخيف أي حاكم.. فالحرية تنف ضد كل فاسد وكل انحراف وكل تجاوز وتقهير استغلال النفوذ وغياب العدالة.. من هنا تأتي أهمية الحرية في كشف الحقائق وفضح الانحرافات.. لكن بعض الحكام لا يروق لهم ذلك.. لذا يحرصون على زراعة الخوف في قلوب شعوبهم، ليس هذا فقط بل تغذية هذا الخوف حتى يصير الخوف متعة



أكرم السعدني

قبل الكلام عن ثورة ما يسمى «التصحيح» التي قام بها الرئيس الراحل أنور السادات يجب أن نتردد لعلاقة السعدني بالعم هيكल مساحة لكي نستطيع أن نتعرف على ما جرى في يوم 13 مايو من العام 1970، كان السعدني من قراء هيكل ومريديه وعاشقه ومحبيه وهو الذي أطلق عليه لقب «عظيم صحفى أنجبت أمة محمد»، وقد كنا أثناء رحلة المنفى الاختياري في عراق هيكل وحسين وبغداد من كبيرها إلى صغيرها لا حديث لديهم سوى زيارة «الأستاذ» هيكل، وطلب السيد طه يس رمضان من السعدني أن يزوره في مكتبه، وهو مكتب لا تحلم به قادة رؤساء الدول العظمى حيث مقر القيادة القومية للحزب أمام حديقة الزوراء، وهناك سأل طه يس رمضان، السعدني سؤالاً محدداً هل يمكن أن يخلّف الأستاذ هيكل السادات في حال غياب، وبالطبع لم يستطع السعدني أن يكتم ضحكة أعقبتها شيء غضب له بشدة طه يس رمضان، فقال محدداً أنا بأسأل سؤال مثن باقول نكتة يا أستاذ.. فقال السعدني إنه لا فرق بين سؤال سيادتك والنكتة، فأمسك طه يس رمضان بعظمة سيجار فاخرة من صنع كوبي وأشعل سيجاراً، وقال للسعدني: كيف يعنى هذا الكلام، ويقول السعدني: إن هيكل لا يصلح لأي مهنة في الكون غير المهنة التي سيعيش وسيومت وهو حريص عليها، وهي الصحافة، فهو أيضاً بالإضافة إلى ذلك يصانع ملوك من طراز عظيم، وصانع الملوك لا يصلح أن يكون في محل الملك تماماً مثل السيف صانع السيوف هل بالضرورة أن يكون فارساً، انشرح صدر طه يس رمضان وبدا على وجهه علامات المنيه، لأنه ظن في البداية أن السعدني يسخر منه.. وهنا يسأله السعدني عن سر هذا السؤال فيجيب طه يس رمضان بأن القيادة قررت أن تستضيف الأخ هيكل لإطلاعه على بعض الملفات المهمة، والغريب أن السعدني طلب من المسؤول العراقي الرفيع أن يرتب له مقابلة مع الأستاذ ووعده الرجل خيراً.. هذا الكلام كان يدور في الوقت الذي بلغت فيه الحرب العراقية – الإيرانية عاها الثامن، وكنا في جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، أمل شقيقتي الأصغر منى وأنا، بينما هالة شقيقتنا الأكبر في المبنى المقابل لنا في كلية القانون والسياسة.. وكل زميلاتنا العراقيات خلعن الزى المجدد المفروض فرضاً على كل الطلبة واتشعن جميعاً بالسواد بعد أن بلغت أعداد الشهداء رقماً متجعماً.. وجاء هيكل إلى بغداد وقابل جميع المتنفذين في القيادة العراقية، ولكن أحداً لم ينقل إليه رغبة السعدني في اللقاء.

«واحة الغروب».. من تانى!

تتلذذ به الشعوب وتنتزل في محاسنه، بل وتدافع عن متعة الخوف وتكفر بالحرية!.. وهذا ما تعلمه الإسكندر الأكبر في مصر وطبقه في مصر أيضاً! عندما دخل الإسكندر الأكبر مصر قادماً من مقدونيا على رأس جيش كبير، لم يكن يدرك أن المصريين يعبدون حاكمهم.. أسس الرجل مدينة الإسكندرية على شاطئ البحر المتوسط.. ثم دلف إلى الصحراء وتحديداً إلى الواحات، حيث كانت الحضارة الفرعونية في مراحل ضعفها وهناك عُمر الكهنة بالهدايا وقدم للألوهة القرابين.. فضحه الكهنة لقب «ابن الإله آمون».. صار لها فاحه المصريون وعبدوها!

تعلم الإسكندر الأكبر من كهنة المعبد في مصر الفرعونية ما لم يتعلمه من «أرسطو» أعظم فلاسفة اليونان.. فانطلق من مصر إلى الشرق ليحطم الإمبراطورية الفارسية حتى بلغ بلاد الصين ماراً بالقرارة الهندية.

ما هو الدرس الذي تعلمه الإسكندر الأكبر على أيدي الكهنة في مصر القديمة وجعله يسيطر على شعوب الشرق ويبسط نفوذه بالحديد والنار؟! يقول الإسكندر الأكبر في «واحة الغروب»:

تلقت الدروس من زيارتي له آمون» ولقائى كهنة المصريين المتحدثين باسم الأرباب.

هناك تعلمت أن الخوف لا الحكمة هو أساس الملك.. تعلمت انه لابد من إخافة العامة دائماً بالعقاب والعذاب على الأرض وفي السماء، لكي يعرفوا الطاعة والاستقامة، تعلمت انه يجب على الحاكم ألا يسمح للعامة بالحرية أو بالتمتع، بل عليه أن يعلمهم أن يجدوا المنعة في الخوف.. يجب أن يعبدوني في الخوف وبالخوف.. هذا هو أضمن درس تعلمته من «أمون» والمصريين.. طبقته فنجح لا في مصر وحدها بل في كل مكان كتبت أسع صدى هتاف المصريين الجنونى المتهجد بالبقاء لفرعونهم «الإسكندر» في هتافات أخرى في أرجاء آسيا لإلاله الفاتح الجديد.

ووجدت بالطبع دائماً أولئك القلائل من المتمردين الذين يحملون بالحرية، وهؤلاء غالباً ما كان يتكفل بهم العامة أنفسهم قبل أن أتفهم بل أنا، يكشفون مؤامراتهم ويفرحون بسقوطهم، لأن أولئك الحالمين يريدون أن يسلبوا من العامة نعمة الطمأنينة في الخوف.

هذا هو أخطر درس يتعلمه الحاكم.. أي حاكم

الحلقة الحادية عشرة السعدني وهيكل



السعدني



هيكل

وهما الأستاذ أحمد حمروش والسعدني، ولكنهما وفي أثناء ندوة حضرتهما أعداد غفيرة أشار أحدهما إلى الأستاذ حمروش وقال: «موسى صبرى أمة».. مع أن الأستاذ حمروش أصلع الشعر منذ زمان بعيد بينما عم موسى صبرى مات وشعر رأسه كما هو يوم ولدته أمة.. المهم انقلبت الندوة الفكرية إلى معركة بالكراسي، هربت المنصة بأكملها سواء من الصحفيين السودانيين أو مقرب الندوة ومديرها وعلى رأس الجميع كان السعدني في المقدمة ومن خلفه عمنا حمروش ويصرخ حمروش والجموع تابعهم أنت عارف أنت رابع على فين.. بالطبع لم يرد السعدني واخر الهواء الذي في صدره لعملية الجري وليس لعملية الكلام.. وبعد عشر دقائق كان السعدني أمام مبنى السفارة المصرية وقت يلتقط بعض الأنفاس ثم لحقه حمروش وأطلق السعدني صرخة من أعماقه، أمر حارس البوابة بفتحها وبالفعل دخل هو وأحمد حمروش واحتميا بالسفارة التي التف حولها جمع عظيم العدد لو حدث وأمسكوا بالسعدني وحمروش لكان هناك كلام آخر.

المجلة «أبو الهول» ويمجد أن سمع السعدني الاسم انفجر ساخراً وقال.. يا عم هيكل أنت صحفى عظيم ورئيس تحرير وجورنالى ما حصلشت في تاريخ البشرية حد في الدنيا يسمى مجلة «أبو الهول» ووافق عمنا صلاح جاهين على رأى السعدني.. ولكن الأستاذ قال.. على فكرة مع مرور الزمن الناس تتعود على الاسم وتأخذ عليه ولازم نعرف إن حتى اسم الأهرام مش اسم سهل، لكن بعد ما صدر الأهرام الناس اعتادت عليه.. وبالطبع فاتح السعدني وصلاح جاهين الأستاذ إحسان عبد القدوس بالأمر الذي ناز للمرة الأولى على غير طبيعته واعترض بعنف واعتبر أن الاستيلاء على السعدني وجاهين هو عملية المقصود بها فشل مجلة «صباح الخير»، وهو أمر لا يمكن السكوت عليه.. وبالفعل صعد الأستاذ إحسان المسألة إلى أعلى المستويات حتى انتهت إلى مسامح الرئيس عبدالناصر الذي وجه إلى زاوية مصرية وعربية يتابعها كل محبي القراءة في عالمنا العربي، أما صلاح جاهين فقد كان عبوة متفجرة ناسفة من الموابب اجتمعت في شخص واحد فهو رسام الكاريكاتير الأشهر من لقاء الأستاذ هيكل في الأهرام هو الاستعانة بهذا الثنائي الرائع الذي كان يشبه ثنائيات كرة القدم شحنة والعربي في الإسماعيلي ومصطفى رياض والشاذلي في الترسانة، وأن الأستاذ يريد إصدار مجلة جديدة في «الأهرام»، وهي أول مجلة فكاهية ساخرة تتبع أعرق الجرائد المصرية واقترح الأستاذ هيكل أن يكون اسم

عبد.. ربه

الولد الفقري الذي خلق من أجل أن يمارس لعبة أفيون الشعوب حسنى عبديره عاد من جديد ليتآلق مع الفريق الوحيد الذي يقدم أجمل كورة وأحلى كورة ليس في بر مصر وحدها ولكن في عالمنا العربي بأسره، الولد حسنى عبديره أثبت أن الدهن في العتاقى والقديمر يحلى.. ويسجل ويهبر ويدهل.. فهو صاحب موهبة حقيقية وحرفنة لا مثيل لها.. ووجوده الى جوار عبديره السعيد في وسط متخيل مصر الوطنى أصبح ضرورة ملحة.. بس حد يقول للخواجة كوبر.. الله يعمر بيته.



عبد ربه

وزير الداخلية

مواكب الأفرح يا معالى وزير الداخلية تحدث كل قواعد وقوانين المرور في بلادنا.. سواق ميكروباص أخرق العقل ينام فوق سطح الميكروباص ويقود السيارة من فوق يد واحدة يتراقص بها ذات اليمين وذات الشمال وعيال غفارت يركبون الدرجات البخارية ويسبرون على العجلة الخلفية فقط.. هذا غير التوقف بعرض الشارع لاستعراض عضلاتهم على بقية خلق الله من أصحاب السيارات الذين تعطل مصالحهم بالساعات عشان المحروس ح يتجاوز. يا معالى الوزير رجاء حار ورفقة مع هؤلاء.



عبد الغفار



الدقاق

«الدقاق».. و«ميرى»

الزملاء أعزاء في مهنة المتاعب كانت 2018 عليهم سنة شديدة الصعوبة، الجميل مجدى الدقاق الذى خصص عدداً من الهلال أيام كان رئيس التحرير الولد الشقى السعدني الكبير وجاء بعد الصدور مباشرة وزارنا في بيتنا بنشاع البحر الأعظم بالحيزة وأهدى العدد للسعدني ولم أكن أتصور أن ترتفع معنويات الولد الشقى الى العلالى بهذا الشكل.. هذه الأيام يعانى الصديق الطيب مجدى من مشاكل صحية أتمنى له من أعماق القلب السلامة والعودة الى أحبابه وقرائه.. وأيضاً تعرض الزميل خالد ميرى لنفس الأعراض ربما لضغوط هائلة على رؤساء تحرير الصحف اليومية أن يواجهوها وتحامل خالد على الأامه وانتصر عليها وواصل سيرته، نسأل الله له التوفيق.

ذكريات قلم معاصر

الناس تنتظر التجاوب معها!!



عبد الرحمن فهمي

– لماذا لا نعيد نظام (القرض الحسن) فكرة عبدالحميد باشا عبدالحق في حكومات الوفد.. ونحن في أشد الحاجة إليه الآن؟ – ما هو (القرض الحسن)؟ – القرض الحسن لموظفى الدولة هو: أى موظف تتقابله ظروف مالية سيئة من حقه على الدولة أن يقترض منها لا من البنوك ولا من مصاصى الدماء.. الرجل أو المرأة التي خدمت في دواوين الحكومة سنوات الشباب ما بعدها من حقه ما إذا قابلهم ظروف زواج الأولاد أو البنات (فيلم عماد حمدي وتحية كاريوكا) أو مدارس أو سقوط منزل أو أية مناسبة سارة أو غير سارة من حق الموظف أو الموظفة أن تقترض من الدولة بلا أية فوائد.

– لذا سموه القرض الحسن، وكل طلب تتم دراسته خلال ساعات أو قل دقائق.. الموظف أو الموظفة المرتب معروف وموعد المعاش معروف.. والاتفاق مع المترض على القسط الذى سيتم خصمه سيتحدد فى ثوان.. وإمضاء بعض الأوراق والخزانة سترسل المبلغ المطلوب كل ذلك فى سرعة متناهية.

– ما فائدة هذا القرض؟ – مجرد شعور الموظف أو الموظفة أن الدولة فى ظهرهما فى أى وقت وأية لحظة.. كفاية.. العلاقة بين الموظفين والدولة علاقة أب بابنتائه.. كفاية وزيادة.. ثم المفترض لن يدفع فوائد ويستسلم القرض بعد ساعة!! لذا سيعمل بإخلاص وضمير.. لن يوجد من يقول (فوت علينا بكرة).

– يقولون إن الدولة ستدفع بالكامل ولن تستعيد كل أموالها؟ وسائل الهروب كثيرة ومتوعة.

– الرذ.. الرذ.. الرذ.. أبداً.. أبداً.. أبداً.. الدولة ستسترد كل ما دفعته لأن القسط سيتم خصمه من المرتب كل شهر وحتى المعاش بعد فترة ممكن خصم القسط منه والسفر والهروب مستحيل فظلم الموظف فيه عنوانه ومسكنه ويمكن الحجز عليه وإذا كان باع حتى شفته وسافر ممكن معرفة مكانه عن طريق (إنتربول) والقبض عليه وعودته مشحوناً ليدخل السجن.

– ثم لماذا كل هذه الافتراضات؟.. حكومات الوفد حتى عام 1952 طبقت القرض الحسن ولم يحدث أى تجاوزات.. القرض الحسن يوظف المحبة والاحترام بين الموظفين والدولة أساساً.. الموظف يحب مكتبته في الديوان ويجيد عمله.. لأن الدولة لا تبخل عليه.

– قولوا لى: لماذا لا نعيد القرض الحسن.. وأرجوكم أن تقولوا لى: عندنا بنك ناصر!! عندما أراد عبدالناصر أن يشوه فكرة القرض الحسن أنشأ بنك ناصر لكي يكرهها الفكرة كما كانت تطبيقها وزارات الوفد.. وأسألو زبائن بنك ناصر إذا كان ما زال له زبائن!!

– لماذا أكتب هذا الكلام اليوم؟ – أريد أن يعلو صوت الوفد تحت قبة البرلمان يطالب الحكومة بإعادة القرض الحسن كما كانت تطبيقه وزارات الوفد.. لا عن طريق بنك يريد أن يكسب كما تكسب باقى البنوك!!.. نريد أن تقف الدولة بجانب موظفيها فى الأزمات دون أن تأخذ منهم شيئاً.. الأسعار ارتفعت بطريقة جنونية ولم تعمل الحكومة شيئاً أقل فلا من أن تساعد موظفيها فى محنتهم الشهرية!! الناس تنتظر سماع صوت نواب الوفد يطالبون بحقهم لا أكثر.

– قولوا لى: لماذا لا نعيد القرض الحسن.. وأرجوكم أن تقولوا لى: عندنا بنك ناصر!!



عبد الحميد

حى مدينة نصر

مستول فى أحد أحياء مدينة نصر ومأمور الشرطة فى نفس الحى.. يتبادلان الاتهامات بالتعاسق فى إزالة كورة صارخة فى المكان.. فترئيس الحى يلقي باللوم على سعادة المأمور.. وسعادة المأمور يقول إن الحى هو المسئول والسكان اختاروا لى أين يذهبون.. وصاحب المخالفة وهو قريب للسيد أبو الفتوح يقول إنه راجل وإنه جامد ومتين ولا الميلايين وإن أحداً لا يجرا على الاقتراب أو المساس من المخالفة تبعه.

سعادة محافظ القاهرة فى الحكاية إيه بالضبط. بعض أصحاب القلم يفقدون كثيراً من لماتهم ورونقهم عندما يتعدون عن بيتهم الأضلى تماماً مثل الأسماك.. لا تعيش خارج المياه.. أتابع البعض فى أماكن لم يتعادوا عليها.. ولم تمتد عليهم.. وأشفق على هذا البعض.. صحيح.. من فات قديمه تاه.

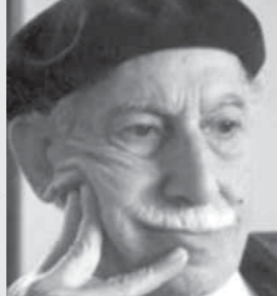
لا يوجد مسرح يقدم في يومين، ولكننا عبارة عن استكشافات مسرحية، وهذا ما أنا قلته، وحدثنى أشرف عبد الباقي وأكد على حديثي، وبالرغم من شجاعة الفنان أشرف عبد الباقي في تشجيع هؤلاء الشباب وخوض هذه التجربة معهم، إلا أن الأمور خرجت عن سيطرته في منع صنعهم، الإفيئات، اللاأخلاقية.



الخميس ٢٠ شبان ١٤٢٩هـ - ١٩ أبريل ٢٠١٨م - ١١ برمودة ١٣٢٤ق  
العدد ١٧٨١ - السنة الخامسة والثلاثون

## الفن

حصلت على جوائز عديدة في التمثيل والإخراج، ومن المؤسسات والجمهور، ولكن المشكلة في أن تكرمك الدولة، وهذا ما لم يحدث، وأذكر المقولة التي قالها توفيق الحكيم، الأمة الحية التي يحيا فيها أحيائها، والأمة الميتة التي يموت فيها أحيائها، فتنتظر الدولة حتى يموت المبدع ثم يكرمونه في تكريمه



# الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى

## هنا دمشق.. من القاهرة



السيد الغضببان

منذ أكثر من ستين عاماً تعرضت مصر لعدوان همجي شاركت فيه إنجلترا وفرنسا وإسرائيل، وباركته سراً قوى دولية وعربية.. يوم بدأ العدوان كنت في إسبانيا في طريقى إلى المناطق المحررة من الجزائر لهمة إذاعية، ألغيت المهمة وأخذت طريقى عائداً إلى القاهرة.. كان العدوان قد بدأ بضرب حقول البث الإذاعى في مصر، وكانت الإذاعة المصرية هدفاً أساسياً للعدوان حتى لا يصل صوت مصر إلى الشعوب العربية..

وفجأة انطلق أكثر من صوت لمصر على أثير إذاعتى دمشق وعشمان.. انطلق صوت مصر من دمشق «هنا صوت العرب من دمشق»، ومن العاصمة الأردنية «هنا صوت العرب من عشان».. لا يمكن لقلم مهما بلغت قدرته وصف المشاعر التي اجتاحتني والتي هزت كيان كل عربى وهو يسمع هذا الشعار..

كان هذا الشعار المنطلق من عواصم عربية هو صيحة الشعوب العربية في مواجهة العدوان، صيحة تتحدى العدوان وتعلن الصمود في وجه العدوان الغاشم، كان هذا الشعار هو التحدى العربى لقوى العدوان وإعلاناً قوياً بأن الشعوب العربية قررت أن يتسع ميدان المعركة على امتداد الوطن العربى كله.

يوم السبت الماضى تكرر المشهد، وهذه المرة انطلق الشعار من القاهرة على شاشة برنامج محمد الفطحي، ملاً الشعار شاشة القناة «هنا دمشق.. من القاهرة»، وكُرِسَ «الفطحي» حلقة البرنامج لكشف الهجمة والبلطجة الأمريكية ومن الألمان من الأوروبيين والعرب.. وهنا كانت نبذة الأسي والألم تمزق صوت «الفطحي»، وكأنه يردد قول الشاعر العربى وظلم ذوى القربى أشد مرارة على النفس من وقع الحسام المهند.

كانت الحلقة ملحمة كفاً ضد قوى الطغيان الصهيونى الأمريكى المدعوم من إنجلترا وفرنسا وكما ذكرت من بعض من يحملون أسماء عربية..

ومن يتابع ردود الفعل الشعبية العربية سوف يكتشف أن هذا العدوان القبي على سوريا قد أسفر عن نتائج رائعة سواء على الصعيد الداخلى في سوريا أو على الصعيد العربى.

ففى سوريا ارتفعت موجات الشعور الوطنى إلى الذروة ومع كل صواريخ أسقطته الدفاعات السورية ارتفعت معنويات الشعب السورى وزاد إصراره على مواصلة القتال حتى يحقق النصر على قوى العدوان الخارجى وأدواته من الجماعات الإرهابية.. أما على الصعيد العربى فقد تكثرت صواريخ العدوان بتحليله الأوسار العالمية التي حاولت قوى الصهيونية العالمية والإمبريالية الأمريكية أن تقيمها لعزل الشعوب بعضها عن بعض، وظهر الممن العربى الأصيل ببريقه وصلابته لتثبت الشعوب العربية أن ما يربط بينها من أواصر الأخوة ووحدة المصير أقوى من كل العوامل الطارئة التي حاولت لقروى وبأساليب مختلفة أن تمزق أواصر الوحدة العربية الشعبية.

وهنا أؤكد أننى أضيف كلمة «الشعبية» متعمداً ويقصد لأننى أعرف أن أعداء الشعوب العربية اعتمدوا في الكثير من محاولاتهم تمزيق وحدة العرب.. اعتمدوا على بعض الحكام العرب الذين تصوروا أن هذه القوى الخارجة قادرة على حمايتهم وإبقائهم فى مقاعد السلطة.

دعونا نطلقها مدوية.. «هنا دمشق.. من كل عاصمة عربية».

## أحوالنا

## الذكاء الاصطناعى.. نعمة أم نقمة



حسن حامد

مع الشروع في كتابة هذه السطور، وفدت إلى القاهرة نجمة الذكاء الاصطناعى صوفيا في أول زيارة لها لمصر. وتنتع أهمية صوفيا من أنها روبوت يحاكي الإنسان في كل شيء؛ الشكل والمظهر الخارجى ووضاحة اللسان والقدرة على التفكير. ففى أحدث ما أنتجه العقل البشرى من أجهزة الإنسان الآلى أو الروبوت، وفضلاً عن كل هذه القدرات فإنها تملك مشاعر تتكلم بوضوح على وجهها، وهو ما يجعلها أقرب إلى الإنسان منها إلى الآلات.

وكانت أفلام هوليود وخاصة أفلام الخيال العلمى سبابة إلى إرتداد عوالم وممالك الروبوت، بدأ من أشكالها البسيطة إلى التي كانت تشبه آلات الكس الكهربائية بصورتها الآلى المتقطع، الذى يشبه نقيق الضفادع، ومشيئها المتدرجة في خطوط مستقيمة مع أضواء متقطعة تشع من فوق رؤوسها. إلى أن وصلنا إلى الجيل الحالى الذى يتميز بأنه الأقرب شيها إلى الإنسان شكلاً وموضوعاً، ولم يكن الأمر سعيراً على عالم السينما أن تتوغل في إطلاق العنان لخيال مبدعيها في هذا الاتجاه. ولكن الأمر شديد الاختلاف في انتقال الخيال من دنيا التسلات إلى أرض الواقع، فطور العرض السينمائى تقدم لك ما يوحى بأنه قابل للتسديد، والمشاهد يتواطأ معها بالمتظاهر بالتسديد، بينما في أرض الواقع يدق المشاهد على كل ما يعرض عليه ولا يقبل إلا كل ما هو حقيقى وصحيح.

وقد دهشتنى الأنباء المنقطة بصوفيا لتعرف عن قرب على ما يجرى في عالم الروبوت المتقدمة لدى التقدم الذى تم إحرازه في هذا المجال، فلم يتوقف الأمر عند حد إنتاج صوفيا القادرة على مواجهة الصحافة في مؤتمر صحفى تجيب فيه عن شتى أنواع الأسئلة التي توجه إليها، ولكن الأمر تطور إلى عقد مناظرة بين جهازى روبوت صوفيا وهان، وما لم تكن على علم بأن المتحاورين هما جهازا كمبيوتر تطلعتنك أنك تتابع حواراً بين اثنين من البشر. عبارات واضحة وثقة إنجليزية راقية ومنطق سليم.

وبعيداً عن تطوير الروبوت في صنع إنسان إلى يشبه البشر، يجرى تطوير الروبوت بأشكال متعددة للاستخدام في عدة مجالات، أبرزها المجالات الصناعية والطبية، ففي المجال الصناعى كانت صناعة السيارات اليابانية سبابة إلى إقامة مصنع في منطقة يوكهاما الصناعية يدار بالكامل بأجهزة الروبوت، وكانت النتيجة صنع سيارة خالية تماماً من عيوب الصناعة، وفي المجال الطبى تعددت الابتكارات التي وفرت للبشرية أجهزة الفحص الدقيق التي أعانت الأطباء على تشخيص الأمراض بدقة متناهية وعلى إجراء العمليات الجراحية الدقيقة التي كان يستحيل إجراؤها من قبل.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للذكاء الاصطناعى في العديد من المجالات فقد صدر عن سبطين هوكنج أحد أكبر علماء الفيزياء في العصر الحديث والذي رحل عن دنيانا مؤخراً تحذير شديد من خطورة الذكاء الاصطناعى حيث قال: «ليس بوسعنا معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعى سيساعدنا أم أنه سيؤدى إلى تهديتنا جانباً والتفوق علينا وتدميرنا. وما لم نعرف كيف نستعد له ونتجنب المخاطر المحتملة سيكون الذكاء الاصطناعى أسوأ حدث في مسيرة الحضارة، لأنه يجلب الأسلحة الذاتية الإطلاق، ويتبع طرقاً جديدة تمكن الأقلية من أن تتعمق الأغلبية وإشاعة الفوضى في الاقتصاد». وفي أول تصريحات تصدر عن صوفيا في القاهرة قالت إن أجهزة الروبوت موجودة لخدمة البشرية وأنها تحب مصر وتتمنى أن تكون مثل نجم كرة القدم محمد صلاح في عطائه للبشرية، وقالت إنها تتمنى لمنتخب مصر النجاح في كأس العالم، وتحيا مصر.



يعد الفنان محمد صبحى أحد أعمدة المسرح المصرى، فقد قدم خلال مشواره العديد من الأعمال المسرحية التي علفت في ذهن المشاهد المصرى والعربى، ليصبح مدرسة خاصة بالكوميديا، والالتزام، فتربى على يده أجيال من المشاهدين والفنانين، الذين تعلموا منه احترام المسرح والوطن.

يرى أن المشاهد الحقيقي يبحث عن الريادة، ويذهب إلى العمل الجيد مهما كلفه الأمر، والعمل المترهل يذهب له الجمهور الذى يشبهه، وأن الفنان درجة كبيرة لا يمكن أن يتركها وينزل إلى درجة وزير أو غيره.

التقت «الوفد» الفنان محمد صبحى وتحدثت معه عن تكريمه الأخير في مهرجان المسرح الشبابى، والشارقة، وتجاهل الحكومة المصرية له، وأزمته مع مسرح مصر، وكيف خسر قضيته معهم، ولماذا تنازل عن أجره، وغيرها من الأمور التي تحدثت عنها خلال هذا اللقاء..

حوار- علاء عادل:

## محمد صبحى؛

# الدولة تنتظر موت المبدع لتكرمه.. وتمنح الجوائز للأحباب والمقربين

1970  
تخرج في المعهد العالى للفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج بتقدير امتياز.

1968  
بدأ العمل في أدوار صغيرة ككومبارس في العديد من المسرحيات أمام العديد من الفنانين المشاهير مثل صلاح منصور، فؤاد المهندس، حسن عوض، محمود المليجى، عبد المنعم مدبولى.

1980  
كون صبحى فرقة «ستوديو 80» مع صديقه ليثين الرملى، ليشهد الوسط المسرحى مولد ثنائى شاب دارس المسرح، ولديه رغبة في إثبات الذات.



علاقتى بلينين الرملى ليست بزواج كاثوليكي.. ولكل منا توجهاته وأعماله

رفضت الوزارة 4 مرات.. ولا أريد النزول لدرجة وزير

خسرت قضيتى مع شباب مسرح مصر.. ولن أطلب من شخص قليل الأدب أن يصبح «متربى»

أفضل ممثل كوميدى فى تاريخ مصر

حدثنا عن تكريمك في مهرجان مسرح للشباب؟  
- مثل ما قلت في المؤتمر الصحفى أنا شرفت بالكريم في الدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى، برغم من أنى ضد تسميات وتصنيف المسرح، إلا أنى سعيد أن مهرجان للشباب أطلق اسم شاب مثلهم على تلك الدورة.

كيف يرضى الفنان الفئات العمرية المختلفة من جمهوره؟  
- دائماً يهمنى التواصل بين الأجيال، فأنا أقدم 48 ندوة في العام، بمعدل ندوة كل أسبوع من القاهرة لأسوان، تم تقليها بعد 25 يناير، ولكنى أحافظ على الاستمرار في ذلك، لأننا نحن من نضع الحواجز والتمييز، فننادى بالمساواة بين الرجل والمرأة ونجد هناك مسرحاً يسمى بالنسوى، فى السعودية يقدمون مسرحاً ولكن رجال فقط، ربما بدأ هذا في التغيير الآن، ولكن ما أقوله دائماً إن المسرح حياة كاملة بها الشباب والكبار والمرأة والطفل.

بعد تكريمك من الشباب، لماذا لا يكرم محمد صبحى في مهرجانات الكبار؟  
- كرمتم كثيراً في جميع المهرجانات التي تمت إقامتها في مصر، وحتى خلال الـ30 عاماً لحكم مبارك، حصلت على جوائز عديدة فى التمثيل والإخراج، ومن المؤسسات والجمهور، ولكن المشكلة فى أن تكرمك الدولة، وهذا ما لم يحدث، وأذكر المقولة التي قالها توفيق الحكيم «الأمة الحية» التي يحيا فيها أحيائها، والأمة الميتة التي يموت فيها أحيائها»، فتنتظر الدولة حتى يموت المبدع ثم يكرمونه في تكريمه، ويشلم أناؤه لتكريمه، فهذا حالة من «العتة» فلا توجد لدينا مقاييس حقيقية لتكريمه.

ما التكريم الأقرب إلى قلبك؟  
- أكثر تكريم سعدت به كان المشاركة لأن به لجنة مكونة من 28 شخصية، ومكتوب حيثيات في 10 صفحات عن أسباب منح هذا الفنان هذا التكريم، لأنه يتم اختيار شخص واحد فقط فى الوطن العربى، فى الوقت الذى تمنح فيه التكريمات والجوائز للأحباب والمقربين، والمرتضى.

برغم من عدم تكريمك من الدولة، إلا ان الدولة عرضت عليك وزارة الثقافة أكثر من مرة؟  
- عرض الوزارة على لىس بمكافأة بل تقليل منى، فقد كلفت بها أربع مرات ورفضت لأنى لا أريد النزول 3 درجات من قفان لوزير.

ما أريك في حال المسرح لك الفترة؟  
- الأمر يتلخص في أنه «كل ما نبني طوبى يأتى غيرك ويهدىها».

هل تقصد بذلك مسرح مصر؟  
- كنت من المتحمسين لسرح مصر في البداية، لأنه قدم في وقت سيطرت فيه قوى الظلام، وأغلبنا كان يجلس في منزله، وينتظر الفرج، فى الوقت الذى كان فيه هؤلاء الشباب قدموا عروضاً مسرحية، ولكن بعد ذلك تحول الأمر إلى إسفاف وإيجاعات جنسية.

سبق أن صرحت بأن ما يقدم ليس مسرح؟  
- هذا حقيقى، لأنى أحب أن يأخذ كل مسمى حق، لا يوجد مسرح يقدم في يومين، ولكننا عبارة عن استكشافات مسرحية، وهذا ما أنا قلته، وحدثنى أشرف عبد الباقي وأكد على حديثي، وبالرغم من شجاعة الفنان أشرف عبد الباقي فى تشجيع هؤلاء الشباب وخوض هذه التجربة معهم، إلا أن الأمور خرجت عن سيطرته في منع صنعهم، الإفيئات، اللاأخلاقية.

هل هذا يدل على أنك ضد الفكرة؟  
- بالطبع لا، ولكننى ضد ما يقدمونه من إسفاف، فأنا خسرت قضيتى معهم، ولن أتحدث معهم مرة أخرى فيما يقدمون، لأننى أطلب من واحد «قليل الأدب» يبقى متربى بس فلتش.

ماذا عن تكريمك مع أحد هؤلاء النجوم مصطفى خاطر؟  
- سعدت بتكريمه كثيراً من قبل المهرجان، وعندما سلمته درج المهرجان تحدثت له خلسة وقت له «أنا فرحان إلى شوقتك هنا لأنك مختلف ومتربى»، وهو بالطبع يختلف تماماً عن زملائه الآخرين.

لكن ذلك جعل عددا من رواد مواقع التواصل الاجتماعى يطلقون عليك لقب «وزير الأخلاق»؟  
- سمعت بالفعل عن هذا اللقب، ولكن من أمثلته من المؤكد ليس لديه أخلاق، لأنه إن كان يملكها ما كان ليتعجب ويطلق على هذا اللقب، والحقيقة أن هؤلاء يرفضون قانون الأخلاق، لكننا لم نولد بهذه الأخلاق بل تعلمنا وتربينا على الاحترام والتقدير.

لماذا اخترت «عزّل البنات» لتعود بها إلى المسرح؟  
- «عزّل البنات» و«خبيبتا»، و«هنوريك نجوم

مسرحاً جيداً سيذهب إليه، فتحن تحترم المشاهد.. كيف استطعت معرفة رأى المشاهد فى العرض؟  
- صورت فوق الـ60 ساعة الكاميرا موجودة فى الصالة يقف امامها الجمهور ويتحدث عن العرض وعنى والممثلين ويترك لنا رسائل، من كافة الفئات العمرية ومن كل مكان، وكان من ضمنهم سيدة فريدة فى أسبوط قالت لى إن المكان لو كان أبعد من ذلك 10 مرات كانت سوف تاتى، برغم من أنها عادت إلى بلدها في نفس اليوم، ويوجد شباب 16 عاماً كانوا أول مرة يدخلون مسرحاً.

لماذا ابتعت عن العمل مع ليثين الرملى؟  
- هذا سؤال لا يجوز سؤاله، فيجب أن تقول ماذا قدمنا مع بعض، ونحن قدمنا أعمالاً عظيمة مع بعض، وليس شرطاً أن يكون تعاملنا كالزواج الكاثوليكي لا يوجد بها انفصال، فكل منا توجهاته، وقدمنا معاً أعمالاً عظيمة تعيش على الجمهور حتى الآن.

ماذا عن تجربتك في تقديم برنامج «مفئش مشكلة خالص»؟  
- عرض على الكثير من الأعمال الفنية، سواء لبرامج أو إعلانات، ولم أكن أبالي بالأمر، ولكن عندما عرضت على فكرة البرنامج قبيلاً لأننى لست إعلامياً أو محاوراً، لذلك اشترطت عليهم أن «مسرح البرنامج» أى أن يأخذ الشكل المسرحى، وهو ما حفزنى على تقديم جزئين منه حتى الآن.

كيف تمكنت من تحقيق مصطلح «مسرحة البرنامج»؟  
- عن طريق وضع خطة البرنامج، والتي تنقسم إلى تقديم العديد من الفقرات، حيث كان أولها فكرة «ستاند أب كوميدى»، وثانياً فكرة مشهد مسرحى، وثالثاً فقرة توزيع كتاب على المشاهدين داخل الاستوديو، أو لقاء الشعار.

ماذا عن نوعية الجمهور الذى يحضره؟  
- جمهور «عزّل البنات» يأتون من الدنيا وأسيوط، ومحافظات عديدة، بل يأتون من كل مكان فى مصر، ولم أقم بدعاية.

ما السر وراء هذا النجاح؟  
- أجمل ما فى المسرح رغبة الإرتداد، والتميز، فمن يريد مسرح مترهل «للى زيه» هيرجوله، ومن يريد

ولكنه يحتاج إلى حراك أكثر من ذلك في جميع الدول العربية، سواء التي تأثرت بثورات الربيع العربى، أو تلك التي لا تتأثر، فالنتائج الثقافية هو الحراك الأساسى في إنتاج مسرح فى نظيف، ونحن نحتاج إلى إقامة مسارح ومهرجانات ليس فقط فى المدينة، بل أيضاً فى المناطق التي تحتاج إلى دعمنا، فعندما علمت بوجود المهرجان فى شرم الشيخ، أسعدنى ذلك ولكنى أتمنى وجود مهرجانات فى جميع أنحاء الجمهورية.

ما تعليقك على أجور الفنانين التي وصلت إلى الملايين؟  
- أشعر بالحنن عليهم فيما يتناقضون عليه من إيرادات وأجور، فالفنان قيمته بما يقدمه وليس بما يأخذ، حتى إن البعض لا يتسائل عن ماذا يقدم ولكنه يتسائل عن كم ستدفع وكيف ساكون الأول بين زملائى، لدرجة أن التقييم أصبح اليوم عن كم الملايين التي يصعبها الفنان، فأتعجب من كم الفنان الذى يكون أجره 40 مليوناً وتكلفة المسلسل بلطاقم العمل 40 مليوناً أيضاً.

هل يمكن أن ترفض هذه الملايين إذا عرضت عليك؟  
- فى 2008 كان أجرى 6 ملايين فى المسلسل مثل الفخرانى ونور الشريف، ولكننى قررت التنازل عن 50% من هذا الأجر من أجل العمل، وبعد ذلك تنازلت عن جزء أكبر لرغبتى في خروج العمل بشكل محدد والمهزلية كانت محدودة.

لكن العملية فى السوق أصبحت عرضاً وطلباً؟  
- عندما كنت طالباً فى المعهد وصل أجرى إلى 12 جنيهاً، وعندما وصلت للمصنف الأولى كان أجرى 40 جنيهاً، وكنت أأجل وأنا أتسلمه عندما علمت أن محمود الميحيى يتقاضى نفس الأجر، أما الآن أصبح الممثل ليس خريج المعهد ولا عضو نقابة وأجره بالملايين، ويطالب زيادة.

ولكنه يحتاج إلى حراك أكثر من ذلك في جميع الدول العربية، سواء التي تأثرت بثورات الربيع العربى، أو تلك التي لا تتأثر، فالنتائج الثقافية هو الحراك الأساسى في إنتاج مسرح فى نظيف، ونحن نحتاج إلى إقامة مسارح ومهرجانات ليس فقط فى المدينة، بل أيضاً فى المناطق التي تحتاج إلى دعمنا، فعندما علمت بوجود المهرجان فى شرم الشيخ، أسعدنى ذلك ولكنى أتمنى وجود مهرجانات فى جميع أنحاء الجمهورية.

ما تعليقك على أجور الفنانين التي وصلت إلى الملايين؟  
- أشعر بالحنن عليهم فيما يتناقضون عليه من إيرادات وأجور، فالفنان قيمته بما يقدمه وليس بما يأخذ، حتى إن البعض لا يتسائل عن ماذا يقدم ولكنه يتسائل عن كم ستدفع وكيف ساكون الأول بين زملائى، لدرجة أن التقييم أصبح اليوم عن كم الملايين التي يصعبها الفنان، فأتعجب من كم الفنان الذى يكون أجره 40 مليوناً وتكلفة المسلسل بلطاقم العمل 40 مليوناً أيضاً.

هل يمكن أن ترفض هذه الملايين إذا عرضت عليك؟  
- فى 2008 كان أجرى 6 ملايين فى المسلسل مثل الفخرانى ونور الشريف، ولكننى قررت التنازل عن 50% من هذا الأجر من أجل العمل، وبعد ذلك تنازلت عن جزء أكبر لرغبتى في خروج العمل بشكل محدد والمهزلية كانت محدودة.

لكن العملية فى السوق أصبحت عرضاً وطلباً؟  
- عندما كنت طالباً فى المعهد وصل أجرى إلى 12 جنيهاً، وعندما وصلت للمصنف الأولى كان أجرى 40 جنيهاً، وكنت أأجل وأنا أتسلمه عندما علمت أن محمود الميحيى يتقاضى نفس الأجر، أما الآن أصبح الممثل ليس خريج المعهد ولا عضو نقابة وأجره بالملايين، ويطالب زيادة.

ولكنه يحتاج إلى حراك أكثر من ذلك في جميع الدول العربية، سواء التي تأثرت بثورات الربيع العربى، أو تلك التي لا تتأثر، فالنتائج الثقافية هو الحراك الأساسى في إنتاج مسرح فى نظيف، ونحن نحتاج إلى إقامة مسارح ومهرجانات ليس فقط فى المدينة، بل أيضاً فى المناطق التي تحتاج إلى دعمنا، فعندما علمت بوجود المهرجان فى شرم الشيخ، أسعدنى ذلك ولكنى أتمنى وجود مهرجانات فى جميع أنحاء الجمهورية.

ما تعليقك على أجور الفنانين التي وصلت إلى الملايين؟  
- أشعر بالحنن عليهم فيما يتناقضون عليه من إيرادات وأجور، فالفنان قيمته بما يقدمه وليس بما يأخذ، حتى إن البعض لا يتسائل عن ماذا يقدم ولكنه يتسائل عن كم ستدفع وكيف ساكون الأول بين زملائى، لدرجة أن التقييم أصبح اليوم عن كم الملايين التي يصعبها الفنان، فأتعجب من كم الفنان الذى يكون أجره 40 مليوناً وتكلفة المسلسل بلطاقم العمل 40 مليوناً أيضاً.

هل يمكن أن ترفض هذه الملايين إذا عرضت عليك؟  
- فى 2008 كان أجرى 6 ملايين فى المسلسل مثل الفخرانى ونور الشريف، ولكننى قررت التنازل عن 50% من هذا الأجر من أجل العمل، وبعد ذلك تنازلت عن جزء أكبر لرغبتى في خروج العمل بشكل محدد والمهزلية كانت محدودة.

لكن العملية فى السوق أصبحت عرضاً وطلباً؟  
- عندما كنت طالباً فى المعهد وصل أجرى إلى 12 جنيهاً، وعندما وصلت للمصنف الأولى كان أجرى 40 جنيهاً، وكنت أأجل وأنا أتسلمه عندما علمت أن محمود الميحيى يتقاضى نفس الأجر، أما الآن أصبح الممثل ليس خريج المعهد ولا عضو نقابة وأجره بالملايين، ويطالب زيادة.

ولكنه يحتاج إلى حراك أكثر من ذلك في جميع الدول العربية، سواء التي تأثرت بثورات الربيع العربى، أو تلك التي لا تتأثر، فالنتائج الثقافية هو الحراك الأساسى في إنتاج مسرح فى نظيف، ونحن نحتاج إلى إقامة مسارح ومهرجانات ليس فقط فى المدينة، بل أيضاً فى المناطق التي تحتاج إلى دعمنا، فعندما علمت بوجود المهرجان فى شرم الشيخ، أسعدنى ذلك ولكنى أتمنى وجود مهرجانات فى جميع أنحاء الجمهورية.

ما تعليقك على أجور الفنانين التي وصلت إلى الملايين؟  
- أشعر بالحنن عليهم فيما يتناقضون عليه من إيرادات وأجور، فالفنان قيمته بما يقدمه وليس بما يأخذ، حتى إن البعض لا يتسائل عن ماذا يقدم ولكنه يتسائل عن كم ستدفع وكيف ساكون الأول بين زملائى، لدرجة أن التقييم أصبح اليوم عن كم الملايين التي يصعبها الفنان، فأتعجب من كم الفنان الذى يكون أجره 40 مليوناً وتكلفة المسلسل بلطاقم العمل 40 مليوناً أيضاً.

هل يمكن أن ترفض هذه الملايين إذا عرضت عليك؟  
- فى 2008 كان أجرى 6 ملايين فى المسلسل مثل الفخرانى ونور الشريف، ولكننى قررت التنازل عن 50% من هذا الأجر من أجل العمل، وبعد ذلك تنازلت عن جزء أكبر لرغبتى في خروج العمل بشكل محدد والمهزلية كانت محدودة.

لكن العملية فى السوق أصبحت عرضاً وطلباً؟  
- عندما كنت طالباً فى المعهد وصل أجرى إلى 12 جنيهاً، وعندما وصلت للمصنف الأولى كان أجرى 40 جنيهاً، وكنت أأجل وأنا أتسلمه عندما علمت أن محمود الميحيى يتقاضى نفس الأجر، أما الآن أصبح الممثل ليس خريج المعهد ولا عضو نقابة وأجره بالملايين، ويطالب زيادة.



إشراف: أكرم عبد الفتى

## «الداخلية» يكافئ لاعبيه بعد ضمان البقاء.. وجماهير طنطا تفتح النار على «النحاس»

كتب: عادل يوسف

قرر مجلس إدارة الداخلية برئاسة اللواء على العدوي صرف مكافآت مميزة لفرق اللاعبين الداخلية بعد الفوز الفاتح الذي حققه فريق طنطا بنتيجة 2-0 في الجولة 32 من الدوري الممتاز والذي ضمن بقاء الفريق بشكل رسمي في دوري الأبطال. ورفض الداخلية رصيده بهذا الفوز للقطعة

36 محتل المركز العاشر بينما تعمد رصيده طنطا عند النقطة 26 ليواجه شيخ الهبوط ويقترب من اللحاق بالنصر والرجاء إلى دوري المصايف حيث يتبقى له مباراتين فويتان مع المصري وأبى وهو ما يصعب مهمته في اللحاق بوادي دجلة الذي يسبقه بأربع نقاط. وأشار علاء عبد العال المدير الفني للداخلية بإداء لاعبيه وحماهم العالي في مواجهة طنطا والتزامهم في تنفيذهم للتعليمات على مدار شوطي

القاء، قائلاً إن هذا الفوز يرجع للمنظومة الجيدة لمجلس الإدارة التي كانت وراء الفريق خلال هذه المرحلة الحرجة والتي كانت تحتاج لرفع روح لاعبي الفريق من خلال مجلس الإدارة. وأشار عبد العال، إلى أن الانتصار على طنطا بغض النظر عن أنه ضمن لنا البقاء، منح لاعبي الداخلية الثقة في انفسهم والوصول الى المركز العاشر فضلاً عن حالة الارتياح التي وصلت لمجلس الإدارة واللاعبين.



الخميس ٢ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٩ أبريل ٢٠١٨م - ١١ برمودة ١٣٩٤ق - العدد ١٧٨١ - السنة الخامسة والثلاثون

## صانع ألعاب الشمس على الأبواب

## الأهلى يفاوض ظهير المصري تحسباً لرحيل «معلول»

«البدري» يحتوى غضب «إكرامى».. ويشيد بلاعبيه بعد عبور وادى دجلة

كتب: محمد اللاهوتى

في مفاجأة من العيار الثقيل، دخل مسؤولو النادي الأهلى في مفاوضات مع محمد حمدى ظهير أيسر المصري البورسعيدى لضمه في الموسم الجديد رغم أن الفريق يضم بين صفوفه لاعبين في هذا المركز هما التونسي على معلول وصبرى رحيل بخلاف المعار حسين السيد وأيضا اللاعب المساعد عمرو سعداوى ظهير فريق الشباب.

وجاءت مفاوضات الأهلى لضم حمدى لاعبه السابق بترشيح من عبد العزيز عبد الشافى «زيرو» المدير الرياضى الذى يعلم قدرات اللاعب جيداً وأسهم فى انتقاله للمصرى قبل عامين بعدما رشحه للمصرى حسين إبراهيم حسن فى ظل رفض الجهاز الفنى السابق قيده، وتمثل هذه المفاوضات لغزاً محيراً للجماهير الأهلاوية خاصة أن العلاقة بين نادى الأهلى والمصرى جمدة على مستوى انتقالات اللاعبين منذ واقعة مجزرة بورسعيد الشهيرة فى عام 2012 بخلاف أن التعاقد مع حمدى يفتح الباب أمام رحيل على معلول.

وكان معلول قد بدأ رحلة البحث عن فريق أوروبى للانضمام إليه بعد بطولة كأس العالم وهو ما دفع إدارة الأهلى للبحث عن بديل له رغم تأكيدات حسام البدري المدير الفنى أن معلول مستمر ولا نية لرحيله. فى الوقت الذى توصل الأهلى لاتفاق نهائي لضم يوسف الجالى صانع ألعاب فريق الشمس وصاحب 21 عاماً بعدما رشحته لجنة الإحصاء والتحليل للجنة الكرة والجهاز الفنى وتمت الموافقة على ضمه فى ظل إتمام بطولة منفضلة لموايد 1997 فى إطار البحث



عن لاعبين صاعدين، وزار عدلى القيعى مدير التعاقدات بالأهلى مقر نادى الشمس وعقد جلسة مع مسؤوليه توصل خلالها لاتفاق شبه نهائى يقضى بانتقال اللاعب. على صعيد آخر، أشاد حسام البدري المدير الفنى للأهلى بلاعبيه عقب الفوز على وادى دجلة بهدف نظيف فى الجولة الثانية والثلاثين للدورى مؤكداً أن فريقه حقق مكاسب بالجملة بعد عبور وادى دجلة قائلاً «الفريق بعد حسم لقب الدورى لديه أهداف أخرى يسعى لتحقيقها من خلال توالى حصد الانتصارات وهو ما تحقق أمام وادى دجلة».

وأضاف: «مباراة وادى دجلة شهدت إراحة بعض اللاعبين وهو واحد من أهم المكاسب فى اللقاء بجانب الأداء القتالى ونجحنا فى تحقيق فوز جديد يضيف اليانا». وأشار إلى أن أداء المغربى وليد أزارو مهاجم الفريق يتحسن من مباراة لأخرى موضحاً أن الفريق أمامه لقاء مهم أمام بتروجت والزمالك فى ختام الدورى.

ويستأنف الفريق تدريباته اليوم الخميس استعداداً لمواجهة بتروجت يوم الأحد المقبل فى الجولة قبل الأخيرة للدورى بعد الحصول على راحة 24 ساعة. واحتوى حسام البدري المدير الفنى غضب الحارس شريف إكرامى بعد الإبقاء عليه بدلاً فى مباراة وادى دجلة ووعده بالمشاركة فى لقاء بتروجت كما نفى سيد عبد الحفيظ مدير الكرة ما تردد حول وجود شطب لاسم شريف إكرامى من قائمة المباراة والتراجع عن إشراكه فى اللحظات الأخيرة مؤكداً أن قرار إشراك على لطفى حارس المرمى تم اتخاذه قبل اللقاء بفترة.



البدري

## ..ويطارد الأرقام القياسية بعد عبور وادى دجلة

المراد الأحمر يكرر إنجاز 2006.. ويتحضر لتحطيم رقم الزمالك التاريخي

كتب: محمد اللاهوتى

واصل فريق الأهلى مطاردة الأرقام القياسية بعد تحطيم عقبة وادى دجلة بهدف نظيف بالجولة 32 للدورى الممتاز بعد موسم استثنائى ضمن خلاله الأهلى التتويج باللقب قبل 6 جولات من النهاية وللمرة الأربعين فى تاريخه. حصد الأهلى إنجازاً غائباً بعدما تمكن من تحقيق الفوز على جميع فرق الدورى المشاركة فى النسخة الحالية لبطولة الدورى هذا الموسم وهو ما يحدث للمرة الأولى منذ 12 عاماً وتحديداً منذ موسم 2005-2006.

ونجح الأهلى فى معادلة رقمه القياسى بأعلى معدل تهديفى بعدما سجل 70 هدفاً فى الموسم بعد فوزه على وادى دجلة وهو نفس الرقم الذى حققه فى موسم 1974 - 1975 قبل 43 عاماً ويصله هدف واحد عن الترسانة صاحب الرقم القياسى برصيد 71 هدفاً فى موسم 1963 - 1964. ويسعى الأهلى لتحطيم الرقم التاريخى المسجل باسم نادى الزمالك بعدما وصل إلى 82 نقطة وأصبح على بعد 6 نقاط من تحطيم رقم الزمالك صاحب أكبر عدد من النقاط فى موسم واحد بالدورى. وحصد الزمالك 87 نقطة فى الدورى موسم 2014 - 2015، والذى شهد مشاركة 20 فريقاً، ويحتاج الأهلى للفوز فى مباراتى بتروجت والزمالك



فى آخر جولتين بالدورى لتحطيم رقم الزمالك. وحطم حسام البدري ، المدير الفنى لفريق الأهلى ، عقدة مواجهاته ضد طارق العشرى المدير الفنى لفريق وادى دجلة بعدما استعاد الانتصارات فى مواجهته بعد غياب 5 أعوام كاملة. ويعد العشرى أكثر مدرب واجه حسام البدري خلال مشواره التدريبي بواقع 11 مرة ، واستعاد البدري نعمة الفوز فى مواجهة العشرى بعد غياب حيث يرجع آخر فوز إلى 10 مايو 2013 حين قاد البدري الأهلى للفوز على إبنى بالدورى بنتيجة 2-1 ، وخلال آخر 3 مباريات بالدورى فرض التعادل كلفته، وأصبح المغربى وليد أزارو مهاجم الفريق أكثر لاعب أجنبى فى تاريخ الأهلى بعرض 18 هدفاً فى موسم واحد ليحتل أرقام كل من سبقوه.

## «العشرى»: سقاتل فى آخر لقاءين للبقاء بالدورى

كتب: محمد اللاهوتى

استقبال هدف ثان ثم تحركنا للهجوم وكنا على أعقاب تسجيل هدف بعدما وصلنا للمرمى أكثر من مرة». وتابع: «وجود أحمد عبد على مقاعد البدلاء يأتى لإمكانية تغيير الأمور فى الشوط الثانى ، وقدما مباراة جيدة فى أغلب فترات اللقاء».

وأكد العشرى أن وادى دجلة أمامه مهمة صعبة للبقاء بالدورى حيث يتبقى أمامه مباراتان أمام الإنتاج الحربى والداخلية ويجب الفوز بهما لضمان البقاء بالدورى.



العشرى

## «عبد الحفيظ» يتحفظ على حكام مباراة الترجى .. ويطلب أجانب للقمّة

انتقد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة باتنادى الأهلى قرار الاتحاد الأفرىقى لكرة القدم «كاف» بتعيين الحكم السنغالى ماهلانج دهايدو لإدارة مباراة الترجى التونسي يوم 4 مايو المقبل فى الجولة الأولى لدور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا. وأكد مدير الكرة

عبد الحفيظ

## بورشيد فرحانة الجماهير تحتفل بتأهل فريقها لدورى مجموعات الكونفيدرالية

## «حسام» طالب اللاعبين بالتركيز فى الدورى للبقاء ضمن الكبار



جماهير المصرى سيغده بالصعود لدورى المجموعات

العربية التى يشارك فيها الفريق ضمن خمس فرق مصرية. وتحت شعار «لا وقت للراحة» قرر حسام حسن المدير الفنى من لاعبيه طى صفحة الكونفيدرالية والتركيز فى المعسكر المغلق بمرح العرب لأداء ثلاث جولات قوية ومنتالية بداية من مواجهة طنطا فى الجولة الثالثة والثلاثين من الدورى المقرر لها السادسة مساء السبت على ستاد الجيش بمرح العرب والذى يسعى فيها المنافس للخروج من دوامة الهبوط باعتبارها طوق النجاة الوحيد، واصطعب الجهاز الفنى 23 لاعباً للمعسكر. من جانبه : أعرب إبراهيم حسن مدير الكرة عن سعادته بالفوز على الفريق الجابونى قائلاً : لا شك أن المباراة كانت صعبة ولكن لاعبونا أدوا المباراة ببرجولة وقوة وأشكرهم على هذا الأداء خاصة أنهم لم يهتزوا أو يتأثروا بعد أن تعادل المنافس معنا وكان حافزاً لهم مساندة جماهيرية كبيرة أن يحرزوا هدف التقدم والصعود لدور المجموعات. وقال إبراهيم أمامنا مواجهات صعبة فى المرحلة القادمة فى دور المجموعات والبطولة العربية ولكننا نركز حالياً فى حسم مركز متقدم وجدول مسابقة الدورى الممتاز حتى نجتى ثمار مجهود موسم قوى وعنيد.

كتب: عبد الرحمن بصله

عاشت مدينة بورسعيد ليلة سعيدة بعد الفوز المستحق لفريق المصرى المصرى على موناكو الجابونى فى ملحق دور ال 32 بالبطولة الكونفيدرالية الإفريقية والتأهل لدورى المجموعات للمرة الأولى فى تاريخ النادي ، واشتعلت المدرجات التى امتلأت بالجماهير ورفضوا على أنغام السمسية عقب انتهاء المباراة وخرجوا للشوارع مرددين الأغانى ورافعين أعلام المصرى. وقدم المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة الذى حضر المباراة التهنئة إلى أهالى بورسعيد بعد الفوز والتأهل لدورى المجموعات متمنيا للفريق مزيداً من الفوز كونه ممثل مصر الوحيد ببطولة الكونفيدرالية. وأعرب اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد عن سعادته بالفوز الكبير على موناكو الأفرىقى، مؤكداً أنه جاء نتيجة مجهود كبير بذلته منظومة النادي بداية من مجلس الإدارة مع الجهاز الفنى والادارى واللاعبين والمساندة الجماهيرية الكبيرة من عشاق، متمنيا للفريق أن يكون خير سفير لكرة المصرية فى دورى المجموعات وتحقيق مزيداً من النجاحات وأيضاً استكمال مسيرته الناجحة بالدورى الممتاز ثم البطولة

## «صلاح» يقود التشكيل المثالى

للدورى الإنجليزي الموسم الحالى



كتب: محمد سعيد

واصل الفرعون المصرى محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطنى والمحترف بصوفو ليفربول الإنجليزي، إنجازاته فى الدورى الإنجليزي حيث تم اختياره ضمن التشكيل المثالى لأفضل لاعبي «البريميرليج» فى الموسم الحالى. وأعلنت رابطة اللاعبين المحترفين فى إنجلترا «PFA»، عن تشكيل ضم أفضل اللاعبين فى البريميرليج لموسم 2017/2018، والذى شهد تواجد محمد صلاح على رأس 11 لاعبا هم الأفضل هذا الموسم.

ومنذ انضمامه إلى ليفربول هذا الموسم قادما من روما الإيطالى، قدم صلاح مستوى استثنائيا مع ليفربول فى الموسم الحالى خاصة فى البريميرليج، حيث سجل حتى الآن 30 هدفاً ترعيب بها على عرش الهادفين وتواجد «وحيدا» من نادى ليفربول فى تشكيل الأفضل لهذا الموسم. ووفقاً للتشكيل المعلن من الرابطة، فتم توزيع اللاعبين على طريقة 4/3/3، وتم وضع صلاح فى الخط الهجومى بجانب هارى كين مهاجم توتنهام وسيرجيو أجويرو مهاجم مانشستر سيتى. وسيطر نجوم مانشستر سيتى الذى ترع رسماً بالبريميرليج للموسم الحالى على تشكيل الموسم بوجود 5 أسماء، بجانب 3 لاعبين من توتنهام، ولاعب من اليونائيد وآخر من تشيلسي. وجاء التشكيل على النحو التالي: حراسة المرمى: ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد)، ورياس الدفاع ماركويس ونسو (تشيلسي) - نيكولاس أوتامبندى (مانشستر سيتى) - جان فيرتونجن (توتنهام) - كايلى والكر (مانشستر سيتى). وثلاثى الوسط ديفيد سيلفا (مانشستر سيتى) - كيفين دي بروين (مانشستر سيتى) - إيركسن (توتنهام)، وفى خط الهجوم: محمد صلاح (ليفربول) - هارى كين (توتنهام) - سيرجيو أجويرو (مانشستر سيتى).

على الجانب الآخر، ينتظر محمد صلاح الإعلان عن اسم الفائز بلقب لاعب العام بالبريميرليج والذى يتنافس عليه مع كل من ديفيد سيلفا وديفيد دي خيا وكيفين دي بروين وهارى كين وليورى سانتي، على أن تعلن يوم الأحد القادم فى احتفال ضخم بلندن.

## شطب فريق ناشئى العمال

بعد الاعتداء على الحكم

كتب: صبرى حافظ

قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة شطب فريق ناشئى العمال بدورى منطقة القاهرة تحت 14 سنة بعد الاعتداء على طاقم التحكيم الذى أدى مباراة الفريق مع كبرياء شمال فى إطار منافسات دورى منطقة القاهرة . وتقرر إيقاف 9 لاعبين من الفريق لمدة عام كامل والمدير الفنى للفريق ومدرب حراس المرمى نفس المدة أيضا إلى جانب فرض غرامة مالية على النادي قدرها 5 آلاف جنيه. كان طاقم التحكيم الذى أدار اللقاء قد تعرض لاعتداء بالسلب والضرب داخل الملعب بعد تسجيل المنافس هدف التعادل مع صافرة نهاية الحكم اعتراضا على عدم صحة الهدف.

## «بانسيه» : قادرون على الفوز

بلقب الكونفيدرالية.. والتجديد قادم

كتب: عبد الرحمن بصله

قدم البوركينابى آرستيد بانسيه مهاجم نادى المصرى التهنئة لزملائه والأجهزة المعاونة والجماهير وإدارة المصرى بالفوز على موناكو الجابونى والصعود لدور المجموعات.

وقال بانسيه أرى أن الأمور لم تعد صعبة للفوز بلقب الكونفيدرالية الإفريقية، المصرى ليس أقل من الفرق المشاركة فى البطولة ولديه كل مقومات النجاح من جهاز فنى قدير وإدارة مستقرة وجماهير تشجع بحرارة ولاعبين على مستوى متميز وفعال منهم ثلاثة عناصر دولية أفريقية أنا وكوفى وواتارا، بالإضافة لقدرة جميع اللاعبين على المواجهات الإفريقية التى لم تعد صعبة بالنسبة لنا واكتسب اللاعبين الخبرة والاحتكاك القوى بالكرة الإفريقية لذلك فالفوز باللقب من الممكن أن يكون من حطنا.

وعن التجديد من المصرى قال : فى مسألة وقت فقط ووجدت نفسى مع فريق المصرى وسأجلس مع الجهاز الفنى وأقرر ذلك فى القريب العاجل فما زال عقدى مع الفريق ساريا.

بانسيه



ضربة البداية

لا (على)..  
ولا (غزال)!!



على البحراوى

أثار على غزال اللاعب المصري المحترف حالياً فى فريق فانكوفر وايت كابس الأمريكى جداً وأسعى فى مواقع التواصل الاجتماعى وكتب عدة عبارات جانبها فيها الصواب والتوفيق وأثبت أنه يكتب بنفس الطريقة التى يلعب بها كرة القدم (المشوائية). تحدث على غزال عن (العنصرية) التى تعامل بها بعض الجماهير المصريين معه لأنه (أسمر) البشرة وذلك بعدما نشر صورته مع ابنته الصغيرة الشقراء ليلي فى عيد ميلادها وجاء رد البعض سخيفاً ولكنه لا يمكن أن يكون مبرراً للتحدث عن العنصرية. العبارات التى كتبها اللاعب تؤكد أنه لا (على) ولا (غزال).. وربما كتبها لإحساسه بأن انطباع الجماهير المصرية عنه سلبى منذ أن استدعاه الأمريكى بوب برادلى، المدير الفنى الأسبق لمنتخب مصر عام 2013، فحياة انشاء احترافه فى ناسيونال ماديرا البرتغالى وكشفت المباريات التى شارك فيها مع المنتخب أنه لاعب عادى جداً ومدافع متواضع ولم يكن إضافة فتم استيعاده سريعاً وهاجمته الجماهير المصرية لضعف مستواه وليس لآى سبب آخر، آى ليس للون بشرته!!

الغريب أن لون البشرة لم يكن فى أى وقت سبباً لرفض أى لاعب خاصة أن عدداً كبيراً من نجوم الكرة المصرية عشقتهم الجماهير مثل إبراهيم يوسف (الغزال) الحقيقى للكرة المصرية وشقيقه اسماعيل وسيد.. وشيكابالا وأحمد الكاس وطه بصرى وعزالدين مقبول ولم نسمع يوماً أى كلام عن العنصرية خاصة أن نصف الشعب المصرى أسمر البشرة.

حتى النجوم الأفارقة الذين لعبوا فى مصر تناولوا كل الاحترام مثل كوارشى وإيمانويل وفلافيو وجابريو واجاى وكاسونجو وأوتاكوا وإيفونا وكوليبالى وأنطون بيل وجون أنطوى وفيلكس وغيرهم الكثيرون يشيد بهم الجميع وتذكرهم جيداً وتعاملت معهم الجماهير المصرية بكل الود والاحترام ولم يشك أى منهم أنه تم التعامل معه بطريقة تعبر عن أى نوع من أنواع العنصرية.

على غزال لاعب عادى جداً من مواليد أسوان فى أول فبراير 1992 (26 سنة) بدأ فى نادى السكة الحديد ثم انتقل إلى وادى دجلة قبل أن يخوض تجربة الاحتراف فى ناسيونال ماديرا البرتغالى ثم جويزهو زيتشينج الصينى وأخيراً فانكوفر وايت كابس الأمريكى.

والمؤكد أنه كان يتمنى أن يلتفت إليه كوبر المدير الفنى لمنتخب أملاً فى أن ينضم قبل كأس العالم ولكن مستواه لا يؤهله لذلك وهو ما جعله يشعر بالفضب عندما جاءت تعليقات البعض على صورته مع ابنته مستفزة وغير إيجابية، فرد بكلام مبالغ فيه عن تعامل المصريين معه بعنصرية، وهو كلام غير لائق وكبير منه هو شخصياً، حتى عندما حاول التبرير جاء اعتذاره باهتاً، ويؤكد أنه لم يكن له مكان فى قلوب وعشاق الكرة المصرية ولن يكون!!

Bahrawy99@gmail.com



أنطوى

طلعت يوسف يرفض رحيل «أنطوى».. ويضع خطة ترميم المقاصة

كتب - محمد الاهونى:

رفض طلعت يوسف، المدير الفنى لفريق مصر المقاصة، رحيل الغانى جون أنطوى هداف الفريق فى الصيف المقبل، بعد أن أنهى مسئولو نادى إجراءات ضم اللاعب نهائياً من الأهل بسداد الشرط الخاص بتفعيل شراثة نهائياً مقابل 600 ألف دولار. وتمسك طلعت يوسف ببقاء أنطوى فى الموسم المقبل خاصة أنه لا يوجد بديل له مناسب فى مصر كما أن اللاعب وصل إلى فورمة بدنية وفضية عالية ولا يمكن الاستغناء عن خدماته.

وبدا طلعت يوسف رسم خطة ترميم الفريق فى الموسم المقبل لتخلى أزمة الموسم الحالى، خاصة أن الفريق عانى بشكل واضح فى خط الدفاع وابتعد تماماً عن المنافسة على المراكز الأولى. وطلب المدير الفنى للمقاصة التعاقد بشكل ضرورى مع 8 لاعبين على أقل تقدير فى مراكز قلب الدفاع والوسط والارتكاز والظهير الأيمن والأيسر ورأس الحرية خاصة أن المقاصة يعانى بشكل واضح فى هذه المراكز. ورفض يوسف تحديد قائمة الراحلين فى الفترة الحالية لحين الاتفاق على ملف التعاقدات واللاعبين المقترض ضمهم فى المرحلة المقبلة.

## إبنى يطمئن على الثلاثى المصاب قبل لقاء النصر

كتب - صبرى حافظ:

واطمأن الجهاز خلال البروفة على عدد من اللاعبين الأساسيين والبلاء قبل لقاء النصر. وحذر خالد متولى المدير الفنى لإبنى لاعبيه من الاستهتار، خاصة أن النصر حقق مؤخراً الفوز على الرجاء بثلاثة أهداف مقابل هدف ويسعى لتوديع الدورى بشكل جيد.

وسوف يغيب عبدالرحمن عامر ليس للإصابة فقط وإنما لحصوله أيضاً على الإنذار الثالث فى مباراة الإنتاج. ولعب الفريق البترولى ودية الأحد الماضى، أمام المطاحن وانتهى اللقاء بفوز إبنى بهدف نظيف أحرزه عمرو الحلوانى من ركلة جزاء.

اطمأن الجهاز الفنى لفريق إبنى على الثلاثى المصاب رامى صبرى ومحمد بسويونى وصالح سليمان قبل لقاء النصر السبت المقبل، فى الجولة الـ 32 للدورى الممتاز.

الخميس ٢ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٩ أبريل ٢٠١٨م - ١١ برمودة ١٧٢٤ق - العدد ١٧٨١ - السنة الخامسة والثلاثون

# «كوبر» يرسم ملامح قائمة الفراعنة فى المونديال



## ارتفاع أسهم «السوية».. و«ناجى» يرحب بعودة «إكرامى»

كتب - محمد سعيد:

بدأ الأرجنتيى هيكاتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، رسم ملامح قائمة الفراعنة فى كأس العالم بروسيا. ويواصل الجهاز الفنى للمنتخب عقد اجتماعاته استعداداً للدخول فى معسكر مغلق خلال شهر مايو المقبل، استعداداً لمواجهة الكويت يوم 26 من الشهر نفسه، فى إطار الاستعدادات للمونديال. واستقر الخواجة على استدعاء 28 لاعباً للمعسكر المقبل لاختيار عدد آخر من اللاعبين المحليين، حيث طرح الجهاز المعاون اسم عمرو السوية بشكل كبير ليكون ضمن المستعدين فى ظل مشاركته الأساسية مع الأهل وظهوره بمستوى ثابت. طلب كوبر، تقريراً طبياً عن كريم حافظ، المحترف فى صفوف فريق لانس الفرنسى، لمعرفة مدى جاهزيته للمعسكر

المقبل للفراعنة، حيث غاب حافظ عن معسكر المنتخب الأخير فى سويسرا، خصوصاً أنه كان يعانى من إصابته بالتواء فى الكاحل. وتحدث أسامة نبى، مدرب المنتخب، مع كريم هاتفياً الذى أكد له أنه سيعود إلى المباريات بشكل رسمى خلال 10 أيام، بعد الانتهاء من البرنامج العلاجى الخاص به. فى سياق متصل، استقر الخواجة على استدعاء محمود عبدالرازق «شيكابالا»، فى قائمة كأس العالم نظراً لانتظامه فى المشاركة مع فريقه بالدورى السعودى وتسجيله للأهداف كما أنه يرى فيه البديل المناسب فى مركزى الجناح وصانع الألعاب ويمكن من الخبرات ما يؤهله للعب هذا الدور مع المنتخب. فيما لا يزال موقف مصطفى فتحى، المحترف فى التعاون السعودى غير واضح مع الجهاز الفنى، حيث يغيب اللاعب عن المشاركة نظراً للإصابة ورغم اقتناع الخواجة به إلا أنه

لا يزال خارج الحسابات. على الجانب الآخر، أكد أحمد ناجى، مدرب حراس مرمى المنتخب، أن الجهاز الفنى قادر على تجاوز أزمة إصابة أحمد الشناوى، مؤكداً موهبته الكبيرة وأن جميع عناصر الجهاز الفنى للمنتخب تحدثوا مع اللاعب لمؤازرته. وقال «ناجى»: «تعمل بشكل دائم على ضم ٤ حراس للمنتخب هناك خريطة وجلسات تجمعنا قريباً مع الجهاز الفنى لكى نخرج من هذه الأزمة بالشكل الأمثل». وعن إمكانية ضم شريف إكرامى للمعسكر المقبل، أكد ناجى أن إكرامى يعتبر من القوام الأساسى للمنتخب وآخر مباراة دولية لنا شارك فيها مع غانا وهزم مستوى جيداً جداً، وانضمامه للمنتخب أمر طبيعى. وأضاف أن مباراة الكويت الودية القادمة سيتم الترتيب لها بشكل جيد للاستعداد للمونديال فى جميع المراكز فى المنتخب وليس حراسة المرمى فقط.

# الزمالك يواصل بحث ملفات المدربين الأجانب

«مرتضى»: لن نسمح بالخروج عن النص.. وصرف المستحقات بعد عودة الانتصارات

كتب - مصطفى جويلى:

حذر المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، من الخروج عن النص وعدم الالتزام بتعليمات الجهاز الفنى وأنه لن يسمح بأية حالات تمرد وسيواجهها بحسم شديد وأنه لا يوجد لاعب أكبر من النادي.

وشدد رئيس النادي فى حديثه مع الجهاز الفنى والادارى على ضرورة أن يبذل اللاعبين قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز ببطولة كأس مصر وكذلك البطولة العربية للأندية وتحقيق الفوز باللقاءات المتبقية من عمر الدورى بما فيها مباراة الأهل.

وانتقد مرتضى موقف الثلاثى محمد إبراهيم وحازم وإمام وخروجهما عن التعليمات بالإدلاء بتصريحات وجهوا فيها انتقادات بطريقة سيئة إلى مدير الكرة أمين حافظ فى إحدى الضمائمات رغم وجود قرار بعدم السماح لأى لاعب بالحديث فى وسائل الإعلام والحديث عن النادي بطريقة سيئة وأنه مصمم على توقيع غرامات مالية على اللاعبين رافضاً أية محاولات للتدخل لرفع الإيقاف لأنه لن يقبل أن يولى أحد ذراع مجلس الإدارة وشرح جميع الأزمات التى أحدثها اللاعبين من قبل خصوصاً محمد إبراهيم ومن يرغب فى الرحيل عليه أن يأتى بعرض مجلس الإدارة.

وأشار رئيس النادي إلى أن الأخلاقيات أهم عنده من أى شيء آخر وعلى الجميع أن يدرك أنه يمثل نادياً كبيراً وعريقاً وعليهم أن يكونوا مثلاً وقدوة للشباب.

وعن عدم صرف بعض المستحقات بسبب تعنت اللجنة المالية وعد مرتضى منصور بصرفها فى حال عودة الانتصارات.

وشدد على أنه لن يسمح باشتراط لاعب رحيل مدير الكرة أمين حافظ الذى يعمل بإخلاص مطالباً بضرورة الالتزام بتعليمات الجهاز الفنى وعدم التلويح بالتمرد لأنه لن يسمح بذلك وسيواجه ذلك بكل حسم.

من ناحية أخرى مازالت ملفات المدربين الأجانب من الوكلاء تتهاول على مجلس الإدارة من بينهم اليونانى جورجوس دونيس المدير الفنى السابق لفريق أبويل نيقوسيا القبرصى الذى عاد لنادية الترشيح لخلافة إيهاب جلال. وكان الزمالك قد استقر بصورة كبيرة على تولى جورجوس دونيس المدير الفنى اليونانى لتولى مسئولية الفريق خلفاً للبرتغالى إيناسيو ولكن مدرب الهلال السعودى السابق فضل



مرتضى يحذر حازم إمام من الخروج عن النص

سنة، وبدأ مسيرته التدريبية مع نادى اف سى ويل السويسرى. وتولى تدريب بازل السويسرى 10 سنوات متتالية من 1999 إلى 2009 كما قام بتدريب توتهم الإنجليزى وشوتجارت فى ألمانيا. عرف فى المنطقة العربية عندما درب أهلى جدة بداية موسم 2014/2015 ورحل من أهلى جدة نهاية موسم 2016/2017 بعد احتلال المركز الثانى فى الدورى وهى آخر محطاته التدريبية.



مرتضى



## صالون المحور الثقافي يحتفل بديمقراطية الوفد

# حسن راتب يهدي قلادة جامعة سيناء للمستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد



د. حسن راتب وكريمته د. رحاب

**صالون المحور يقدم  
أمسيات ثقافية وطنية  
تحت عنوان « في حب  
مصر » وهذه الأمسية  
بعنوان المعارضة الوطنية**



قلادة جامعة سيناء للمستشار بهاء أبو شقة

## راتب: المعارضة الوطنية وقفت خلف الرئيس السيسي بإعتباره قائداً فذا وهبته الأقدار لهذه الأمة في ظروف صعبة



تكريم سليمان وهدان

أن تكون قوية وجاهزة لعودة الانتخابات في أي وقت ولا يتدرج بأي ذريعة بأنه غير مستعد أو فئاجا ويجب أن يكون الحزب لديه قدرة على تشكيل حكومة وحده أو المشاركة في ائتلاف ولذلك يجب أن يكون لديه ما يسمى بمحفظة وزراء ولكن الموجود على الساحة الآن لا يشكل تعددية حزبية. وأكد أبو شقة أن حزب الوفد ليس ملكا للوحديين فقط ولكنه ملك للمصريين جميعا في ثورة 19 خرج المصريون جميعا رجالا ونساء وشباب وشيوخ ومسلم وقبطي وهو مثل ما حدث في ثورة 30 يونيو حيث خرجت جموع الشعب المصري.

وقال أبو شقة إن حزب الوفد لديه من الخبرة السياسية والكفاح الوطني ما يجعله يحق ضمير الأمة وهو أقدم الأحزاب السياسية في العالم. وتحدث الدكتور السيد البدوي شحاتة الرئيس السابق لحزب الوفد قائلا لو لم يكن حزب الوفد موجودا لاختراعنا بمعنى أن حزب الوفد ركن أصيل من أركان التعددية الحزبية والسياسية في مصر وأكد البدوي أن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو الوحيد القادر على تحقيق إنجازا ديمقراطية لتضاف إلى إنجازاته الأخرى المتمدة الاقتصادية ويجب إعادة الاعتبار للأحزاب مرة أخرى ودعم الحياة الحزبية وهنا لا أقصد دعم الأحزاب ماليا وإنما أقصد دعم الأحزاب بالتشريعات والقوانين التي تعيد الحياة الحزبية وهنا أشار البدوي إلى أهمية ونظام القائمة النسبية في الانتخابات وهو ما يقوى الحياة الحزبية فعلا.

وأكد البدوي أن الديمقراطية حماية وليست ارهاق للحاكم ولا تعزل الحاكم أو تعطل ولا تعوق تحقيق الإنجازات وقال إن الإعلام مازال متأثرا بعد الناصر الذي كان يرى الحياة الحزبية والأحزاب رجعية ولذلك يجب إعادة الاعتبار للأحزاب كفتاة للمشاركة في الحياة السياسية وقال البدوي إن غيبة الديمقراطية خطأ.

وتحدث الدكتور مفيد شهاب وأكد أهمية التعددية الحزبية والديمقراطية والوعي السياسي وتحدث عن دور حزب الوفد التاريخي وكونه بحق تاريخي وضمير الأمة وتحدث عدد كبير من ضيوف الصالون الذين أشادوا بانتخابات الوفد وعظمة وتاريخ حزب الوفد كما تحدث سليمان وهدان وكيل مجلس النواب حيث أكد أهمية التعددية الحزبية وخلال المرحلة ودور حزب الوفد العريق تاريخيا وخلال المرحلة المقبلة كما تحدث وجدي زين الدين رئيس تحرير جريدة الوفد واستعرض أهمية الصحافة والإعلام ودور جريدة الوفد خلال الفترة الماضية والدور الأهم والمسئولية الكبيرة على الجريدة خلال الفترة المقبلة وأكد زين الدين أن المعارضة الوطنية هي نهج ومبدأ جريدة الوفد وأن حماية الأوطان من المؤامرات والتحديات الخطيرة تتطلب وجود المعارضة الوطنية الحقيقية البناءة القائمة على الموضوعية كما قال المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب هذه المعارضة التي لا تحترم الشتام ولا الأسباب ولا تصيد الأخطاء وإنما تحترم تعدد الآراء والأفكار والرؤى.

وتحدث بعد ذلك الفنان محمود قابيل والفنانة نهال عنبر وندادوى والهواري مدير تحرير اليوم السابع. وتذاع الاحتفالية والأمسية الثقافية الكبيرة لصالون المحور الثقافي قريبا عبر شاشة قناة المحور وتخللها الفترة الموسيقية للمطربة حنان والتي قدمت باقة من أجمل أغانيها الوطنية الشهيرة بالإضافة إلى باقة من أجمل أغانيها والتي نالت استحسان الجميع. وتعد حنان من أهم المطربات من جيل التسعينات وقدمت العديد من الأغاني الرائعة.



وجدي زين الدين



بهاء أبو شقة يتحدث في صالون المحور

الحضارات، فالحضارة واحدة في العالم منذ آدم والذي يختلف هو الثقافات ونحن نقبل الثقافات ويختلف أدار الدكتور حسن راتب الصالون وتحدث بلهافة وكياسة ولفظة عميقة عن رؤيته للمعارضة الوطنية ودورها في بناء وحماية الأوطان وقدم ضيوفه الكرام بطريقة سحرية مشوقة لسماع كلماتهم ويعقريه نادرة جمع الدكتور حسن راتب في الصالون أطراف الانتخابات في الوفد وكان عن يمينه الرئيس الحالي المنتخب لحزب الوفد المستشار بهاء أبو شقة وعن يسار الدكتور حسن راتب الدكتور السيد البدوي شحاتة الرئيس السابق للحزب حيث استعرض الدكتور حسن راتب تاريخ حزب الوفد ودوره التاريخي كأنه شاهد على تاريخ مصر كما تحدث عن الدور المهم المرصق لحزب الوفد خلال الفترة المقبلة مشيرا إلى أن الديمقراطية والتعددية الحزبية ضمانة وحماية للوطن وشهد الصالون حضورا مكثفا من رموز الوطنية والسياسة والاقتصاد والثقافة والأدب والفنون وكانت أمسية تاريخية بحق.

أهدى خلافا الدكتور. حسن راتب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد قلادة جامعة سيناء تقديرا لمكانته القانونية والسياسية، كما أهدى الدكتور السيد البدوي درع جامعة سيناء، وأيضا درع الجامعة لوكيل مجلس النواب سليمان وهدان والفنان القدير محمود قابيل.

استهل د. حسن راتب كلمته في صالون المحور الثقافي أنه من حسن الطالع أن يُقام هذا الصالون الثقافي في هذه الأيام المباركة وليلة الاسراء والمعراج هذه الليلة المباركة ونحن في ختام شهر رجب ونستقبل شهر كريم آخر وهو شهر «شعبان» وفي هذه الأيام المباركة نذكر حديث الرسول «ص» إن لربكم في أيام دهركم نفحات لا تتعرضوا لها، والنفحة تأتي في الزمان والمكان والانسان أيضا حيث تتوزل الرحمات وان يتقبل المولى هذه الجلسة المباركة.

وأوضح راتب ان صالون المحور لهذا الاسبوع جاء تحت عنوان « في حب مصر » المعارضة الوطنية، حيث يتم استضافة نخبة من السياسيين المنتمين لحزب الوفد الجديد بمناسبة ما شهده الحزب من تغييرات في قياداته، وذلك في عملية انتخابية اتسمت بالهدوء ونزاهة فيها أعضاء الجمعية العمومية للحزب أروع مثل في الالتزام بالمعارضة الوطنية في ممارسة العمل السياسي بشفافيه وبشكل حضارى، بعيدا عن التصصب الحزبي.

ولفت الدكتور حسن راتب الانتباه الى مسألة في غاية الأهمية بقوله ان هذه المعارضة الوطنية وقفت خلف القائد والزعيم عبد الفتاح السيسي وأيدته في الانتخابات الرئاسية حيث اعتبرته قائداً فذا وهبته الأقدار لهذه الأمة في هذه الظروف الصعبة والفاقة في عمر الوطن، كما ضربت هذه المعارضة أروع مثل في الالتزام السياسي كما ينبغي ان يكون حيث عليت مصلحة الوطن والمواطن فوق كل الاعتبارات.

وأضاف راتب دعونا نتوقف حول هذا المعنى « المعارضة الوطنية » والذي يجب ان نستأنسه، لأن هذا المعنى في الأصل في الموروث الثقافي والعتادى لنا مستهدداً بقوله تعالى « وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ لَأَسْتَأْذِنُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْ يُقْبِلَ عَلَيْهِمْ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » وسأجد بذكر فيها أسم الله ككثيراً وتبينت أن الله من تَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ عَزِيْزٌ ونظنر الى هذا المعنى القرآنى العظيم وهو آية « الدعوى » كما يُطلق عليها أهل اللغة وهي جاءت مرتين في سورة الحج والبقرة « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » أي ان أحد أسباب صلاح هذه الأرض هذا الدعوى وهو ان يكون هناك الراى والرأى الآخر وايضاً قبول الآخر وبيعت بعد ذلك الحجة والمنطق والافتاء أهل لاسحابه وقال تعالى « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَعَقَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » وهذه معنى عظيمة ترتضى بالإنسانية لقبول الآخر والثناء موجه الى كل الناس فالرب واحد والارض واحدة،

وأوضح راتب اننى اختلف مع من يقولون اختلاف وجه المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد



محمود قابيل ومحمد فودة وندادوى



تكريم الدكتور سيد البدوي

## السيد البدوي... لو لم يكن حزب الوفد موجودا لا اخترعناه

وإذا وقفنا عند حد اننى اعترض حتى لو معارضة موضوعية ويكون هناك تصيد اخطاء فهذه ليست معارضة حقيقية وأوضح أبو شقة اننا اذا كنا نريد ان نؤسس لديمقراطية حقيقية في مصر ان نهج هذا النهج فيه حتى تكون امام ديمقراطية حقيقية من الهوى وان تكون معارضة وطنية تصف بجوار الدولة لان الديمقراطية هي السيف الذي يحمي الحاكم والمحكوم

وأشار أبو شقة ان مصر تسير بخطى ثابتة وراسخة وتابتة وممتنة نحو تحقيق ديمقراطية حقيقية ولايد على الجميع ان

لا يجوز طاهرة قانونية وهو استاذنا المستشار بهاء أبو شقة والذي يُعد طاهرة من الظواهر القانونية العظيمة والتي ساهبا القدر الى هذه الامة في مراحل تاريخية متعددة، وليست حياً في القانون فقط فاننا ادرك تماماً انه قبل ان يتعلم، وقبل ان يُعلم ابناءه وتلاميذه لانا استاذنا أبو شقة واحد من اصحاب المدارس الابتدائية في القانون وفي القانون والسياسة والثقافة وهذا كلام معروف، وفي مدرسة المستشار أبو شقة قبل ان تعلم الطلاب حب القانون تحرض على ان تفرس بداخلهم حب العدالة، وتادراً ان تجد من يجمع بين اطراف العدالة، حيث كان المستشار أبو شقة وكيل النيابة ومحققاً يوماً، ثم أصبح قاضياً ثم مستشاراً، وتجد يخرج ليتكلم بالحجة والقانون والبراهين لاصحاب القضايا، وهم معظوظون بالتعامل معاه حيث يقدم لهم البراءة في معظم الاحيان

وتابع راتب ومن هنا استعثر ان صالون المحور ترى ليس لتواجد المستشار بهاء أبو شقة فقط ولكن ايضا بتواج استاذنا الحجة في القانون الدولي وعالم ومفكر كبير استاذنا مفيد شهاب، وكوكبة ونخبة من المثقفين ورجال القانون والفنانين والاعلاميين ابوشقة الديمقراطية الحقيقية والمعارضة الوطنية يجب ان تكون بناءة.

وتابع راتب ومن هنا استعثر ان صالون المحور ترى ليس لتواجد المستشار بهاء أبو شقة فقط ولكن ايضا بتواج استاذنا الحجة في القانون الدولي وعالم ومفكر كبير استاذنا مفيد شهاب، وكوكبة ونخبة من المثقفين ورجال القانون والفنانين والاعلاميين ابوشقة الديمقراطية الحقيقية والمعارضة الوطنية يجب ان تكون بناءة.

وجه المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد

## حسن راتب: انتخابات حزب الوفد اتسمت بالهدوء وأعضاء الجمعية العمومية للحزب ضربوا أروع مثل في الالتزام بالمعارضة الوطنية